

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

اللغة العربية



لصفّ الأول الإعدادي
الجزء الثاني

2030
البحرين
BAHRAIN

قرّرت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الإعدادية
إدارة سياسات وتطوير المناهج



اللغة العربية^٣

للفَّصِّ الأوَّل الإعداديِّ

الجزء الثاني

الطَّبعة الثالثة

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

حقوق الطَّبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير

فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمْدُ بْنُ عَيْشَى الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مُبْلَكَا الْبَحْرَيْنِ الْمَعْظَمِ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحمد الله وتوفيقه، نقدم إلى طلبة الصف الأول من المرحلة الإعدادية هذا الكتاب وفقاً للمنهجية التي اتبعناها في تأليف جزئه الأول.

وقد وضعنا نصب أعيننا - خلال إعداده - تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية، وأهداف اللغة العربية لهذه المرحلة، بغرض الإسهام في بناء شخصية الطالب، والارتقاء بإمكاناته العقلية والوجدانية والمهارية، باعتبار أن الكتاب المدرسي وعاء للفكر، ومعين للثقافة، وموجه للاعتقاد والسلوك. وقد راعينا في بناء مادة هذا الكتاب ما يرسخ عقيدة الطالب، ويعمق إيمانه، ويوثق انتماءه لوطنه وعروبه، ويطلعه على تراث أمته وإسهاماتها في الحضارة الإنسانية، ويربطه بمستجدات العصر الحديث، وذلك من خلال ما أوردناه من نصوص تتسم بالتنوع في مجالاتها، والترابط بين خبراتها، بما يساعد على إيقاظ الحس اللغوي لديه وتعزيز تقديره للغة العربية، فيتفاعل معها ويكتسب من فنونها وأساليبها ما يمكنه من حذق مهاراتها، واستعمالها في التعبير عن حاجاته واهتماماته. وإيماناً منا بوحدة اللغة وتكامل فنونها أتبعنا كل نص من نصوص هذا الكتاب تدريبات ومعالجات تعين الطالب على:

- إغناء رصيده اللغوي، وتمكينه من ترسيخ قدراته التعبيرية.
 - تربية ملكاته التدوئية، وتنمية إحساسه بمواطن الجمال.
 - استعمال بعض الأنماط اللغوية من خلال تراكيب يسهل عليه محاكاتها، والنسج على منوالها.
 - توظيف القواعد النحوية والإملائية وتطبيقها تطبيقاً تلقائياً في تعبيره.
 - الاتصال بمصادر المعرفة من خلال ما يقوم به من مطالعات وزيارات ميدانية.
- وقد قدّمنا في هذا الكتاب أنماطاً متعددة من التدريبات. منها ما يجاب عنه شفويًا، ومنها ما يجاب عنه كتابيًا؛ بغية تحقيق التوازن بين فنون اللغة.

وتنفيذ هذه النشاطات على نحو يصل بالطالب إلى الكفايات المرجوة، إنما يتوقف على ما يبذله المعلم من جهد وما يستعمله من أساليب، وما يعدّه من وسائل تثير دافعية الطلبة وتحفزهم إلى المشاركة بفاعلية في الموقف التعليمي العلمي.

ونحن إذ نعبر عن تقديرنا العميق لزملائنا المعلمين إزاء جهودهم الصادقة التي تضع خطة التطوير موضع التنفيذ، نرحب باقتراحاتهم وملاحظاتهم الإيجابية، للإفادة منها في تقويم الكتاب حتى نصل به إلى الصورة المنشودة ...

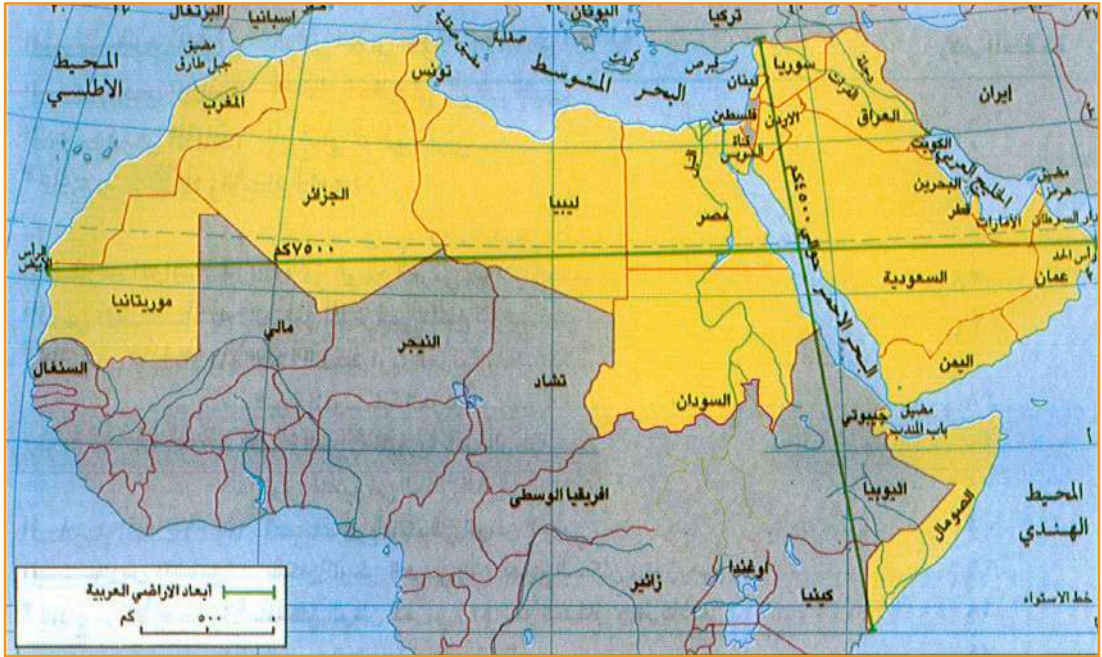
والله وليّ التوفيق.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	نوعه	التحو	الإملاء والخط
٨	هذه أمنيّتي	نثر	الفاعل: مواضع إفراد الفعل وتثنيته مع الفاعل	الفاصلة والنقطة الخط: كتابة حرف الراء
٢١	الوطن	شعر	نائب الفاعل: إفراد الفعل وتأنيثه وجوبا مع نائب الفاعل	علامات الترقيم: علامة الاستفهام والفاصلة المنقوطة الخط: كتابة حرف السين
٣١	أنا الشرق (قراءة حرّة)	شعر		-----
٣٢	الأيدي الماهرة	شعر	إعراب الفعل المضارع المعتلّ الآخر في حالتي الرفع والنصب	كتابة التاء في آخر جمع الاسم المقصور الخط: كتابة حرف الحاء
٤١	الفردوس الأخضر	نثر	جزم الفعل المعتلّ الآخر	ضبط الحرف الواقع بعد (ال) الشمسية والقمرية الخط: كتابة حرف اللام
٤٩	السّنابل الذهبية (قراءة حرّة)	نثر		-----
٥١	قالت لي جدتي	نثر	الأفعال الخمسة	التنوين بالفتح الخط: كتابة حرف الباء
٦٥	الأمّ	شعر	الفعل المجرد والفعل المزيد	رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها مدّ بالألف كتابة حرف الضاد
٧٧	الأمومة عند الحيوان (قراءة حرّة)	نثر		-----
٧٩	من شعر الفكاهة (قراءة حرّة)	شعر		-----
٨١	المسيرة	شعر	الميزان الصرفي	الباء والألف المقصورة في آخر الكلمة الخط: الكتابة فوق السطر وتحت
٩٦	الصّقر (قراءة حرّة)	شعر		-----
٩٧	توجيهات صحيّة من الهدي النبويّ	أحاديث نبويّة شريفة	(خطوات البحث في المعجم)	دخول الفاء على الفعل المضارع المتصل بلام الأمر الخط: كتابة حرف الطاء
١٠٣	إنتبه... التلوث يغزو بيتك	نثر	أدوات الاستفهام	رسم الهمزة المتوسطة على الواو (١) الخط: كتابة حرف الميم
١١٦	الضّوضاء خطر يواجه إنسان القرن الحادي والعشرين (قراءة حرّة)	نثر		-----
١١٧	الشّباب أمل الغد	شعر	جمع التّكسير	الخط: كتابة حرف الزاي
١٢٤	العالم بين يديك	نثر	مراجعة عامّة للدّروس السابقة	رسم الهمزة المتوسطة على الواو (٢) الخط: كتابة حرف الصاد
١٣٧	ماركوني - مخترع اللاسلكيّ ١٨٧٤-١٩٣٧ (قراءة حرّة)	نثر		-----
١٣٩	رداء من الصّوف	نثر	مراجعة عامّة للدّروس السابقة	الخط: كتابة حرف الشين
١٤٦	شرف العمل (قراءة حرّة)	نثر		-----

هذه أمنيّتي*

أمنيّتي أن أركب قطاراً، ينطلق من سلطنة عُمان، ماراً بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ثمّ بدولة قطر، فالمملكة العربيّة السّعوديّة، ثمّ بمملكة البحرين ودولة الكويت، وينتهي بالبصرة في الجمهوريّة العراقيّة.



(خريطة الوطن العربيّ)

يَشُقُّ هذا القِطارُ طريقه، فيُنْقَلُ المُسافِرِينَ مِنْ قُطْرِ عَرَبِيّ خَلِيجِيٍّ إِلَى آخَرٍ فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ، وَيُنْقَلُ مُنْتَجَاتُ كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى شَقِيقَاتِهَا فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، فَيُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ التَّعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِيِّ، وَيَأْخُذُ كُلُّ بِلَدٍ حَاجَتَهُ وَيُعْطِي الْبَلَدَ الْآخَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَيَجِدُ الرَّاكِبُ حِينَما يَصِلُ كُلُّ بِلَدٍ عَرَبِيٍّ خَلِيجِيٍّ - وَهُوَ فِي الْقِطَارِ دَلِيلًا مُصَوَّرًا يَقُودُهُ إِلَى مَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ هَذَا الْبَلَدِ.

فَإِذَا مَا وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَصِلُ الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةَ الْخَلِيجِيَّةَ بِسَائِرِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّقِيقَةِ، فَيَتَحَقَّقُ التَّكَامُلُ الْاِقْتِصَادِيُّ وَالتَّوَاصُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بَيْنَ جَمِيعِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا يَصِلُ الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةَ بِأُورُوبَا.

وَإِذَا مَا تَفَرَّعَتْ خُطُوطٌ دَاخِلِيَّةٌ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ تَيْسَّرُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَرَبِيٍّ أَنْ يَزُورَ مَا يَشَاءُ مِنْ مَعَالِمِ
الْحَيَاةِ عَلَى أَرْضِنَا الْعَرَبِيَّةِ، فَيَرَاهَا رَأْيَ الْعَيْنِ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَقْرَأَ عَنْهَا فِي كِتَابٍ أَوْ مَجَلَّةٍ.
وَلَيْتَ الْجِسْرَ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالسَّعُودِيَّةِ يُحْتَدَى لِيَشْمَلَ جَمِيعَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ،
فَيُسَاهِمَ ذَلِكَ فِي نَقْلِ الْبَضَائِعِ وَالْمُنْتَجَاتِ مِنْ قُطْرٍ إِلَى آخَرَ، وَتَكُونَ لَدَيْنَا شَبَكَةُ اتِّصَالَاتٍ كَامِلَةٌ مِثْلَمَا
نَجِدُ فِي بِلَادِ أَوْرُوبَا، وَنَحْنُ فِي الْوَاقِعِ أَوْلَى بِهَذَا الْإِتِّصَالِ.
لَيْتَنَا نَرَى الْجُسُورَ وَطُرُقَ السَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَطُرُقَ الْمَلَاخَةِ الْبَحْرِيَّةِ، تَصِلُ بَيْنَ أَقْطَارِ الْخَلِيجِ
الْعَرَبِيِّ جَمِيعًا، فَيَزْدَادَ الْإِخْوَةُ تَوَاصُلًا وَقُرْبًا، وَيَزْدَادُوا مَوَدَّةً وَحُبًّا.

فَهَلْ تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْأُمْنِيَّةُ؟!



١- تَمَنَّى الكَاتِبُ أَنْ يَتَيَسَّرَ لَهُ الْإِنْتِقَالُ بِالْقِطَارِ بَيْنَ جَمِيعِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مِْنَطَقَةِ الْخَلِيجِ. فَمَا الْخِدْمَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُقَدِّمَهَا هَذِهِ الْوَسِيلَةُ إِلَى أُنْبَاءِ الْمِنْطَقَةِ؟

٢- أَكْمِلْ شَفَوِيًّا:

أَتَسَّعَتْ دَائِرَةُ أُمْنِيَّةِ الْكَاتِبِ فَشَمَلَتْ الْعَالَمِينَ الْعَرَبِيَّ وَالْأُورُوبِيَّ، وَيُحَقِّقُ هَذَا الْاِتِّسَاعُ:
أ - التَّكَامُلَ الْاِقْتِصَادِيَّ.

ب -

ج -

٣- أَشَارَتْ الْفِقْرَتَانِ الْآخِيرَتَانِ فِي النَّصِّ إِلَى مَا تُحَقِّقُهُ شَبَكَةُ الْمُواصَلَاتِ بَيْنَ دُولِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ فَوَائِدَ.

وَضَحَّ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ هَاتَيْنِ الْفِقْرَتَيْنِ.

٤- اسْتَعْمِلْ كَلَامًا مِنَ التَّعْبِيرَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، ثُمَّ وَضَحْ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ فَرْقٍ فِي الْمَعْنَى:

انْتَهَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى

انْتَهَى الْأَمْرُ

٥- عَيِّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ فِي الْمَعْنَى:

يَأْخُذُ كُلُّ بَلَدٍ حَاجَتَهُ، وَيُعْطِي الْبَلَدَ الْآخَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

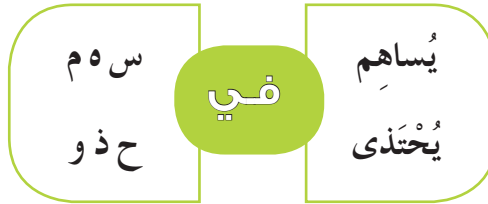
٦- إِذَا مَا تَفَرَّعَتْ خُطُوطٌ دَاخِلِيَّةٌ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، تَيْسَّرَتْ زِيَارَةُ مَعَالِمِهَا. مَعْنَى (تَفَرَّعَتْ) فِي الْعِبَارَةِ:

تَشَعَّبَتْ

طَالَتْ

تَشَابَكَتْ

لَيْتَ الْجِسْرَ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالسُّعُودِيَّةِ يُحْتَدَى؛ لِيَشْمَلَ جَمِيعَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ، فَيُسَاهِمَ ذَلِكَ فِي نَقْلِ البَضَائِعِ وَالْمُنْتَجَاتِ مِنْ قَطْرِ إِلَى آخَرٍ. اكْشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مَنْ:



هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

مَعَالِم

مُنْتَجَات

إِمَارَات

دَوْلُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ أَوَّلَى بِأَنْ يَكُونَ لَدَيْهَا شَبَكَةُ اتِّصَالَاتٍ كَامِلَةٌ.

اسْتَعْمِلْ كَلِمَةَ (أَوَّلَى) فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ تَوْضِّحْ مَعْنَاهَا وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

اقْرَأِ الْفَقْرَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ، وَأَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنْ أَسْئَلَةٍ:

«أُمْنِيَّتِي أَنْ أَرْكَبَ قِطَارًا يَقُودُهُ إِلَى مَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ هَذَا الْبَلَدِ».

أ - لَوْ انْطَلَقْتَ فِي سَفَرٍ بِالْقِطَارِ مِنْ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى سُلْطَنَةِ عُمانَ - مَا الدُّوَلُ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا فِي رِحْلَتِكَ؟

ب - تَتَعَدَّدُ - حَالِيًا - سُبُلُ الْمُواصَلَاتِ بَيْنَ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ، فَلِمَاذَا تَمَنَّى الْكَاتِبُ أَنْ يَرْكَبَ قِطَارًا لِرِيزَارَةِ هَذِهِ الدُّوَلِ؟

ج - أُمْنِيَّةُ الْكَاتِبِ أَنْ يُسَاهِمَ هَذَا الْقِطَارُ فِي تَحْقِيقِ التَّكَامُلِ الْاِقْتِصَادِيِّ بَيْنَ دَوْلِ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.

اذْكُرْ أَهَمَّ الْمُنْتَجَاتِ الَّتِي تَبَادَلُهَا مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ مَعَ بَاقِي دَوْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ.

١١- «إِذَا مَا وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْبَصْرَةِ كَمَا يَصِلُ الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ بِأُورُوبَا».

- أ - اسْتَبْعِدَ الْعِبَارَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:
- التَّكَامُلُ الْاِقْتِصَادِيَّ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ سَبِيلٌ إِلَى:
 - الْإِكْتِنَارِ مِنْ فُرْصِ تَنْوُّعِ الْمَعْرُوضَاتِ وَتَوَافُرِ الْحَاجَاتِ فِي السُّوقِ الْعَرَبِيَّةِ.
 - مُقَاطَعَةِ التَّعَامُلِ اِقْتِصَادِيًّا مَعَ الْأَسْوَاقِ الْخَارِجِيَّةِ.
 - التَّخْفِيلِ مِنَ الْاِعْتِمَادِ عَلَى الدُّوَلِ الْأَجْنِبِيَّةِ فِي تَوْفِيرِ الْمُتَطَلِّبَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ.
- ب- الْقِطَارُ الْخَلِيجِيُّ يُسَاعِدُ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- اذْكُرْ أَمْثَلَةً تُوضِّحُ مِنْ خِلَالِهَا أَثَرَ هَذَا التَّوَاصُلِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ.
- ج- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُسَافِرَ - فِي الْمُسْتَقْبَلِ - مِنْ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى أُورُوبَا بِالْقِطَارِ، فَمَا الدُّوَلُ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا فِي طَرِيقِكَ؟ اسْتَعْنِ فِي إِجَابَتِكَ بِمُدْرَسِ الْمَوَادِّ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.
- د- عَدَّ الْكَاتِبُ الْقِطَارَ الْخَلِيجِيَّ نَافِذَةً يُطَلُّ مِنْهَا الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ عَلَى أُورُوبَا.
- اذْكُرْ بَعْضَ الْفَوَائِدِ الَّتِي يَجْنِيهَا الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ مِنْ وَرَاءِ انْفِتَاحِهِ عَلَى الْعَالَمِ الْأُورُوبِيِّ.
 - هَلْ تَرَى فِي هَذَا الْاِنْفِتَاحِ مَا يَعُودُ بِالضَّرَرِ عَلَى قِيَمِ مُجْتَمَعِكَ وَتَقَالِيدِهِ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ.
- ١٢- «وَإِذَا مَا تَفَرَّعَتْ خُطُوطُ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَقْرَأَ عَنْهَا فِي كِتَابٍ أَوْ مَجَلَّةٍ»

- أ- أَكْمِلْ شَفَوِيًّا:
- تَفَرَّعُ خُطُوطِ الْقِطَارِ الْخَلِيجِيِّ يُسَاعِدُ عَلَى تَعَرُّفِ مَعَالِمِ الْحَيَاةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِ:
- زِيَارَةِ الْآثَارِ التَّارِيخِيَّةِ.
 -
 -
- ب- إِذَا أَرَدْتَ تَكْوِينَ فِكْرَةٍ شَامِلَةٍ عَنْ مَعْلَمٍ حَضَارِيِّ مِنْ مَعَالِمِ وَطَنِكَ. فَإِيَّهَا تُفَضِّلُ مِمَّا يَأْتِي، وَلِمَاذَا؟
- زِيَارَةُ الْمَعْلَمِ لِرُؤْيَيْهِ رَأْيِ الْعَيْنِ؟
 - الْقِرَاءَةُ عَنْهُ فِي كِتَابٍ أَوْ مَجَلَّةٍ؟
 - جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ عَنْهُ مِنَ الْآخَرِينَ؟

١٣- «وَلَيْتَ الْجِسْرَ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ فَهَلْ تَحَقَّقَ هَذِهِ الْأُمْنِيَّةُ؟!»

- أ- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- أُمْنِيَّةُ الكاتب في مَدِّ جُسُورٍ بَيْنَ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى غِرَارِ جِسْرِ «الْمَلِكِ فَهْد» الَّذِي يَرْبُطُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالشُّعُودِيَّةِ تُسَاهِمُ فِي:
- تَنْمِيَةِ التَّعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالتَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.
 - الْاِقْتِصَارِ عَلَى نَقْلِ الْبَضَائِعِ وَالْمُنْتَجَاتِ.
 - تَيْسِيرِ سُبُلِ الْمُواصَلَاتِ.
- ب- استبعد العبارة غير الصحيحة مما يأتي:
- إِنْشَاءُ الطُّرُقِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ:
- يُنَمِّي الْحَرَكَةَ التَّجَارِيَّةَ فِي أَسْوَاقِهَا.
 - يُوقِفُ حَرَكَةَ الْمَلَاحَةِ الْبَحْرِيَّةِ بَيْنَ مَوَانِيهَا.
 - يُقَوِّي رَابِطَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ أُنْبَاءِهَا.
- ج- ماذا يُفِيدُ الْاِسْتِغْنَاءُ فِي الْعِبَارَةِ «فَهَلْ تَحَقَّقَ هَذِهِ الْأُمْنِيَّةُ؟!» مِمَّا يَأْتِي:

التَّعَجُّبُ

التَّمَنِّي

التَّوَكُّيدُ

١٤- اتَّفَقَتْ دَوْلُ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى:

- أ- إِنْشَاءِ طَرِيقٍ بَرِّيٍّ يَبْلُغُ طَوْلُهُ أَلْفِي كِيلُومِترٍ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.
- ب- دِرَاسَةِ مَشْرُوعِ إِقَامَةِ خَطِّ حَدِيدِيٍّ يَرْبُطُ بَيْنَهَا.
- هَلْ تَرَى أَنَّ أَحَدَ الْمَشْرُوعَيْنِ يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ؟ وَلِمَاذَا؟

١٥- الْكَاتِبُ يَتَمَنَّى إِقَامَةَ مَشْرُوعٍ يَزِيدُ أُنْبَاءَ مِنتَقَةِ الْخَلِيجِ تَوَاصُلًا وَوِدًّا.

- أ- اقْتَرَحْ مَشْرُوعًا آخَرَ يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى دَوْلِ مِنتَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.
- ب- وَضَحِ الثَّمَرَاتِ الَّتِي يَجْنِيهَا أُنْبَاءُ الْمِنتَقَةِ مِنْ وَرَاءِ تَنْفِيذِ هَذَا الْمَشْرُوعِ الْمُقْتَرَحِ.

١٦- كَوْنُ عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَرَشِدًا بِمَا يَأْتِي، وَكُتِبَ فِي دَفْتَرِكَ:

أ- إذا ما وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَدْ رَبطَ الدُّوَلُ الْخَلِيجِيَّةَ بِالْدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّقِيقَةِ جَمِيعَهَا.

مِثَال

- إذا ما شَاهَدْتَ مَعَالِمَ وَطَنِكَ فَقَدْ
- إذا ما فَقَدْ

مِثَال

بـ

لَيْتَنَا نَرَى الْجُسُورَ الْبَرِّيَّةَ تَصِلُ بَيْنَ أَقْطَارِ الْخَلِيجِ
الْعَرَبِيِّ جَمِيعًا فَيَزِدَادَ الْإِخْوَةَ تَوَاصُلًا.

• لَيْتَنَا نَحَقِّقُ التَّكَامُلَ الْاِقْتِصَادِيَّ فـ

• لَيْتَنَا فـ

الفاعل: مواضع إفراد الفعل وتأنيثه وجوبًا مَعَ الفاعل

١٧- اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

يَتَمَنَّى الْكَاتِبُ أَنْ يَرَى قِطَارًا يَنْطَلِقُ مِنْ سَلْطَنَةِ عُمانَ وَيَنْتَهِي بِالْبَصْرَةِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ، يَسْتَقِلُّ الْمُسَافِرِينَ بَيْنَ رُبُوعِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَلِيجِيَّةِ، وَيَرْكَبُهُ السِّيَّاحُ، لِرُؤْيَا مَعَالِمِهَا، وَيَنْقُلُ مَا تُنتِجُهُ مَصَانِعُهَا وَمَزَارِعُهَا إِلَى أَسْوَاقِهَا فَيَأْخُذُ ذُو الْحَاجَةِ حَاجَتَهُ، وَيُعْطِي الْبَلَدَ الْآخَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَبِذَلِكَ يَنْمُو التَّعَاوُنُ الْاِقْتِصَادِيُّ وَيَقْوَى التَّوَاصُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بَيْنَ أَعْنََاءِ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.

تَأْمَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- يَتَمَنَّى الْكَاتِبُ أَنْ يَرَى قِطَارًا.
- يَرْكَبُ الْمَسَافِرُونَ الْقِطَارَ بَيْنَ رُبُوعِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَلِيجِيَّةِ.
- يَأْخُذُ ذُو الْحَاجَةِ حَاجَتَهُ.
- يَنْتَقِلُ السِّيَّاحُ بَيْنَ رُبُوعِ الْمِنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَلِيجِيَّةِ.
- يَنْمُو التَّعَاوُنُ الْاِقْتِصَادِيُّ بَيْنَ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَقْوَى التَّوَاصُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بَيْنَ أَعْنََاءِ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.

– بِمِ بَدَأَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ؟

بَدَأَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ بِفَعْلٍ. فَهِيَ إِذَنْ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ.

تَدَكَّرْ

أَنَّ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَاسَاسِيَّيْنِ هُمَا: الْفَعْلُ وَالْفَاعِلُ.

* عُدْ إِلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ أَجِبْ:

– مَنْ الَّذِي تَمَنَّى فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى؟

الْكَاتِبُ، وَهُوَ الْفَاعِلُ.

– مَنْ الَّذِي يَرْكَبُ الْقِطَارَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ؟

الْمُسَافِرُونَ، وَهُوَ الْفَاعِلُ.

- مَنْ الَّذِي يَأْخُذُ حَاجَتَهُ؟
ذو الحاجة، وهو الفاعل.
- مَنْ الَّذِي يَنْتَقِلُ بَيْنَ رُبُوعِ الْمُنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَلِيجِيَّةِ؟
السيّاح، وهو الفاعل.
- مَا الَّذِي يَتَّصِفُ بِالنُّمُوِّ فِي الْجُمْلَةِ الْخَامِسَةِ؟
التَّعَاوُنُ الْاِقْتِصَادِيُّ بَيْنَ دُولِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.
- * ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الفاعل اسم يدلُّ على مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ أَوْ اتَّصَفَ بِهِ.

* عُدْ إِلَى الْجُمْلِ السَّابِقَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِغْرَابِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا مَعَ تَعْرِفِ السَّبَبِ:

رَقْمُ الْجُمْلَةِ	الفاعل	عِلَامَةُ إِغْرَابِهِ	السَّبَبُ
١	الكَاتِبُ	الضَّمَّةُ	لأنَّه مُفْرَدٌ.
٢	المُسَافِرُونَ	الواو	لأنَّه جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
٣	ذو الْحَاجَةِ	الواو	لأنَّه مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
٤	التَّعَاوُنُ	الضَّمَّةُ	لأنَّه مُفْرَدٌ.
٥	السيّاحُ	الضَّمَّةُ	لأنَّه جَمْعٌ تَكْسِيرٌ.

مِثَال

يَرْكَبُ الْمُسَافِرُونَ الْقِطَارَ لِلتَّجَوُّلِ فِي رُبُوعِ الْمِنْطَقَةِ.

* اجْعَلِ الْفَاعِلَ (مُثْنَى) مَرَّةً، وَ (جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا) مَرَّةً أُخْرَى، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِغْرَابِهِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا:

- الْفَاعِلُ مُثْنَى (الْمُسَافِرَانِ) عِلَامَةُ رَفْعِهِ (الْأَلِفُ).
- الْفَاعِلُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ (الْمُسَافِرَاتُ)، عِلَامَةُ رَفْعِهِ (الضَّمَّةُ) الظَّاهِرَةُ.

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

- الفاعل اسمٌ مرفوعٌ، وعلاماتُ رفعه:
- أ- الضَّمَّةُ: إذا كان مُفْرَدًا أو جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا أو جَمْعَ تَكْسِيرٍ.
- ب- الألفُ: إذا كان مُثَنًى.
- ج- الواوُ: إذا كان جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، أو اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

١٨- عَيَّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ اسْمٍ وَقَعَ فَاعِلًا، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِغْرَابِهِ:

يَزْدَادُ الْخَلِيجِيُّونَ تَوَاصُلًا وَقُرْبًا، وَيَزْدَادُ الْعَرَبُ مَوَدَّةً إِذَا امْتَدَّتِ الْجُسُورُ
بَيْنَ بُلْدَانِهِمْ وَتَفَرَّعَتْ خُطُوطُ السَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ بَيْنَ أَرْجَائِهَا.

* لَاحِظْ صُورَةَ الْفِعْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

- يَتَعَرَّفُ الزَّائِرُ مَعَالِمَ الْحَضَارَةِ الْقَدِيمَةِ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِمُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ.
 - يَتَعَرَّفُ الزَّائِرَانِ مَعَالِمَ الْحَضَارَةِ الْقَدِيمَةِ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِمُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ.
 - تَتَعَرَّفُ الزَّائِرَتَانِ مَعَالِمَ الْحَضَارَةِ الْقَدِيمَةِ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِمُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ.
 - يَتَعَرَّفُ الزَّائِرُونَ مَعَالِمَ الْحَضَارَةِ الْقَدِيمَةِ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِمُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ.
 - تَتَعَرَّفُ الزَّائِرَاتُ مَعَالِمَ الْحَضَارَةِ الْقَدِيمَةِ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ بِمُشَاهَدَةِ آثَارِهَا التَّارِيخِيَّةِ.
- هَلْ تَغَيَّرَتْ صُورَةُ الْفِعْلِ بِتَغْيِيرِ فَاعِلِهِ مِنَ الْمُفْرَدِ إِلَى الْمُثَنَّى فَالْجَمْعِ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلُ لَا تَتَّصِلُ بِهِ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ نُونُ النَّسْوَةِ إِذَا كَانَ
الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُثَنًى أَوْ جَمْعًا.

اجْعَلِ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَرَّةً لِلْمُثَنَّى، وَأُخْرَى لِلجَمْعِ وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:

- أ - يَتَصَفَّحُ الرَّكْبُ - وَهُوَ فِي الْقِطَارِ - دَلِيلًا مُصَوِّرًا لِلْمَعَالِمِ السَّيَاحِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
 ب - يُسَافِرُ الْخَلِيجِيُّ مِنْ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى الْبَصْرَةِ مَارًّا بِدَوْلَةِ الْكُوَيْتِ.
 ج - يَتِمَكَّنُ الْعَرَبِيُّ مِنْ رُؤْيَا مَعَالِمِ الْحَيَاةِ عَلَى أَرْضِ وَطَنِهِ بِوَسَاطَةِ الْقِطَارِ الْخَلِيجِيِّ.
 د - رَأَى الْكَاتِبُ أَنَّ الْعَرَبَ أَوْلَى مِنْ غَيْرِهِمْ بِإِقَامَةِ شَبَكَةِ اتِّصَالَاتٍ بَرِّيَّةٍ بَيْنَ أَقْطَارِهِمْ.
 * لَاحِظْ صُورَةَ الْفِعْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

- تَتِمَكَّنُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ رُؤْيَا مَعَالِمِ الْحَيَاةِ عَلَى أَرْضِ وَطَنِهَا بِوَسَاطَةِ الْقِطَارِ الْخَلِيجِيِّ.
- رَأَتْ الْكَاتِبَةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَوْلَى مِنْ غَيْرِهِمْ بِإِقَامَةِ شَبَكَةِ اتِّصَالَاتٍ بَرِّيَّةٍ بَيْنَ أَقْطَارِهِمْ.

* مَا التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى الْفِعْلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ؟

فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (تَتِمَكَّنُ) اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءٌ فِي أَوَّلِهِ.
 فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ الْفِعْلُ الْمَاضِي (رَأَتْ) لَحِقَتْ بِهِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ، وَهَذِهِ (التَّاءُ) هِيَ عَلَامَةُ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ.

* اقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

قَصَدَتْ السَّائِحَةُ مَمْلَكَةَ الْبَحْرَيْنِ خِلَالَ رِحْلَتِهَا الْبَرِّيَّةِ فِي مَنَاطِقِ الْخَلِيجِ، فَزَارَتْ عَيْنَ عَذَارِي الَّتِي تَجْدِبُ الزَّائِرِينَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.
 - الْأَفْعَالُ: (قَصَدَتْ، زَارَتْ، تَجْدِبُ) لَحِقَتْ بِكُلِّ مِنْهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، فَهَلْ يُمَكِّنُ حَذْفُ هَذِهِ الْعَلَامَةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ؟

لا، لَا يُمَكِّنُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ:

- فَاعِلُ (قَصَدَتْ): السَّائِحَةُ اسْمٌ ظَاهِرٌ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ.
- فَاعِلُ (زَارَتْ): ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِي (السَّائِحَةِ).
- فَاعِلُ (تَجْدِبُ): ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ (عَيْنَ عَذَارِي).

* مَاذَا نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

- أ- علامة تأنيث الفعل: تاء ساكنة في آخر الفعل الماضي، وتاء متحركة في أول الفعل المضارع.
- ب- يؤنث الفعل وجوباً إذا كان الفاعل:
- اسماً ظاهراً، حقيقي التانيث، لا يفصل بينه وبين الفعل فاصلاً.
- ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي.

٢٠- عَيْنُ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

- أ - أثبتت الدراسات الحديثة أن منطقة الخليج ذات حضارة عريقة، يرجع تاريخها إلى أكثر من خمسة آلاف عام.
- ب - يؤكد المؤرخون أن حضارة «دلمون» كان لها إسهامات في بناء حضارات الأمم القديمة.
- ج - برز عباقرة الملاحة في الخليج العربي.

٢١- حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ، وَادْكُرْ مَا طَرَأَ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنْ تَغْيِيرٍ:

- أ - الخليجيون يشعرون بالفخر والاعتزاز، لتعاونهم الاقتصادي.
- ب - مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية أسهمت في تقوية الروابط الاجتماعية ببناء الجسر البري بينهما.
- ج - الدول العربية تتطلع إلى إقامة سوق مشتركة بينها.

٢٢- اكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِفِعْلٍ مُنَاسِبٍ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

- أ - المرأة البحرينية جدارتها في شتى ميادين الحياة.
- ب - الدول الخليجية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي بين أسواقها.

٢٣- اسْتَعْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ بِحَيْثُ يَكُونُ وَاجِبَ التَّأْنِيثِ:

تَصِلُ

ازْدَادَتْ

تَخْدِمُ

علامات الترقيم: الفاصلة والنقطة

✽ اقرأ الفقرة الآتية

يَشُقُّ الْقِطَارُ طَرِيقَهُ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ، فَيَنْقُلُ الْمُسَافِرِينَ مِنْ قُطْرٍ إِلَى آخَرَ فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ، وَيَنْقُلُ مُنْتَجَاتِ كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى شَقِيقَاتِهَا فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، فَيُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ التَّعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِيِّ، وَيَأْخُذُ كُلُّ بَلَدٍ حَاجَتَهُ، وَيُعْطِي الْبَلَدَ الْآخَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

أ- لاحظ أن الفقرة السابقة تَكُونَتْ مِنْ جُمْلٍ عِدَّةٍ هِيَ:

- يَشُقُّ الْقِطَارُ طَرِيقَهُ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ.
- فَيَنْقُلُ الْمُسَافِرِينَ مِنْ قُطْرٍ عَرَبِيٍّ خَلِيجِيٍّ إِلَى آخَرَ فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ.
- وَيَنْقُلُ مُنْتَجَاتِ كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى شَقِيقَاتِهَا فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.
- فَيُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ التَّعَاوُنِ الْاِقْتِصَادِيِّ.
- وَيَأْخُذُ كُلُّ بَلَدٍ حَاجَتَهُ.
- وَيُعْطِي الْبَلَدَ الْآخَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

ب- أُمْتَصِلَةُ الْمَعْنَى هَذِهِ الْجُمْلُ أَمْ لَا؟

هَذِهِ الْجُمْلُ مُتَّصِلَةُ الْمَعْنَى.

ج- هَلْ يُمَكِّنُكَ قِرَاءَتُهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ دُونِ تَوَقُّفٍ؟

لا، لَا يُمَكِّنُ ذَلِكَ.

د- مَا الَّذِي سَاعَدَكَ عَلَى:

– الْوُقُوفِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ نِهَايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ وَقَفَّةً خَفِيفَةً؟

– تَقْسِيمِ الْفِقْرَةِ جُمْلًا عِدَّةً؟

الَّذِي سَاعَدَنِي عَلَى ذَلِكَ: رَسْمُ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْجُمْلِ.

مَا الْعَلَامَةُ الَّتِي وُضِعَتْ فِي نِهَايَةِ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ؟

الْعَلَامَةُ هِيَ: النُّقْطَةُ، وَتَوْضُعُ عِنْدَ نِهَايَةِ الْفِقْرَةِ؛ لِتَدُلَّ عَلَى تَمَامِ الْمَعْنَى.

٢٤- انْقُلِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ فِي دَفْتَرِكَ، وَضَعْ عَلَامَتِي التَّرْقِيمِ (الْفَاصِلَةَ وَالنُّقْطَةَ) فِي الْمَوْضِعِ الْمُنَاسِبِ:

إِنَّ كُلَّ مُوَاطِنٍ فِي هَذَا الْبَلَدِ لَيَشْعُرُ بِالْفَخْرِ وَالْاعْتِزَالِ بِالِانْتِمَاءِ إِلَيْهِ فَالْبَحْرَيْنُ مِنْذُ الْقَدَمِ مَهْدُ كَثِيرٍ مِنَ الْحَضَارَاتِ وَقَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْعُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَمَرْكَزٌ مِنْ مَرَاكِزِ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالْحَضَارِيِّ عَلَى شَاطِئِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الرَّاءِ

٢٥- اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَلاَحِظْ طَرِيقَةَ رَسْمِ حَرْفِ (الراء) مُتَّصِلًا بِحَرْفٍ آخَرَ وَغَيْرِ مُتَّصِلٍ:

لِيَتَنَا نَرَى الْمَجْسُورَ تَصِلُ بَيْنَ أَقْطَارِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ جَمِيعًا.

تَجِدُ أَنَّ حَرْفَ الرَّاءِ الْمُتَّصِلَ بِمَا قَبْلَهُ يُرَسَّمُ هَكَذَا: 

وَيُرَسَّمُ مُنْفَصِلًا: 

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٢٦- جَرَى حِوَارٌ بَيْنَ طَائِرَةٍ وَقِطَارٍ، يَتَبَاهَى فِيهِ كُلُّ مِنْهُمَا بِمَا يُقَدِّمُهُ مِنْ خِدْمَةٍ إِلَى الْبَشَرِيَّةِ. سَجَّلَ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا.

٢٧- صَحِبَتْ صَدِيقًا لَكَ مِنْ إِحْدَى الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَوْلَةٍ إِلَى مَعَالِمِ الْبَحْرَيْنِ الْحَضَارِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ. اذْكُرْ أَفْزَرَ هَذِهِ الْمَعَالِمِ مُوضِّحًا مَا تَرَكَتُهُ مِنْ أَثَرٍ فِي نَفْسِكَ.

عُصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ
فِي حَامِلٍ مِنَ الرِّيَاضِ
بَيْنَا هُمَا تَنْتَجِيَانِ
مَرَّ عَلَى أَيْكِهِمَا
حَيًّا وَقَالَ: دُرَّتَانِ
لَقَدْ رَأَيْتُ حَوْلَ صَنْعَاءَ
حَمَائِلًا كَأَنَّهَا
الْحَبُّ فِيهَا سُكَّرُ
لَمْ يَرَهَا الطَّيْرُ وَلَمْ
هَيَّا أَرْكَبَانِي نَأْتِيهَا
قَالَتْ لَهُ إِحْدَاهُمَا
يَا رَيْحُ أَنْتَ ابْنُ السَّبِيلِ
هَبْ جَنَّةَ الْخُلْدِ الْيَمْنِ
حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ
لَا نَدِ وَلَا حَسَنَ
سَحَرًا عَلَى الْغُصْنِ
رِيحُ سَرَى مِنَ الْيَمْنِ
فِي وَعَاءٍ مُمْتَهَنٍ !
وَفِي ظِلِّ عَدْنِ
بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي يَزْنِ
وَالْمَاءُ شَهْدٌ وَلَبْنِ
يَسْمَعُ بِهَا إِلَّا افْتَتَنَ
فِي سَاعَةٍ مِنَ الزَّمَنِ
وَالطَّيْرُ مِنْهُنَّ الْفَطْنِ
مَا عَرَفْتَ مَا السَّكْنِ
لَا شَيْءَ يَعْدِلُ الْوَطْنَ

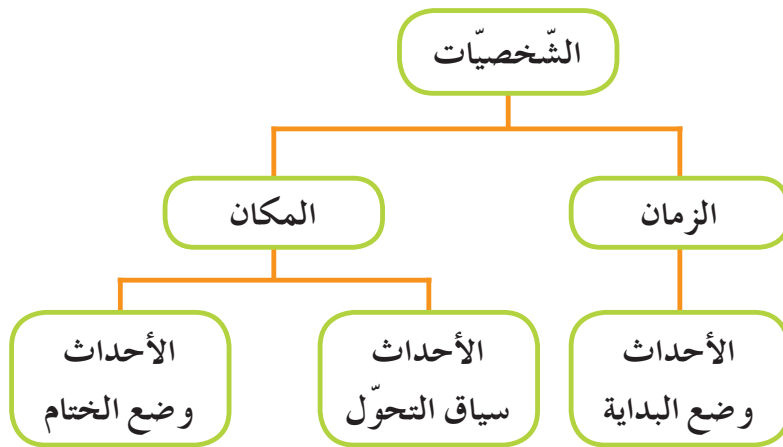
أحمد شوقي^(١)

١- من أشهر شعراء الإحياء. لُقِّبَ بأمير الشعراء، وقد نشأ في ظل البيت المالِك بمصر، وتعلَّم في بعض المدارس الحكوميَّة، وقضى أحمد شوقي سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧م إلى فرنسا، فتابع دراسة الحقوق في مونبلييه، واطلع على الأدب الفرنسي وعاد سنة ١٨٩١م، فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي . وندب سنة ١٨٩٦م لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف.

المناقشة



- ١- مَا قِيمَةُ الْوَطَنِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؟
- ٢- اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الْوَطَنِ وَالْمُوَاطَنَةِ.
- ٣- صِفْ الْحَدِيقَةَ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا الْعُصْفُورَتَانِ؟
- ٤- حَدِّدْ عَنَاصِرَ الْبِنَاءِ الْقَصَصِيِّ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقَصِيدَةِ.



- ٥- اجْعَلِ الْبُنْيَةَ الثَّلَاثِيَّةَ مِيعَارًا لِنُقْسَمِ الْقَصِيدَةَ ثَلَاثَ وَحَدَاتٍ، ثُمَّ أَسْنِدْ عُتْوَانًا مَنَاسِبًا إِلَى كُلِّ وَحْدَةٍ.

الوحدة الأولى: من البيت إلى البيت

العنوان:

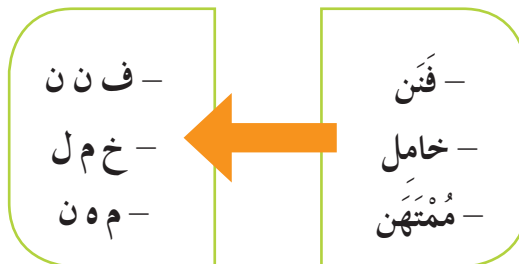
الوحدة الثانية: من البيت إلى البيت

العنوان:

الوحدة الثالثة: من البيت إلى البيت

العنوان:

- ٦- اكْشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مَنْ:



٧- مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلأَبْيَاتِ مِنْ ٤ إِلَى ١٠؟

٨- بَيِّنْ دَلَالَةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي فِي سِيَاقِ النَّصِّ:

- «رِيحٌ سَرَى».

- «نَأْتِيهَا فِي سَاعَةٍ مِنَ الزَّمَنِ».

- «ابْنُ السَّبِيلِ».

٩- لِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْمَاءَ بِالْعَسَلِ؟

١٠- أَيُّ النَّاسِ يُمَثِّلُ كُلٌّ مِنَ الْعُصْفُورَتَيْنِ وَالرَّيْحِ؟

١١- مَا رَأْيُكَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ الرَّيْحُ لِلْعُصْفُورَتَيْنِ؟

١٢- مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ وَافَقَتِ الْعُصْفُورَتَانِ عَلَى اقْتِرَاحِ الرَّيْحِ وَانْتَقَلَتَا إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ؟

١٣- مَا عِلَاقَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ بِالأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ؟

١٤- فِي النَّصِّ حِكْمَةٌ وَضَحَهَا، وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا.

١٥- قَدِّمْ بَعْضَ الْمَقْتَرَحَاتِ لَأَنْشِطَةِ تُعَزِّزُ مِنْ خِلَالِهَا قِيَمَةَ الْمَوَاطِنَةِ بِمَدْرَسَتِكَ.

١٦- اكْتُبْ فِقْرَةً وَصَفِيَّةً - فِي حُدُودِ خَمْسِينَ كَلِمَةً - تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ مُسْتَقْبَلِ وَطَنِكَ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ كَمَا تَتَمَنَّاهُ.

١٧- حَاكِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّرَكِيبِينَ الْآتِيِينَ مُسْتَعْمِلًا عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

مثال: لَمْ يَرِ الطَّيْرُ الْخَمَائِلَ إِلَّا افْتَنَّ.

• لَمْ يَرْسُمِ الْإِنْسَانُ هَدَفًا إِلَّا نَجَحَ.

• لَمْ إِلَّا

• لَمْ إِلَّا

مثال: بَيْنَمَا تَتَحَدَّثُ الْعُصْفُورَتَانِ مَرَّتِ الرِّيحُ.

• بَيْنَمَا تَسْتَعِدُّ الطَّائِرَةُ لِلِإِقْلَاعِ هَبَّتْ عاصِفَةٌ.

• لَمْ إِلَّا

• لَمْ إِلَّا

نائب الفاعل: مواضع إفراد الفعل وتأنيثه وجوباً مع نائب الفاعل

* اقرأ المثالين في كل عمود من الجدول الآتي:

٢	١
<ul style="list-style-type: none"> • نُهَبَتْ ثَرَوْتُكَ. • تُصْنَعُ الْحَوَاجِزُ بَيْنَ الشُّعُوبِ. 	<ul style="list-style-type: none"> • نَهَبَ اللَّصُوصُ ثَرَوْتَكَ. • يَصْنَعُ التَّعَصُّبُ الْحَوَاجِزَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

* حدّد الفاعل لكل فعل في العمود (١):

- فاعل (نَهَبَ) هو اللَّصُوصُ.
- فاعل (يَصْنَعُ) هو التَّعَصُّبُ.

* لاحظ المثالين في العمود (٢):

- ماذا حُذِفَ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ؟ حُذِفَ الْفَاعِلُ وهو (اللَّصُوصُ وَالتَّعَصُّبُ).
- ماذا حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ؟

حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ (الْمَفْعُولُ بِهِ) وَهُوَ:

– (ثَرَوْتُكَ) فِي الْجُمْلَةِ (١). (الْحَوَاجِزُ) فِي الْجُمْلَةِ (٢).

– بِمَ ضُبِطَ كُلُّ مِنْهُمَا؟ ضُبِطَ كُلُّ مِنْهُمَا بِالضَّمِّ.

– ماذا يُسَمَّى الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ؟

يُسَمَّى (نَائِبَ فَاعِلٍ) وَيُضْبَحُ مَرْفُوعًا.

* تأمل الفعلين في العمود (١). ما نوعُ كُلِّ مِنْهُمَا؟

(نَهَبَ) فِعْلٌ مَاضٍ وَ (يَصْنَعُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ؛ وَهُمَا مَبْنِيَانِ لِلْمَعْلُومِ.

ما التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهِمَا فِي الْعَمُودِ (٢)؟

– الْفِعْلُ الْمَاضِي (نَهَبَ) ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

– الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَصْنَعُ) ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

كَيْفَ يَكُونُ الْفِعْلُ بَعْدَ هَذَا التَّغْيِيرِ؟ يَكُونُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.

٢١ – اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب:

أ – صَاغَتْ مُقَوِّمَاتُ الْوَحْدَةِ عَرَبَ الْخَلِيجِ كِيَانًا وَاحِدًا.

ب – باعَ الْمُقَاتِلُونَ أَنْفُسَهُمْ دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ.

ج – بَصَوْنَ الْخَلِيجِيَّ نَهْضَةً بِلَادِهِ بَعْلِمِهِ وَعَمَلِهِ.

د – يُشِيرُ التَّعَصُّبُ الْعَدَاءَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

* لاحظِ الفعلَين (صاغ - باع) تجدُ أنَّ كلاً منهما حَدَثَ في الزَّمنِ الماضي، وأنَّ وَسَطَ كُلِّ منهما أَلِفٌ، فعِنْدَ بِناءِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهُما لِلْمَجْهُولِ تقول:

• بيعت الأَنْفُسَ دِفَاعاً عَنِ الْوَطَنِ.

• صِغ عَرَبُ الْخَلِيجِ كَيْاناً وَاحِداً.

— ما التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ؟
التَّغْيِيرُ هُوَ: قَلْبُ الْأَلِفِ يَاءً وَكُسْرُ أَوَّلِهِ.

* لاحظِ الفعلَين: (يَصُونُ - يُشِيرُ) تجدُ أنَّهما فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ، وأنَّ:
الفِعْلَ (يَصُونُ) ما قَبْلَ آخِرِهِ: (واو).
الفِعْلَ (يُشِيرُ) ما قَبْلَ آخِرِهِ: (ياء).
فعِنْدَ بِنائِهِما لِلْمَجْهُولِ تقول:

• تُثار الْفِتْنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

• تُصان نَهْضَةُ الْبِلَادِ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

— ما التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ؟
التَّغْيِيرُ هُوَ: قَلْبُ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ أَلِفًا وَضَمُّ أَوَّلِهِ.
* ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

- ١- نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.
- ٢- صُورَةُ الْفِعْلِ تَتَغَيَّرُ مَعَ نَائِبِ الْفَاعِلِ، إِذَا كَانَ:
 - ماضِياً: يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ آخِرِهِ.
 - وَإِذَا كَانَ ما قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفًا تُقَلَّبُ يَاءً وَيُكْسَرُ ما قَبْلُهَا لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ.
 - مُضَارِعاً: يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ ما قَبْلَ آخِرِهِ.
 - وَإِذَا كَانَ ما قَبْلَ آخِرِهِ وَاوًا أَوْ يَاءً قَلِبَتْ أَلِفًا.

٢٢- ابْنُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- جَذَبَ تَطَوُّرُ السِّيَاحَةِ الزَّائِرِينَ إِلَى دَوْلِ الْخَلِيجِ.
- دَرَسَ الْمَسْئُولُونَ مَشْرُوعَ تَوْحِيدِ الرُّسُومِ الْجُمْرُكِيَّةِ بَيْنَ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.
- يُشِيدُ أَبْنَاءُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ مَرَاكِزَ التَّدْرِيبِ الْمِهْنِيِّ.

• صانَ العاملُ الآلةَ إدراكًا لأهمّيتها في ميدان الإنتاج.

تَذَكَّرْ

أَنَّ الْفِعْلَ لَا تَلْحَقُهُ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ وَلَا وَاوُ الْجَمَاعَةِ وَلَا نُونُ
النِّسْوَةِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ: اسْمًا ظَاهِرًا مُثَنًى أَوْ جَمْعًا.

* طَبِّقِ الْقَاعِدَةَ نَفْسَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ تَجِدْ أَنَّهُ يَلْزِمُ صُورَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ.

مِثَال

- كُوفِيَ الْاِقْتِصَادِيُّ الْعَرَبِيُّ الَّذِي خَدَمَ أُمَّتَهُ.
- كُوفِيَ الْاِقْتِصَادِيَّانِ الْعَرَبِيَّانِ اللَّذَانِ خَدَمَا أُمَّتَهُمَا.
- كُوفِيَ الْاِقْتِصَادِيُّونَ الْعَرَبُ الَّذِينَ خَدَمُوا أُمَّتَهُمْ.

* لَاحِظِ الْفِعْلَ (كُوفِيَ) فِي الْأُمَثِلَةِ السَّابِقَةِ:

— هَلْ تَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ بِتَغْيِيرِ نَائِبِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُفْرَدِ إِلَى الْمُثَنَّى إِلَى الْجَمْعِ ؟
مَاذَا نَسْتَنْتِجُ ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ لَا تَلْحَقُهُ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ، وَلَا وَاوُ الْجَمَاعَةِ،
وَلَا نُونُ النَّسْوَةِ، إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًا ظَاهِرًا مُثَنًى أَوْ جَمْعًا.

* عَرَفْتَ عَلَامَتَيْ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ، وَمَوَاضِعَ تَأْنِيثِهِ وَجُوبًا مَعَ الْفَاعِلِ.

* اقْرَأِ الْأُمَثِلَةَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

- تُوصَفُ الْمَرْأَةُ الْخَلِيجِيَّةُ بِحِرْصِهَا عَلَى تَرْبِيَةِ أَبْنَائِهَا تَرْبِيَةً إِسْلَامِيَّةً.
- الدُّوَلُ الْخَلِيجِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ وُفِّقَتْ إِلَى تَحْقِيقِ التَّكَامُلِ الْاِقْتِصَادِيِّ فِيهَا.
- الزَّائِرَةُ أُعْجِبَتْ بِمَا بَلَغَتْهُ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ مِنْ رُقْيٍ وَتَقَدُّمٍ.

* لَاحِظِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، وَحَدِّدْ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ الَّتِي لَحَقَتْ بِكُلِّ مِنْهَا:

تُوصَفُ

التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي بَدَايَةِ الْفِعْلِ.

وُفِّقَتْ ، أُعْجِبَتْ

التَّاءُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْفِعْلِ.

– هَلْ يُمَكِّنُ حَذْفُ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ، وَلِمَاذَا؟

لَا يُمَكِّنُ حَذْفُ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ؛ لِأَنَّ:

- نَائِبُ الْفَاعِلِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ (الْمَرْأَةُ) اسْمٌ ظَاهِرٌ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ جَاءَ بَعْدَ الْفِعْلِ مُبَاشَرَةً.
- نَائِبُ الْفَاعِلِ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي (ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ) يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ.
- نَائِبُ الْفَاعِلِ فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ (ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ) يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ.

– مَاذَا نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلُ يُؤَنَّثُ وَجُوبًا مَعَ نَائِبِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ:

- ١- اسْمًا ظَاهِرًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ.
- ٢- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ أَوْ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ.

٢٣- ابْنُ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، وَعَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

- أَنْشَأَتْ دَوْلَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ مَشْرُوعَاتٍ اقْتِصَادِيَّةً مُشْتَرَكَةً.
- اسْتَعْمَلَ الْبَحَّارُ الْخَلِيجِيُّ الْأَلَاتِ الْحَدِيثَةَ.
- يَبْدُلُ الصَّانِعُ جُهِودًا مُضْنِيَّةً لِلرَّفْعِ مِنْ شَأْنٍ وَطَنِهِ.

٢٤- بَيِّنْ حُكْمَ تَأْنِيثِ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- قُدِّرَتِ الْعَامِلَةُ لِإِخْلَاصِهَا وَتَفَانِيهَا فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ.
- الْمُؤَسَّسَاتُ الْعَرَبِيَّةُ تُدَارُ بِكِفَاءَةٍ عَالِيَةٍ.
- الْفَتَاةُ الْعَرَبِيَّةُ عُرِفَتْ بِتَضَحِّيَاتِهَا مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ مُجْتَمَعِهَا.

٢٥- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:

- يُثَابُ الْفَائِزُ لَتَفَوُّقِهِ.
- يَسْتَخْرِجُ الْغَوَاصُ اللُّؤْلُؤَ مِنَ الْبَحْرِ.
- دَرَّبَ الْمُهَنْدِسُ الطُّلَّابَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمُعَدَّاتِ الْحَدِيثَةِ فِي مَرْكَزِ التَّأْهِيلِ.

٢٦ - اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب:

— أيُّها الفتى العربىُّ على شواطئ الخليج، أنت ترى أبناء أمتنا يتفقون ويتحدون.
فما الذي وحد بيننا؟

إنَّ الذي وحد بيننا - نحنُ عرب الخليج - عُرَى وثيقة، وروابطٌ عريقة لم تصنعها مصلحة، ولم تنسجها مطامع؛ إنها روابطٌ من صنع الله تعالى.

ملاحظة عرفت في الدرس السابق بعض علامات الترقيم، ومواقع استعمالها.

أ - عيّن في دفترك ما ورد من هذه العلامات في الفقرة السابقة.

ب - وضح في دفترك:

• الموضع الذي استعملت فيه (،)

• الموضع الذي استعملت فيه (.)

عدّ إلى الفقرة مرة ثانية تجد أنّها تضمّنت علامتين جديدتين من علامات الترقيم هما:

• علامة الاستفهام (?)

• الفاصلة المنقوطة (؛)

فما الموضع الذي استعملت فيه (?)

* لاحظ موقع علامة الترقيم (؛) لماذا استعملت هذه العلامة ؟

«..... روابط عريقة لم تصنعها مصلحة، ولم تنسجها مطامع؛ إنها روابط من صنع الله».

* لاحظ العلاقة التي تربط بين الجملة الأخيرة «إنّها روابط من صنع الله» وما قبلها تجد أنّها

علاقة تعليل، فالفاصلة المنقوطة تستعمل:

بين جملتين تربطهما علاقة تعليل.

٢٧- انْقُلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ فِي دَفْتَرِكَ، وَضَعْ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ فِي مَوْضِعِهَا الْمُنَاسِبِ:

إِنَّ مَا نَضَعُهُ هُنَا فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ يُعَدُّ اللَّبَنَةُ الْأُولَى فِي بِنَاءِ الْوَحْدَةِ؛ لِأَنَّ اكْتِمَالَ هَذَا الصَّرْحِ وَرَوْعَتَهُ لَنْ يَكُونَ إِلَّا حِينَ يَلْتَقِي مَلَائِينُ الْعَرَبِ قُوَّةً وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَاحِدًا، فَهَلْ تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْأَمْنِيَّةُ

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ السِّينِ

٢٨- اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّفْعَةِ، وَلاَحِظْ طَرِيقَةَ رَسْمِ حَرْفِ «السِّينِ» مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا بغيره.

تمسكنا بقيمتنا أساس وحدتنا

تَجِدُ أَنَّ حَرْفَ «السِّينِ» الْمُنْفَصِلَ يُرَسَّمُ هَكَذَا: **س**

وَأَنَّ حَرْفَ «السِّينِ» الْمُتَّصِلَ بِحَرْفٍ آخَرَ يُرَسَّمُ هَكَذَا: **س- ل س**

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٢٩- مَجْلِسُ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ لَبَنَةٌ فِي بِنَاءِ صَرْحِ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

اكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقٍ لَكَ فِي إِحْدَى دَوْلِ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ تُعَرِّفُهُ فِيهَا بِدَوْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ وَبَعْضِ مَظَاهِرِ التَّعَاوُنِ بَيْنَهَا.

٣٠- يَتَّحِدُ أَبْنَاءُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ لِلْحِفَاظِ عَلَى قِيَمِهِمْ، وَالْمُضِيِّ قُدَمًا لِرَفْعَةِ أَوْطَانِهِمْ.

اكْتُبْ مَوْضوعًا تُبَيِّنُ فِيهِ أَنَّ الْوَحْدَةَ سَبِيلٌ إِلَى التَّقَدُّمِ وَالتُّهُؤُصِ بِحَيَاةِ الشُّعُوبِ.

أنا الشرق

للشاعر / محمود حسن إسماعيل *



أنا الماردُ الجبار .. هبّت قيامتي
 رفعتُ جيني للسماء .. فأوشكتُ
 أنا النورُ في ليلِ الدهورِ رأيْتُها
 فأشعلتُ مضاجي وسُقتُ قوافلي
 ونورُتُ آفاقًا، وأحييتُ عالمًا
 أنا العزمُ مَهْمَا قاومَ الغربُ ثورتِي
 أنا الحرُّ .. يذري كُلُّ حرٍّ مواقفي
 أنا العِزَّةُ الكُبرى، أنا الشرقُ فليُعدْ
 وترجعُ راياتي كما قد رفعتُها

لَتَعَصِفَ بِالْأَغْلالِ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ
 تَمَسُّ مَدَارَ الشَّمْسِ أَنْوَارُ جَبْهَتِي
 دُجِي^(١) دَامِسَ الْإِظْلَامِ فَوْقَ الْبَرِيَّةِ
 مَشَاعِلَ يَحْدُوها^(٢) ضِيَاءُ النُّبُوَّةِ
 لَهُ فِي فَجَاجِ^(٣) الْغَرْبِ ضِجَّةٌ مَيَّتِ
 أَنَا النُّورُ مَهْمَا قاومَ اللَّيْلُ يَقْطِطِي
 وَيَشْهَدُ لِي التَّارِيخُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ
 إِلَيَّ كِيَانِي بَعْدَ طَوْلِ التَّفَتُّتِ
 وَسُدْتُ بِهَا الْأَيَّامَ مِنْ كُلِّ قِمَّةِ

* من أبرز الشعراء المصريين، ولد سنة ١٩١٠م، تخرّج في دار العلوم/ جامعة القاهرة سنة ١٩٣٦م، عمل محرّرًا بالمجمع اللغوي، ثمّ مستشارًا ثقافيًا بالإذاعة المصرية. عمل في الكويت مدّة سنتين أو ثلاث وتوفّي فيها سنة ١٩٧٧م، تميّز شعره بلون خاصّ تمثل فيه جمال الطبيعة، ومعاناة البسطاء من الناس. أصدر دواوين عدّة منها: أغاني الكوخ، هكذا أغني، أين المفرّ، نار وأصفاد، قاب قوسين، تائهون، لا بدّ، برزخ، صلاة ورقصة، نهر الحقيقة.

(١) الدّجى: سواد الليل وظلمته.

(٢) يحدوها: يتبعها.

(٣) فجاج: جمع فجّ: وهو الطريق الواسع الواضح بين جبلتين.

الأَيْدِي المَاهِرَةُ

للدكتور / عبد العزيز عتيق *

بأيدينا جَعَلْنَا الْأَرْضَ رَوْضًا
وَأَلْبَسْنَا مَعَالِمَهَا جَمَالًا
وَكُنَّا فِي الْحَيَاةِ بُنَاةَ مَجْدٍ
وَقَضَّيْنَا مَعِيشَتَنَا نِضَالًا

* * * * *

فَمِنَّا مَنْ يُقِيمُ بِهَا قُصُورًا
تَفُوقُ رَوَاسِيَ الْأَرْضِ احْتِمَالًا
وَأَرْسَيْنَا عَلَى الْمَاءِ الْجَوَارِي
فَسَارَتْ فَوْقَ لُجَّتِهِ جِبَالًا
وَأَجْرَيْنَا الْبُخَارَ عَلَى حَدِيدٍ
فَبَزَّ الرِّيحَ جَرِيًّا وَانْتَقَلَا
وَسَخَّرْنَا الْفُضَاءَ لِسَابِحَاتٍ
عَلَوْنَ عَلَى السَّحَابِ وَقَدْ تَعَالَى

* * * * *

فَعَاشَ النَّاسُ مِنَّا فِي نَعِيمٍ
وَكَانَ مَنَالُهُ قَبْلًا مُحَالًا



المناقشة



- ١- للْعَمَالِ جُهُودٌ عَظِيمَةٌ فِي اسْتِثْمَارِ الْأَرْضِ. وَضَحَ هَذِهِ الْجُهِودَ.
 - ٢- ذَكَرَ الشَّاعِرُ عَدَدًا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْعَمَالُ لِعِمَارَةِ الْأَرْضِ وَتَجْمِيلِهَا. اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْهَا.
 - ٣- مَا أَثَرُ مَا يَقُومُ بِهِ الْعَمَالُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ؟
 - ٤- حَدِّدِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ - «جَعَلْنَا الْأَرْضَ رَوْضًا» أَيْ جَعَلْنَاهَا:

أَمَاكِنَ لِلتَّرْيِضِ

مَدَارِسَ لِلأَطْفَالِ الصَّغَارِ

ذَاتِ خُضْرَةٍ وَجَمَالِ

ب - «سَارَتِ السُّفُنُ فَوْقَ لُجَّةِ الْمَاءِ».

- «لُجَّةُ الْمَاءِ» تَعْنِي:

الْمَاءَ السَّاكِنِ

الْمَاءَ الْمُضْطَرِبَ

الْمَاءَ الْكَثِيرَ

- بَزَّ الْمُجْتَهِدُ زُمَلَاءَهُ فِي الْامْتِحَانِ.
- بَزَّ عَلَيَّ الْأَبْطَالُ فِي الْجِهَادِ.
- بَزَّ شَوْقِي شُعْرَاءَ عَصْرِهِ.

نقول:

فَمَا مَعْنَى (بَزَّ) فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ؟

وَضَحِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ:

سَخَّرَ

و

سَخَّرَ

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصِّ:

ب	أ
الطَّائِرَاتِ	الجَوَارِي
الْقِطَارَاتِ	الرَّوَاسِي
السُّفُنِ	السَّابِحَاتِ
الْجِبَالِ	

٨- ما الجُهودُ التي يَبْدُلُهَا الْعُمَالُ حَتَّى تَكُونَ الْأَرْضُ خَضِرَاءَ جَمِيلَةً؟

٩- يَفْخَرُ الْعُمَالُ بِسَعْيِهِمْ وَنِضَالِهِمْ فِي الْحَيَاةِ.

أ - عَيْنٌ مَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

ب - هَلْ تَرَى أَنَّ النَّضَالَ مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْقُوَّةِ مَوْقِعُ فَخْرٍ، وَلِمَاذَا؟

١٠- يُوْحِي الْبَيْتُ الثَّانِي إِلَى أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْعُمَالِ فِي بِنَاءِ الْأُمَمِ. وَضَحْ ذَلِكَ.

١١- حَدِّدِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

فَسَارَتْ فَوْقَ لُجَّتِهِ جِبَالاً

وَأَرْسَيْنَا عَلَى الْمَاءِ الْجَوَارِي

«سَارَتْ السُّفُنُ جِبَالاً» تَعْنِي أَنَّهَا تُشَبِّهُ الْجِبَالَ فِي:

سُكُونِهَا

رَهْبَتِهَا

شُمُوحِهَا

١٢- مَا الْمُرَادُ بِكُلِّ تَغْيِيرٍ مِمَّا يَأْتِي؟

فَاقَتْ الْقُصُورُ الْجِبَالَ احْتِمَالاً

عَلَتْ الطَّائِرَةُ السَّحَابَ

بَزَّ الْقِطَارُ الرِّيحَ فِي السَّرْعَةِ

١٣- اسْتَخْلَصِ الْفِكْرَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْأَبْيَاتُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السَّادِسِ فِي النَّصِّ.

١٤- لِجُهْدِ الْعُمَالِ أَثَارٌ جَلِيلَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ. بَيِّنْ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْبَيْتَ الْآخِرَ.

١٥- مَا عِلَاقَةُ الْبَيْتِ الْآخِرِ بِمَا سَبَقَهُ مِنْ أَبْيَاتِ النَّصِّ؟

١٦- يُؤَدِّي كُلُّ مِنَ الْمُزَارِعِ وَعَامِلِ النَّظَافَةِ وَالْمُمْرِضِ خِدْمَاتٍ كَبِيرَةً إِلَى مُجْتَمَعِهِمْ. فَبِمَ تَشْعُرُ نَحْوَ

هَؤُلَاءِ الْعُمَالِ؟

١٧- فَاضِلَ الشَّاعِرِ بَيْنَ الْقُصُورِ وَالْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْإِحْتِمَالِ فَقَالَ:

الْقُصُورُ تَفُوقُ الْجِبَالَ احْتِمَالاً

اسْتَعْمِلِ الْأَسْلُوبَ نَفْسَهُ فِي الْمُفَاضَلَةِ بَيْنَ:

- الطَّائِرَةُ وَالرِّيحُ مِنْ حَيْثُ السَّرْعَةُ.

- أَحْمَدُ وَزُمَلَانُهُ مِنْ حَيْثُ الْجَهْدُ.

١٨- أَكْمِلْ فِي دَفْتَرِكَ مَا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

مِثَال نَحْنُ - الْعَمَالُ - مِنَّا مَنْ يَبْنِي الْقُصُورَ، وَمِنَّا مَنْ يُجَمِّلُ الْأَرْضَ.

- نَحْنُ - الطَّلَبَةُ - مِنَّا مَنْ وَمِنَّا مَنْ
- نَحْنُ - الْآبَاءُ - مِنَّا مَنْ وَمِنَّا مَنْ

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر في حالتَي الرفع والنصب

تَذَكَّرْ

- أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يَجِيءُ فِي حَالَتَيْ ثَلَاثٍ هِيَ:
- الرفع إذا لم يسبقه ناصبٌ أو جازمٌ.
 - النصب إذا سبقه ناصبٌ.
 - الجزم إذا سبقه جازمٌ.

فَمِنَّا مَنْ يُقِيمُ بِهَا قُصُورًا تَفُوقُ رِوَاسِي الْأَرْضِ احْتِمَالًا

في البَيْتِ السَّابِقِ فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ هُمَا:
(يُقِيمُ) و (تَفُوقُ) وَعَلَامَةُ رَفْعِ كُلِّ مِنْهُمَا: الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُمَا صَحِيحَا الْآخِرِ.
فَالأَوَّلُ يَنْتَهِي بِالْحَرْفِ (م) وَالثَّانِي يَنْتَهِي بِالْحَرْفِ (ق) وَهُمَا حَرْفَانِ صَحِيحَانِ.

٢٠- تَأْمَلِ الْأَفْعَالَ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

٢	١
يَعْلُو	يَجْعَلُ
يُرْسِي	يَعِيشُ
يَتَعَالَى	يُسَخِّرُ
تَجْرِي	تَبْرُؤُ

- مَا الْحُرُوفُ الَّتِي تَنْتَهِي بِهَا أَفْعَالُ الْمَجْمُوعَةِ (١)؟

الحُرُوفُ هِيَ: (ل، ش، ر، ز)

– ما نَوْعُ هذه الحُرُوفِ ؟ هذه الحُرُوفُ صَحِيحَةٌ.

– ماذا نُسَمِّي الفِعْلَ الَّذِي يَنْتَهِي بِحَرْفٍ صَحِيحٍ؟

نُسَمِّيهِ فِعْلاً صَحِيحَ الْآخِرِ.

– ما الحُرُوفُ الَّتِي تَنْتَهِي بِهَا أَفْعَالُ الْمَجْمُوعَةِ (٢)؟

الحُرُوفُ هِيَ (و، ي، ي، ي).

– ما نَوْعُ هذه الحُرُوفِ؟

هذه الحُرُوفُ حُرُوفُ عِلَّةٍ.

ماذا يَسَمَّى الفِعْلُ الَّذِي يَنْتَهِي بِحَرْفِ عِلَّةٍ؟

يُسَمَّى فِعْلاً مُعْتَلَّ الْآخِرِ.

٢١ – اِقْرَأْ مَا يَأْتِي:

نَحْنُ – الْعُمَالُ – نَبْنِي الْقُصُورَ، وَنُرْسِي عَلَى الْمَاءِ الْجَوَارِي، وَنَجْعَلُ
الطَّائِرَاتِ تَعْلُو فَوْقَ السَّحَابِ، وَنَسْعِي دَائِماً إِلَى نَهْضَةِ الْوَطَنِ وَسَعَادَةِ أَبْنَائِهِ.

● الفِعْلُ (نَبْنِي) فِعْلٌ مُضَارِعٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ فَهُوَ مَرْفُوعٌ، فَمَا عَلَامَةُ رَفْعِهِ؟ هَلْ هِيَ الضَّمَّةُ؟

ضَعْ ضَمَّةً عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ فِيهِ وَحَاوِلْ أَنْ تَنْطِقَهُ، فَبِمَاذَا تَشْعُرُ؟

تَشْعُرُ بِثَقَلٍ؛ وَلِذَلِكَ تُقَدِّرُ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّخْلُصِ مِنْ هَذَا الثَّقَلِ، وَكَذَلِكَ شَأْنُ الْفِعْلِ (تَعْلُو) فَهُوَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ بِجَازِمٍ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْوَاوِ لِلْسَّبَبِ نَفْسِهِ.

أَمَّا الْفِعْلُ (نَسْعِي) فَهُوَ أَيْضًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، وَإِذَا حَاوَلْنَا لَفْظُهُ بِضَمَّةٍ عَلَى آخِرِهِ (الْأَلِفِ) تَعَذَّرَ عَلَيْنَا ذَلِكَ، أَيْ لَا يُمَكِّنُ لَفْظُ الْأَلِفِ مَضْمُومَةً؛ وَلِذَلِكَ تُقَدِّرُ الضَّمَّةَ عَلَى الْأَلِفِ لِتَعَذُّرِ النُّطْقِ بِهَا.

• لَاحِظِ الحَرْفَ الْأَخِيرَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ تَجِدْ أَنَّ:

٢	١
يَنْتَهِي بِالْيَاءِ.	نَبْنِي
يَنْتَهِي بِالْوَاوِ.	تَعْلُو
يَنْتَهِي بِالْأَلِفِ.	نَسْعَى

وهذه الحُرُوفُ حُرُوفُ عِلَّةٍ.

— ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

عَلَامَةُ رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ هِيَ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.

٢٢- نَرَى مَعَالِمَ الْأَرْضِ تَبْدُو وَكَأَنَّهَا تَحْكِي سِيرَتَهَا مَعَ الْعَمَالِ.

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ، وَأَكْمِلْ مَا يَأْتِي بَعْدَ نَقْلِهِ فِي دَفْتَرِكَ:

(نَرَى) فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَعَلَامَةُ الضَّمَّةُ عَلَى آخِرِهِ
مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا تَعَذُّرُ النُّطْقِ بِهَا.

(تَبْدُو) ، وَعَلَامَةُ الضَّمَّةُ عَلَى آخِرِهِ مَنْعَ
مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ.

• الْإِتْقَانُ صِفَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّصِفَ بِهَا الْعَامِلُ كَيْ يَحْظِيَ بِالْحُبِّ وَالْإِحْتِرَامِ.

(يَنْبَغِي) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى
آخِرِهِ مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ.

(يَتَّصِفُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(يَحْظِي) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِكَيْ، فَمَا عَلَامَةُ نَصْبِهِ؟

صَنَعَ فَتْحَةً عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ (الْأَلِفِ). هَلْ يُمَكِّنُ لَفْظُهَا؟

لا، لَا يُمَكِّنُ لَفْظُهَا؛ لِذَلِكَ نَقْدَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةَ لِتَعَذُّرِ لَفْظِهَا.

— ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

عَلَامَةُ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ هِيَ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ.

- مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ أَنْ يَعْفُوَ الْمَرْءُ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ. وَمِنْ سُوءِ الْخُلُقِ أَنْ يَعْتَدِيَ الْإِنْسَانُ عَلَى حُقُوقِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

يَعْتَدِي

يَعْفُو

فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ مَنْصُوبَانِ بـ (أَنْ) وَعَلَامَةُ نَصْبِهِمَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِمَا.

ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

عَلَامَةُ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي آخِرُهُ (وَاو) أَوْ (يَاءٌ) هِيَ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

٢٣- أَعْرَبِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ- مِنْ حُسْنِ الْحِظِّ أَنْ نَلْتَقِيَ فِي الْمَعْمَلِ؛ لِنَحْطِيَ بِخَبْرَةٍ جَدِيدَةٍ.

ب- سَنُثَابِرُ حَتَّى نَجْنِي ثَمَارَ تَعَبِنَا.

ج- لَنْ يَرْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَلَنْ تَجْمَلَ الْأَرْضُ بِغَيْرِ جُهِودِ الْعَمَالِ.

د- لَا بُدَّ مِنْ تَكْرِيمِ الْعَامِلِ كَيْ يَسْتَمِرَّ فِي عَطَائِهِ.

هـ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» رواه البخاري.

كتابة التاء في آخر جمع الاسم المنقوص

وَقَضَيْنَا مَعِيشَتَنَا نِضَالًا

وَكُنَّا فِي الْحَيَاةِ بُنَاةً مُجْدٍ

(بُنَاةٌ) جَمْعُ مُفْرَدِهِ (بَانٌ).

اَكْتُبْ جَمْعَ كُلِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

الرَّاعِي

الرَّامِي

الدَّاعِي

الحَامِي

السَّاعِي

القَاضِي

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الْخَاءِ

وَأَجْرِنَا الْبَحَارَ عَلَى مَدِيدٍ .. فَبَزَّ الرِّيحُ جَرِيًّا وَانْشَاعَدَ

• انْتَبِهْ إِلَى حَرْفِ «الْخَاءِ» وَمَا يُمِثِّلُهُ تَجِدُهُ يُكْتَبُ:

مُتَّصِلًا هَكَذَا: حَ مَا

مُنْفَصِلًا هَكَذَا: خَ

• اَكْتُبِ الْبَيْتَ السَّابِقَ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ.

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

زُرْتُ مَزْرَعَةً، فَشَاهَدْتُ عُمَالًا يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ وَيَزْرَعُونَهَا.

صِفْ مَا يَقُومُونَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ مُبَيَّنًا شُعُورَكَ تَجَاهَهُمْ.

تَكَرَّمَتْ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ الْعَامِلِينَ الْمُتَفَوِّقِينَ - كُلِّ عَامٍ - تَقْدِيرًا لِجُهِودِهِمْ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَرَفَاهِيَةِ أَبْنَائِهِ.

اَكْتُبْ مَوْضُوعًا تَوْضِّحْ فِيهِ أَثَرَ هَذَا التَّقْدِيرِ فِي نَفْسِهِمْ وَإِنْتَاجِهِمْ.

تَطَوَّرَ فُنُّ الْبِنَاءِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ تَطَوُّرًا مَلْحُوظًا، وَأَخَذَتِ الْمَبَانِي طَائِعًا مُتَمَيِّزًا فِي هَنْدَسَتِهَا وَتَصْمِيمِهَا، يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْحَدَاثَةِ.

اسْتَعْنِ بِوَالِدِكَ أَوْ بِأَحَدِ أَقْرَبَائِكَ عَلَى جَمْعِ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ بِنَاءِ الْمَنْزِلِ الْبَحْرَيْنِيِّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَقَدِّمْهَا إِلَى صَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ.

الفردوس الأخضر



هذا هو الوصف الذي عُرفت به جزيرة دلمون في تاريخها الخالد، تنطق بذلك أشجار النخيل، وشبكات الري القديمة في المنطقتين: الشمالية والشمالية الغربية من البحرين.

وإذا كانت البحرين قد تميّزت قديماً بخضرتها وجمالها، فلم لا تكون في عصرنا الحاضر أكثر نضارة وإشراقاً؟

لقد كانت هذه هي غاية البحرين الحديثة، حين وجهت عنايتها إلى النهوض بالزراعة وتطويرها فواكبت أحدث الأساليب العلمية في هذا المجال، كإجراء التجارب، والدراسات الميدانية على الخضّر والفاكهة؛ رغبة في مضاعفة الإنتاج، وتحسين الثمار.

وقد أسفرت هذه الجهود عن نجاح أسلوب الزراعة المحمية بالبيوت البلاستيكية ... هذا الأسلوب الذي أمكن بواسطته الحصول على الوفير من شتلات ممتازة لأنواع الخضّر والفاكهة ... وتوافر الشتلات يعني مزيداً من النباتات الخضراء ... ومزيداً من الرفاهية والرخاء.

ومما يتصل بالنشاط الزراعي ما أقامته الحكومة من مشروعات حيوية متلازمة مع الإنتاج الزراعي كتنقية المياه، أي معالجتها؛ لتكون صالحة لري الأراضي الزراعية، وإقامة شبكة من المصارف لتصريف المياه الزائدة عن حاجة المزروعات.

أما الزارعون أنفسهم فقد ظفروا من الحكومة بمزيد من الرعاية والموازرة حين يسرت لهم القروض المالية؛ للتوسع في زراعة الأرض واستصلاحها، إلى جانب الإرشادات الزراعية، والخدمات العينية،



فَأَمَدَّتْهُمْ بِالآلَاتِ الْمُتَطَوِّرَةِ، وَالْأَسْمَدَةِ الْكِيمَاوِيَّةِ وَالْمُبِيدَاتِ الْحَشَرِيَّةِ؛ حِرْصًا عَلَى خُصُوبَةِ الْأَرْضِ وَوَقَايَتِهَا مِنَ الْآفَاتِ.



أَمَّا عَنْ مَشْرُوعَاتِ الْإِنْتِاجِ الْحَيَوَانِيِّ فَقَدْ أُولَّتِ الْحُكُومَةُ تَرْبِيَةَ الْمَاعِزِ وَالْأَغْنَامِ وَالذَّوَابِ اهْتِمَامًا خَاصًّا، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعِنَايَةِ بِالْخِدْمَاتِ الْبَيْطَرِيَّةِ، مِنْ مُعَالَجَةِ الْأَمْرَاضِ وَتَوْفِيرِ لِلْعَقَاقِيرِ وَاللِّقَاحَاتِ، وَمُكَافَحَةِ الْآفَاتِ الَّتِي تَضُرُّ بِصِحَّةِ الْحَيَوَانِ. وَمِمَّا يَلْفُتُ الْأَنْظَارَ قِيَامُ صِنَاعَاتٍ زِرَاعِيَّةٍ نَشِيطَةٍ، كإِنْتِاجِ الْأَلْبَانِ وَمُسْتَقَاتِهَا، وَتَصْنِيعِ الثُّمُورِ، وَتَسْوِيقِهَا طَوَالَ الْعَامِ.

إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ النِّشَاطَاتِ الْحَيَوِيَّةِ الدَّائِبَةِ تَجْعَلُ مِنْ أَرْضِنَا فِرْدَوْسًا تَتَأَلَّقُ خُصْرَتُهُ ... إِذَا نَشِطَ الْفَلَاحُونَ وَالزَّرَّاعُونَ، وَكَانَ الْمُواطِنُونَ جَمِيعًا سَنَدًا لَهُمْ حَتَّى يَكْتَمِلَ الْبِنَاءُ، وَيَتَحَقَّقَ الرِّخَاءُ.

المناقشة



١- قَامَتْ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ بِإِجْرَاءَاتٍ مِنْ شَأْنِهَا التُّهُوسُ بِالْقِطَاعِ الزَّرَاعِيِّ. اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْهَا.

٢- تُجْرَى الْبُحُوثُ وَالتَّجَارِبُ الْمِيدَانِيَّةُ فِي مَجَالِ الزَّرَاعَةِ. فَمَا الْغَايَةُ مِنْ ذَلِكَ؟

٣- لِمَاذَا تُقَدَّمُ الْمَمْلَكَةُ الْخِدْمَاتِ وَالْإِرْشَادَاتِ الزَّرَاعِيَّةَ إِلَى الْفَلَاحِينَ؟

٤-

● نَمَا وَزَهَا
● تَأَلَّقَ بِالصِّحَّةِ وَالسَّعَادَةِ.

إِذَا

● نَضَرَ النَّبَاتُ
● نَضَرَ الْوَجْهَ

نَقُولُ

فَمَا مَعْنَى «الْبَحْرَيْنُ أَكْثَرُ نَضَارَةً» ؟

٥- وَاكَبَتِ الْبَحْرَيْنُ أَحَدَثَ الْأَسَالِبِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْمِيدَانِ الزَّرَاعِيِّ.

وَضَحَّ مَعْنَى (وَكَبَتْ) مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

وَكَبْتُ مَسِيرَةَ الْإِحْتِفَالِ بِالْعِيدِ الْوَطَنِيِّ.

وَكَبَّ أَبِي نَهْضَةَ الْبَحْرَيْنِ مُنْذُ اسْتِقْلَالِهَا.

نَقُولُ:

٦- اخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ مِمَّا يَأْتِي:

أ - تُؤَفِّرُ الْحُكُومَةُ الْأَدْوِيَّةَ وَالْعَقَاقِيرَ ؛ لِحِمَايَةِ الثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ.

كَلِمَةُ «عَقَاقِير» جَمْعٌ مُفْرَدُهُ:

عُقَار

عَقَّار

عَقَار

ب - «النَّشَاطُ الزَّرَاعِيُّ الدَّائِبُ يَجْعَلُ أَرْضَنَا فِرْدَوْسًا».

مُرَادِفُ كَلِمَةِ «الدَّائِبُ» هُوَ:

الشَّاقُّ

المَأْلُوفُ

المُسْتَمِرُّ

٧- «هذا هو الوصف وتحسين الثمار».

أ- البَحْرَيْنُ عَرِيقَةٌ فِي نَشَاطِهَا الزَّرَاعِيِّ.

هَاتِ مِنَ الْفِقْرَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

ب- «تُعْنَى الْبَحْرَيْنُ بِتَطْوِيرِ الزَّرَاعَةِ وَأَسَالِيهَا».

فَمَا أَثَرُ ذَلِكَ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ؟

ج- أَيُّ مِمَّا يَأْتِي أَقْوَى فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَعْنَى؟ وَلِمَاذَا؟

• الْبَحْرَيْنُ فِي عَصْرِنا الْحَاضِرِ أَكْثَرُ نَضَارَةً وَإِشْرَاقًا.

• الْبَحْرَيْنُ فِي عَصْرِنا الْحَاضِرِ نَاضِرَةٌ مُشْرِقَةٌ أَكْثَرُ.

٨- «وَقَدْ أَسْفَرَتْ هَذِهِ الْجُهِودُ عَنْ نَجَاحٍ ... وَالرَّخَاءِ».

أ- مَا الْمَقْصُودُ بِالزَّرَاعَةِ الْمَحْمِيَّةِ؟

ب- اسْتَعْنِ بِمُعَلِّمِ الْمَجَالَاتِ الْعَمَلِيَّةِ لِلْإِجَابَةِ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ.

ج- اذْكُرْ بَعْضَ أَنْوَاعِ الْخَضِرَاوَاتِ وَالْفَاكِهَةِ الَّتِي أَثْمَرَتْهَا الزَّرَاعَةُ الْمَحْمِيَّةُ.

د- وَضِّحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ: تَوَافُرِ الشَّتَلَاتِ، وَزِيَادَةِ الرَّفَاهِيَّةِ وَالرَّخَاءِ.

٩- «وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِالنَّشَاطِ الزَّرَاعِيِّ ... الْمِيَاهُ الزَّائِدَةُ عَنْ حَاجَةِ الْمَزْرُوعَاتِ».

أ- مَا الْمَقْصُودُ بِالْمِيَاهِ الْمُعَالَجَةِ؟

ب- وَضِّحْ أَثَرَ هَذِهِ الْمِيَاهِ فِي تَحْقِيقِ النَّهْضَةِ الزَّرَاعِيَّةِ.

١٠- «أَمَّا الزَّارِعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَوَقَايَتِهَا مِنَ الْآفَاتِ».

أ- اسْتَخْلِصْ مِنَ الْفِقْرَةِ الْجُهِودَ الَّتِي تَبْدُلُهَا الْحُكُومَةُ لِتَشْجِيعِ الْمَزَارِعِينَ.

ب- ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِهَذِهِ الْفِقْرَةِ.

١١- «أَمَّا عَنْ مَشْرُوعَاتِ الْإِنْتِاجِ الْحَيَوَانِيِّ وَيَتَحَقَّقُ الرَّخَاءُ».

أَكْمِلْ فِي دَفْتَرِكَ:

أ - مِنْ مَشْرُوعَاتِ الْإِنْتِاجِ الْحَيَوَانِيِّ فِي الْبَحْرَيْنِ:

• تَرْبِيَةُ الْمَاشِيَةِ ،

ب - عَلِّمْ مَا يَأْتِي:

• عِنَايَةُ الْحُكُومَةِ بـ:

• التَّصْنِيعُ الزَّرَاعِيُّ.

• الْخِدْمَاتُ الْبَيْطَرِيَّةُ.

١٢- أَكْمِلْ فِي دَفْتَرِكَ:

حَتَّى يَكْتَمِلَ الْإِعْمَارُ الزَّرَاعِيُّ، لَا بُدَّ مِنْ تَعَاوُنِ أَطْرَافٍ ثَلَاثَةٍ هِيَ:

• الْحُكُومَةُ ، ،

١٣- أَيُّهُمَا أَجْدَى لِلْمُجْتَمَعِ؟ وَلِمَاذَا؟

اسْتِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَزِرَاعَتُهَا، أَمْ اللَّجُوءُ إِلَى اسْتِيرَادِ الْمُنْتَجَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِ.

١٤- إِذَا شَاهَدْتَ فَلَّاحًا يَحْرِثُ أَرْضَهُ، وَجَبْنُهُ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا، فَمَا شُعُورُكَ نَحْوَهُ؟

١٥- يُفَضَّلُ بَعْضُ الطُّلَّابِ الْإِلْتِحَاقَ بِالْمَعَاهِدِ الزَّرَاعِيَّةِ، فَهَلْ تَرْغَبُ فِي أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمْ؟ وَلِمَاذَا؟

١٦- اِهْتِمَامُ دَوْلِ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَجَالِ الزَّرَاعِيِّ صُورَةٌ مِنْ صُورِ التَّكَامُلِ الْاِقْتِصَادِيِّ.

أ - وَضِّحْ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ هَذَا الْاهْتِمَامِ.

ب - مَا الْغَايَةُ الَّتِي تَرْمِي إِلَيْهَا دَوْلُ الْمَجْلِسِ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ؟

لِنَكُنْ جَمِيعًا سَنَدًا لِلْفَلَّاحِ.

نَقُولُ:

وَإِذَا أَرَدْنَا الدَّعْوَةَ إِلَى مُسَانَدَةِ الْفَلَّاحِ

اسْتَعْمِلِ التَّرَكِيبَ نَفْسَهُ فِي:

• دَعْوَةُ الْمُواطِنِينَ جَمِيعًا إِلَى الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ إِعْمَارِ الْبِلَادِ.

- دَعْوَةُ الْمُزَارِعِينَ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِمَشْرُوعَاتِ الْمَمْلَكَةِ النَّمُوذَجِيَّةِ.
- دَعْوَةُ الطَّلَبَةِ إِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَةِ النَّبَاتِ فِي حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ.

جزم الفعل المضارع المعتل الآخر

تَذَكَّرْ

أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يُجْزَمُ إِذَا سَبَقَ بِأَدَاةٍ جَزَمٍ.
وَأَدَوَاتُ الْجَزْمِ، هِيَ: لَمْ، لَا النَّاهِيَّةُ، لَامُ الْأَمْرِ.

١٨- اِقْرَأِ السُّورَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ *

يَكُنْ

يُولَدْ

يَلِدْ

- بِمِ جُزِمَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؟ وَمَا عَلَامَةُ جَزْمِهِ؟
- جُزِمَ كُلُّ فِعْلٍ بِأَدَاةِ الْجَزْمِ (لَمْ) وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ هِيَ (الشُّكُونُ).
- اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

لَنْ تَزْدَهَرَ الزَّرَاعَةُ فِي بَلَدِنَا إِذَا لَمْ نَسْعَ جَمِيعًا إِلَى النُّهُوضِ بِهَا، فَلْيُؤَدِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا وَاجِبَهُ نَحْوَهَا، وَلَا يَنْسَى ذَلِكَ الْوَاجِبَ عِنْدَمَا يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ، وَلَا يَعُدُّ الْمُنْتَجَاتِ الْوَطَنِيَّةِ إِلَى الْمُنْتَجَاتِ الْمُسْتَوْرَدَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَخْدِمُ النِّشَاطَ الزَّرَاعِيَّ فِي الْبَحْرَيْنِ.

الْفِعْلُ	أَصْلُهُ	الْحَرْفُ الَّذِي حُذِفَ مِنْهُ
نَسَعُ	نَسَعَى	الْأَلِفُ
يُؤَدِّ	يُؤَدَّى	الْيَاءُ
يَعُدُّ	يَعْدُو	الْوَاوُ

- مَا نَوْعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؟
- هَذِهِ الْأَفْعَالُ مُضَارِعَةٌ مُعْتَلَّةٌ الْآخِرِ.

- لَمَّاذَا حُذِفَتْ حُرُوفُ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهَا؟
- حُذِفَتْ حُرُوفُ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهَا؛ لِأَنَّ كُلَّهَا مِنْهَا سُبِقَ بِأَدَاةِ جَزْمٍ، هِيَ: (لَمْ) سَبَقَتْ الْفِعْلَ (نَسَعُ).
 - (لَا مِ الْأَمْرِ) سَبَقَتْ الْفِعْلَ (يُؤَدُّ).
 - (لَا النَّاهِيَةِ) سَبَقَتْ الْفِعْلَ (يَعُدُّ).
 - مَا عَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ؟
 - مَاذَا نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

عَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ هِيَ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

- * أ- اقرأ الجُمْلَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظْ إِعْرَابَ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطًّا فِيهَا:
- يَضْحُو الْفَلَّاحُ النَّشِيطُ مَبَكَّرًا.
 - مِنْ عَادَةِ الْفَلَّاحِ أَنْ يَضْحُو مُبَكَّرًا.
 - إِذَا لَمْ يَضْح الْفَلَّاحُ مَعَ أَذَانِ الْفَجْرِ لَمْ نَفْسُهُ عَلَى تَأْخُرِهِ.

يَضْحُو	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.
يَضْحُو	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
يَضْح	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

١٩- أَعْرَبْ كُلَّ فِعْلٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مُسْتَعِينًا بِمَا سَبَقَ:

- يَعْتَنِي الْمُزَارِعُ النَّشِيطُ بِأَرْضِهِ.
- مِنْ وَاجِبِ كُلِّ مُزَارِعٍ أَنْ يَعْتَنِي بِأَرْضِهِ.
- لِيَعْتَنِ كُلُّ مُزَارِعٍ بِأَرْضِهِ.

٢٠- عُدْ إِلَى الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ النَّصِّ وَاسْتَخْرِجْ مَا يَأْتِي:

- فِعْلًا مُضَارِعًا مَرْفُوعًا، وَيَبِينُ عَلَامَةَ رَفْعِهِ.
- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا، وَيَبِينُ عَلَامَةَ نَصْبِهِ.

ضبط الحرف الواقع بعد (ال) الشمسية والقمرية

٢١- اقرأ الكلمات الآتية في المجموعتين (١) و (٢)

٢			١		
الهواء	البقول	الماء	التين	الثمار	التخيل

* انطق الكلمات في المجموعة (١):

— ماذا تلاحظ عند النطق بها؟

* ألاحظ أن الحرف الذي يقع بعد (ال) مُشَدَّد.

• ما نوع (اللام) في الكلمات؟

نوعها (لامٌ شَمْسِيَّةٌ) ويأتي الحرف بعدها مُشَدَّدًا.

• هل تجد الشدة في كلمات المجموعة (٢)، لماذا؟

لا، لا أجد الشدة في كلمات المجموعة (٢)؛ لأن هذه الكلمات تبدأ بـ (ال) القَمَرِيَّة.

رَمَان	حَبْ	قَدَم	مَدَّ	جَرَار	رَشَّ
--------	------	-------	-------	--------	-------

الكلمات السابقة بها تَضْعِيفٌ. ما الرّسْمُ الإِملائيُّ الدّالُّ على هذا التّضْعِيفِ؟

* اكتب العبارة الآتية مبيّنًا موضع التّضْعِيفِ في كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ:

وما بقايا أشجار التّخيل وشبكات الرّي القديمة في المنطقتين الشّماليّة والشّماليّة الغربيّة إلا دَلِيلٌ على صِحّة ما أوْحَتْ إليه تلك الآثار.

الخط: كتابة حرف اللام

٢٣- اكتب ما يأتي بخط الرقعة:

قَمٌ لِلْمَعْلَمِ وَفَهُ التَّبْجِيلُ كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

التعبير الكتابي:

٢٤- تَبَدَّلُ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ جُهوْدًا مُكثَفَةً لِلنّهْوضِ بِالزَّرَاعَةِ.

اكتب في هذا الموضوع مُسْتَعِينًا بِمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ.

٢٥- تَخَيَّلْ حِوَارًا دَارَ بَيْنَ مُوَاطِنَيْنِ: يُفَضِّلُ أَحَدُهُمَا الْمُنْتَجَاتِ الزَّرَاعِيَّةَ الْوَطَنِيَّةَ، وَيُحِبُّ الْآخَرُ

الْمُنْتَجَاتِ الْمُسْتَوْرَدَةِ. انقل الحوار الذي دار بينهما مبيّنًا حُجَجَ كُلِّ مِنْهُمَا.

السَّابِلُ الذَّهَبِيَّةُ

يَحْتَلُّ الْقَمْحُ الْمَرْتَبَةَ الْأُولَى مِنْ اهْتِمَامَاتِ الْإِنْسَانِ بِالْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ، فَالْمَسَاحَاتُ الْمُخَصَّصَةُ لِزِرَاعَتِهِ فِي الْعَالَمِ تَزِيدُ عَلَى أَيِّ مَسَاحَةٍ تُخَصَّصُ لِزِرَاعَةِ أَيِّ مَحْصُولٍ آخَرَ بَلْ إِنَّهَا تَبْلُغُ سُبْعَ مَسَاحَةِ الْأَرَاضِي الصَّالِحَةِ لِلزَّرَاعَةِ فِي الْمَعْمُورَةِ ^(١) كُلِّهَا.

وَلَقَدْ تَعَدَّدَتْ أَنْوَاعُ الْقَمْحِ الَّتِي تَوَصَّلَ الْإِنْسَانُ إِلَى زِرَاعَتِهَا بِعِلْمِهِ وَتَجَارِبِهِ، حَتَّى بَلَغَتْ حَوَالِي (١٥٠٠) نَوْعٍ، مِنْهَا مَا هُوَ صَالِحٌ لِلزَّرَاعَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْقُطْبِيَّةِ ^(٢)، وَمِنْهَا مَا يُزْرَعُ فِي أَعَالِي الْجِبَالِ، فِي حِينٍ يُزْرَعُ بَعْضُهَا فِي الْأَرَاضِي شَدِيدَةِ الانْخِفَاضِ ... وَهَكَذَا لَا يَمُرُّ شَهْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ مِنْ دُونِ أَنْ يَحْصُدَ الْفَلَاحُونَ فِي إِحْدَى بَقَاعِ الْعَالَمِ الْمَلَائِينَ مِنْ سَنَابِلِ ^(٣) الْقَمْحِ الذَّهَبِيَّةِ.

وَقَدْ عُنِيَ الْإِنْسَانُ بَعْدَ زِرَاعَةِ الْقَمْحِ بِتَنْمِيَةِ مَعَارِفِهِ الزَّرَاعِيَّةِ، فَتَوَصَّلَ بِالْمُلَاحَظَةِ وَالتَّجَرُّبِ إِلَى زِرَاعَةِ بَاقِي الْحُبوبِ وَالْخَضِرَاوَاتِ وَالْفَوَاكِهَ، وَنَشَأَتْ لَدَيْهِ حَاجَةٌ مُلِحَّةٌ إِلَى تَنْظِيمِ الرِّيِّ وَالتَّحْكُمِ فِي مَصَادِرِ الْمِيَاهِ وَتَوَلِيدِ الْكَهْرَبَاءِ.

... حَقًّا إِنَّ زِرَاعَةَ الْقَمْحِ عَمَلٌ عَظِيمُ الْأَثَرِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، بَلْ إِنَّهُ ثَوْرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ انْتَقَلَتْ بِهِ مِنْ حَيَاةِ الْبَدَاوَةِ وَالتَّجْوَالِ إِلَى حَيَاةِ الْإِقَامَةِ وَالْاِسْتِقْرَارِ وَبِنَاءِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْحَدِيثَةِ، وَمِنْ هُنَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ بِأَنَّ قِصَّةَ زِرَاعَةِ الْقَمْحِ هِيَ قِصَّةُ بَدْءِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ حَبَّةَ الْقَمْحِ كَانَتْ صَغِيرًا ... فَإِنَّهَا عَظِيمَةُ الْقَدْرِ وَالْمَكَانَةِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ، يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْجِسْمُ فِي اسْتِمْرَارِ نُمُوهِ وَنَشَاطِهِ، وَتَتَأَلَّفُ الْحَبَّةُ مِنْ حُبَبَاتٍ نَشْوِيَّةٍ مُمْتَزِجَةٍ بِمَوَادِّ بروتينية، وَيُؤَكِّدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْقَمْحَ يُزَوِّدُنَا بِرُبْعِ حَاجَتِنَا مِنَ البروتين، فَضْلًا عَنْ أَنَّهُ يَمُدُّنَا بِ (٤٠٪) مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ فيتامين (ب). فَالْقَمْحُ - بِلَا شَكٍّ - يَكُونُ الْاِخْتِيَارَ الْوَحِيدَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ أَنْ يَخْتَارَ نَوْعًا مِنَ الْغِذَاءِ يَعِيشُ عَلَيْهِ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

(١) المعمورة: ما عمر من الأرض، وتُطلق أيضًا على كوكب الأرض.

(٢) المناطق القطبية: المناطق في القطب الشمالي أو الجنوبي؛ حيث يشتد البرد.

(٣) سنابل: جمع سنبله، وهي الجزء الذي يتكوّن فيه الحَب.

فما أَحْوَجُنَا - في حَيَاتِنَا - إِلَى السَّنَابِلِ الذَّهَبِيَّةِ! وما أَجْمَلَ ما يَتَّصِفُ بِهِ زَارِعُهَا مِنْ مَهَارَةٍ وَإِتْقَانٍ،
وَجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ! وَلَقَدْ صَدَّقَ الشَّاعِرُ* حِينَ تَغْنَى قَائِلًا:

نَحْنُ أَهْلُ لِلْبَرَاةِ	فِي أَسَالِبِ الزَّرَاعَةِ
وَلَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ	نَهْضَةٌ فِي كُلِّ فَنٍّ
نَحْنُ قَوْمٌ نَسْتَفِيدُ	كُلَّمَا جَدَّ جَدِيدٌ
عَزَمْنَا عَزْمَ الْحَدِيدِ	لَيْسَ يُثْنِيهِ الزَّمَنُ
إِنْ تَكَلَّمْنَا فَصِدْقًا	أَوْ تَعَامَلْنَا فَحَقًّا
هَكَذَا بِالْخُلُقِ نَرْقَى	ثُمَّ يَرْقَى كُلُّ فَنٍّ

* للشاعر أحمد شوقي (بتصرف)

وأحمد شوقي شاعر وأديب مصري مُعاصر ولد سنة ١٨٦٨م وتوفي سنة ١٩٣٢م.

قَالَتْ لِي جَدَّتِي



كَانَ مِنْ أَهْنَاءِ الْأَوْقَاتِ عِنْدِي أَنْ أَجْلِسَ إِلَى جَدَّتِي وَأُخَاطِبَهَا:

"جَدَّتِي، أَلَا تَقْصِينَ عَلَيَّ قِصَّةً مِنْ قِصَصِكَ الْجَمِيلَةِ؟"

فَكَانَتْ أحيانًا تَرْغُبُ عَنِّي وَتُشِيخُ بَوَاجِهَهَا، أَوْ تُنَحِّينِي عَنْهَا لِتَفْرَغَ إِلَى بَعْضِ شَأْنِهَا، وَأحيانًا أُخْرَى تُقْبِلُ عَلَيَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكْتُمَ سَعَادَتَهَا، وَأَنَا أُلْقِي بِجَسَدِي فِي حِجْرِهَا، فَتَصِيحُ بِي وَأَنَا أَغْرُقُ فِي الضَّحِكِ حَتَّى تَكَادُ أَنْفَاسِي تَنْقَطِعُ. وَيَنْتَهِي الْمَوْقِفُ بِأَنْ تَجْذِبَنِي بِإِنْسَامَتِهَا وَسَمَاحَتِهَا، وَتُثِيرَ شَغْفِي بِحِكَايَةِ جَدِيدَةٍ.

وَبَيْنَ الْمَوَاقِفِ الْمَاتِعَةِ، وَالْقِصَصِ الشَّائِقَةِ تَثَبْتُ فِي وَجْدَانِي مِنْ خِبَرَتِهَا دُرُوسٍ لَمْ تَتَيَسَّرْ مُجْمَلَةً فِي كِتَابٍ ... كَانَتْ النِّوَاةَ الْأُولَى الَّتِي كَوَّنَتْ شَخْصِيَّتِي، وَطَبَعَتْ فِي ذِهْنِي الْمَثَلَ الَّذِي سَوْفَ أَتَّبِعُهُ فِي حَيَاتِي، وَكَانَتْ كَلِمَاتُهَا نَبْرَاسًا أَهْتَدِي بِهِ فِي حَيَاتِي.

وَلَمَّا صِرْتُ شَابًّا تَشَدَّنِي مَجَالِسُ الْكِبَارِ، تَبَدَّلَتْ حِكَايَاتُهَا إِلَى مَوَاقِفَ وَآرَاءَ، تَتَخَلَّلُهَا الْحُكْمُ وَالْعِظَاتُ. وَطَالَمَا سَمِعْتُهَا تُرَدِّدُ عِبَارَاتِهَا لِكُلِّ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، وَفِي مُعْظَمِ الْمُنَاسَبَاتِ: «الْاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ»، أَوْ «الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ». لَمْ أَكُنْ أَدْرِكُ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي شَرَعَ فِيهِ أَبِي يُؤَسِّسُ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا، وَوَجَدَ نَفْسَهُ مُفْتَقِرًا إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْمَالِ بُغْيَةً اسْتِكْمَالِ مَشْرُوعِهِ؛ إِذْ كَانَ الْإِسْرَافُ مِنْ طَبْعِهِ وَالتَّبَذِيرُ مِنْ خُلَّتِهِ ... فَلَمْ يَرِ سَبِيلًا إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَ بَيْعُ مَنْزِلِنَا وَبَيْعُ سَيَّارَتِنَا الْوَحِيدَةِ إِلَى حِينٍ ... وَمَا إِنَّ عَلِمْتَ جِدَّتِي بِظُرُوفِهِ حَتَّى دَعَتْهُ إِلَى غُرْفَتِهَا قَائِلَةً:

– "أَرَأَيْكَ تُكَابِدُ حُزْنَ دَفِينًا وَهَمًّا مَكْبُوتًا، فَمَاذَا بَكَ؟"

– "أَمَا تَعْرِفِينَ؟ إِنَّ الْمَشْرُوعَ يَكَادُ يَتَوَقَّفُ بِسَبَبِ الْعَجْزِ الْمَالِيِّ، وَإِنَّ صَدِيقِي جَاسِمًا وَعَلِيًّا يَنْتَظِرَانِ أَنْ أَقْدِمَ حَصَّتِي، أَمَّا هُمَا فَلَمْ يَتَوَانِيَا فِي إِحْضَارِ مَا عَلَيْهِمَا" .. ثُمَّ صَمَتَ بُرْهَةً وَقَالَ: "هَلْ لَدَيْكَ مَا تَنْصَحِينَ بِهِ؟ دَعِينِي يَا أُمُّهُ أَتَدَبَّرُ أَمْرِي."

وَرَأَيْتُ جِدَّتِي تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِهِ قَائِلَةً: لَا عَلَيْكَ يَا وَلَدِي .. وَفَتَحَتْ صَوَانًا أَخْرَجَتْ مِنْ بَيْنِ مُحتَوَيَاتِهِ وَرَقَةً قَدَمَتْهَا إِلَيْهِ قَائِلَةً: "تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَوَجَّهَ بِهَا إِلَى الْعُنْوَانِ الْمُدَوَّنِ عَلَيْهَا وَتَسْتَحْصِلَ عَلَى طِلْبَتِكَ."

تَنَاوَلَ أَبِي الْوَرَقَةَ دَهْشًا، وَأَلْقَى عَلَيْهَا نَظْرَةً فَإِذَا هِيَ صَكٌّ مَصْرِفِيٌّ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ، فَقَالَ مُتَهَلِّلًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ ... وَلَكِنْ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ: «الْاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ» ... فَشَكَرَهَا مُبْدِيًا إِلَيْهَا إِعْجَابَهُ بِبُعْدِ نَظَرِهَا وَحُسْنِ صَنِيعِهَا.

وَعِنْدَئِذٍ أَدْرَكْتُ سِرَّ هَذَا الشُّعَارِ: «تَرْشِيدُ الْإِنْفَاقِ وَاجِبٌ وَطَنِيٌّ» فَهَلْ نَلْتَزِمُ كُلَّنَا التَّرْشِيدَ؟ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾*

لَمْ تَقَفْ أَحَادِيثُ جِدَّتِي عِنْدَ هَذَا الدَّوْرِ الْمِعْطَاءِ، فَمَا زِلْتُ أَذْكُرُ يَوْمَ تَلَاقَى فِي مَنْزِلِنَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ، وَكُنْتُ بَيْنَهُمْ فَارِسَ الْحَلَبَةِ، إِذْ أَمْسَكْتُ بِطَرَفِ الْحَدِيثِ، وَظَلَلْتُ أَتَحَدَّثُ وَهُمْ يَسْتَمِعُونَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لَقِيتُ بَعْضَ مِنْهُمْ فِي غَيْرِ بَهْجَةٍ وَأَنَا لَا أَدْرِي عِلَّةَ ذَلِكَ، حَتَّى أَفْصَحْتُ لِي جِدَّتِي عَنْ سَبَبِ هَذَا اللَّقَاءِ الْفَاتِرِ مِنْ أَصْدِقَائِي حِينَ قَالَتْ: «لَقَدْ اسْتَأْثَرْتَ يَوْمَهَا بِالْحَدِيثِ، وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَدَعَ غَيْرَكَ يُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِهِ؛ لِنَلَّا تَوْغَرَ صُدُورَ مَنْ حَوْلَكَ، فَتُصْبِحَ سِيرَتُكَ مُضْغَةً فِي أَفْوَاهِهِمْ، كَمَا يُبْغِي أَنْ

تَحْتَرِمُ رَأْيَ مُحَدِّثِكَ وَإِنْ خَالَفَ رَأْيَكَ» ثُمَّ هَمَسَتْ إِلَيَّ بِقَوْلِهَا: «وَإِيَّاكَ وَالْمُبَالَغَةَ فِي الْمَدْحِ وَالْإِطْرَاءِ، وَالْإِسْرَافِ فِي الْحَدِيثِ؛ فَذَلِكَ غَيْرُ مَقْبُولٍ».

أَمَّا الْمَوْقِفُ الَّذِي لَا أَنْسَاهُ فَكَانَ بَعْدَ أَنْ نَجَحَ أَخِي سَلْمَانُ بِتَفَوُّقٍ فِي الْامْتِحَانِ النَّهَائِيِّ، وَظَفَرَ بِبِعْثَةِ دَرَايَةِ لِيُكْمِلَ تَعْلِيمَهُ الْعَالِي خَارِجَ الْوَطَنِ. وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ الطَّائِرَةَ قَالَتْ لَهُ جَدَّتِي وَهِيَ تُقَبِّلُهُ قُبْلَةً وَدَاعٍ: «وَطَنُكَ وَطَنُكَ، عُدْ إِلَى وَطَنِكَ، إِنَّهُ يَنْتَظِرُكَ لِتَرُدَّ الْجَمِيلَ إِلَيْهِ، عَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْخُذُ».

قَالَ: "كَيْفَ؟"

قَالَتْ: «لَا تَطْلُبْ حَقَّكَ وَتَنْسَى وَاجِبَكَ، فَالَّذِي يَأْخُذُ مِنْ وَطَنِهِ وَلَا يُعْطِيهِ يُصْبِحُ كَشَجَرَةٍ عَقِيمٍ، لَا تُعْطِي زَهْرًا أَوْ ثَمَرًا أَوْ ظِلًّا. وَاعْلَمْ أَنَّ التَّنَصُّلَ مِنْ خِدْمَةِ أَبْنَاءِ وَطَنِكَ هُرُوبٌ، وَالثُّمُوءُ عَلَى حِسَابِهِمْ بِغَيْرِ عَطَاءٍ اسْتِغْلَالٌ».

فَقَبَّلَ أَخِي جَدَّتَهُ قَائِلًا: «أَعِدْكَ يَا أُمِّي بِأَنِّي سَأَعُودُ إِلَى بَلَدِي وَإِلَى أَهْلِي وَأَحِبَّائِي، فَأَنَا الْعَرَبِيُّ صَدِيقُ الْوَفَاءِ».

المناقشة



١- تَمَيَّزُ الْجَدَّةُ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مَا أَتَرَزُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ؟

٢- مَا الدَّرْسُ الَّذِي تَعَلَّمَهُ رَبُّ الْأُسْرَةِ مِنَ الْجَدَّةِ؟

٣- رَتَّبِ الْفِكْرَ الْآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ:

• أَدَبُ الْحَدِيثِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ.

• حَقُّ الْوَطَنِ عَلَى أُنْبَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ.

• أَثَرُ الْإِدْخَارِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ.

٤- اكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

سَبِيل

يُشِيحُ

بُغْيَةٌ

شَغْفِي

كَانَ أَبِي غَاضِبًا وَهُوَ بَوَجْهِهِ عَنِّي.

• الْاِقْتِصَادُ إِلَى زِيَادَةِ رَأْسِ الْمَالِ.

• كَثِيرًا مَا أَجْلَسْتُ إِلَى جِدَّتِي سَمَاعِ حِكَايَاتِهَا.

• كَانَتْ أَحَادِيثُ جِدَّتِي تَزِيدُ بِالْقِصَصِ.

٥- أ- «نَصَائِحُ جِدَّتِي نِبْرَاسُ أَهْتَدِي بِهِ فِي حَيَاتِي».

اخْتَرِ مَعْنَى كَلِمَةِ «نِبْرَاسُ» مِمَّا يَأْتِي:

مِصْبَاح

تَوْجِيهِ

دَلِيل

ب- «وَأَنَا أَغْرَقْتُ فِي الضَّحِكِ حَتَّى تَكَادُ أَنْفَاسِي تَنْقَطِعُ».

هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَعْنِي:

أَعْيَاهُ الضَّحِكُ

بَالِغٌ فِي الضَّحِكِ

تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الضَّحِكُ

ج - «شَرَعَ أَبِي يُؤَسِّسُ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا»:

كَلِمَةُ (شَرَعَ) تَعْنِي:

بَدَأَ

رَغِبَ

فَكَّرَ

٦- اكشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ سَجِّلْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

• «عَلِمْتُ جَدَّتِي بِظُرُوفِ أَبِي فَدَعْتُهُ إِلَى غُرْفَتِهَا، وَفَتَحَتْ صَوَانًا ...»

• «أَلْقَى أَبِي نَظْرَةً عَلَى الْوَرَقَةِ فَإِذَا هِيَ صَكٌّ مَصْرَفِي».

• الصَّدِيقَانِ لَمْ يَتَوَانِيَا فِي إِحْضَارِ مَا عَلَيْهِمَا.

• فَشَكَرَ لَهَا وَالدي حُسْنَ صَنِيعِهَا.

• يُكَابِدُ الرَّجُلُ حُزْنًا.

ص و ن	في مَادَّة	الصَّوَان
ص ك ك		الصَّكَّ
و ن ي		يَتَوَانَى
ص ن ع		الصَّنِيع
ك ب د		يُكَابِدُ

٧- هَاتِ مَا يَأْتِي وَاكْتُبْهُ فِي دَفْتَرِكَ:

البُخْلُ

الإِسْرَافُ

مُرَادِفُ

الْوَفَاءُ

المَدْحُ

مُضَادِّ

٨- انْقُلْ مَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ، ثُمَّ صَلِّ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ مِنَ الْعَمُودِ (أ) وَمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْعَمُودِ (ب):

ب	أ
الانْتِفَاعُ بِمَا لَيْسَ مِنْ حَقِّكَ صِدْقُ الْإِخْلَاصِ لِبَلَدِي مُقَابَلَةُ الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ الاعْتِدَالُ فِي الْإِنْفَاقِ انْتِشَارُ الْعَدَالَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ	تَرْشِيدُ الْإِنْفَاقِ رَدُّ الْجَمِيلِ الاسْتِغْلَالُ الْوَطَنِيَّةُ

٩- اخْتَرِ الْجَمْعَ الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

أَحَادِيثُ، أَحْدَاثُ، حَوَادِثُ	حَدِيثُ
أَحْكَامُ، حِكَمُ، حُكَّامُ	حِكْمَةٌ
نَوَايَا - نَوَى - أَنْوَاءُ	نَوَاةٌ

١٠- وَضِّحِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- كَانَتْ جَدَّتِي تَرْغَبُ عَنْ لِقَائِي أحيانًا.

ب- كَانَتْ جَدَّتِي تَرْغَبُ فِي لِقَائِي كثيرًا.

• نَالَ حُرِّيَّتَهُ.
• انْفَرَدَ بِتَدْبِيرِ أَمْرِهِ.

أي

• اسْتَقَلَّ الْوَطْنَ
• اسْتَقَلَّ الْفَرْدُ بِأَمْرِهِ

نقول:

فَمَا مَعْنَى: اسْتَقَلَّتِ الطَّائِرَةُ الْمُسَافِرَ؟

- ١٢- «كَانَ مِنْ أَهْنَاءِ الْأَوْقَاتِ عِنْدِي نَبْرَاسًا فِي مُسْتَقْبَلِي».
- أ - لِمَاذَا أَشَاحَتِ الْجَدَّةُ بَوَجْهَهَا عَنْ حَفِيدِهَا؟
- ب - تُشِيرُ الْفِقْرَةُ إِلَى تَقْدِيرِ الْحَفِيدِ لَجَدَّتِهِ. فَمَا الْعِبَارَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ؟
- ١٣- لَمَّا صِرْتُ شَابًّا إِلَى «وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا».
- لِمَاذَا تَحَوَّلَتْ أَحَادِيثُ الْجَدَّةِ مِنَ الْقِصَصِ إِلَى الْحِكْمِ وَالْعِظَاتِ؟
- ١٤- الْأَذْخَارُ يَحْمِي الْإِنْسَانَ مِنْ ذُلِّ الْحَاجَةِ وَهُمْ الدِّينُ.
- أ - أَذْكَرُ مِنَ النَّصِّ مَا يُعْبَرُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى.
- ١٥- كَانَ رَبُّ الْأُسْرَةِ يُكَابِدُ الْحُزْنَ وَالْأَسَى. فَمَا دَوَاعِي ذَلِكَ؟
- ١٦- كَانَ لِلْمُفَاجَأَةِ الَّتِي قَدَمَتْهَا الْجَدَّةُ إِلَى رَبِّ الْأُسْرَةِ أَثَرٌ فِي نَفْسِهِ. وَضَحَّ ذَلِكَ.
- ١٧- هَلْ تَفْضِلُ أَنْ تَقْتَرِضَ لِتَنْفِيزِ مَشْرُوعٍ مَا؟ وَلِمَاذَا؟
- ١٨- رَسَمَ الْإِسْلَامُ مِنْهَا جَا لِلْإِنْفَاقِ. وَضَحَّهُ، وَبَيَّنَّ أَثَرَ الْعَمَلِ بِهِ.
- ١٩- «الْاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ».
- اشرحِ العبارةَ، وَبَيِّنْ مَاذَا تُفِيدُ مِنْهَا.
- ٢٠- ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِهَذَا الْجُزْءِ مِنَ النَّصِّ.
- «لَمْ تَفُفْ أَحَادِيثُ جَدَّتِي عِنْدَ هَذَا الدَّوْرِ فَذَلِكَ قَوْلٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ».
- ٢١- وَرَدَتْ فِي الْفِقْرَةِ بَعْضُ التَّوَاهِي، وَالتَّحْذِيرَاتِ.
- أ - مَا الْأُمُورُ الَّتِي نَهَتْ الْجَدَّةُ عَنْ إِيْتَانِهَا؟
- ب - مَا الْأَمْرُ الَّذِي حَذَرَتْ مِنْهُ حَفِيدُهَا؟
- ج - «لَا تَسْتَأْثِرْ بِالْحَدِيثِ، لِيَلَّا تُوْغِرَ صُدُورَ مَنْ حَوْلَكَ».
- مَا عِلَاقَةُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ بِمَا قَبْلَهُ؟
- د - قَدَمَتِ الْجَدَّةُ إِلَى حَفِيدِهَا نَصَائِحَ قِيَمَةٍ. فَأَيُّهَا كَانَ أَشَدَّ أَثَرًا فِي نَفْسِكَ، وَلِمَاذَا؟
- ٢٢- «أَمَّا الْمَوْقِفُ الَّذِي لَا أَنْسَاهُ صَدِيقُ الْوَفَاءِ».
- أ - مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْجَدَّةِ: وَطَنَكَ ... وَطَنَكَ؟
- ب - قَالَتِ الْجَدَّةُ: «إِنَّ وَطَنَكَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَرُدَّ إِلَيْهِ الْجَمِيلَ».
- أ - مَا الَّذِي يُقَدِّمُهُ الْوَطَنُ إِلَى أَبْنَائِهِ؟ وَمَا الَّذِي يَنْتَظِرُهُ مِنْهُمْ؟

٢٣- «وَأَنْتَ تَخْدُمُ وَطَنَكَ لَا تَقُلْ: كَمْ أَخَذْتُ. وَلَكِنْ قُلْ: كَمْ أُعْطِيتُ».

أ- اشرح العبارة السابقة.

ب- بِمَ تَصِفُ الْمَرْءَ الَّذِي يُنْفِذُ هَذِهِ النَّصِيحَةَ؟

٢٤- اسْتَبْعِدْ - مِمَّا يَأْتِي - السُّلُوكَ الَّذِي لَا تَرُغِبُ فِيهِ:

• الإصرار على مطالبة جدتك بالقصص في وقت راحتها.

• الاستئثار بالحديث من دون تقدير لمشاعر الآخرين.

• تجنب التبذير والإسراف في الإنفاق.

٢٥- حدّد نوع العلاقة الرابطة بين كل مضمونين مؤطرين فيما يأتي:

تضاد

إذا أوغرت صدور أصدقائك صارت
سيرتك مضغة في أفواههم.

سبب ونتيجة

كان الأب مُسْرِفًا أما الجدة فكانت
تُحسِنُ التَّديِيرَ.

ترادف

٢٦- يَسْتَمِدُّ الْمُجْتَمَعُ قُوَّتَهُ مِنْ تَرَابُطِ الْأُسْرَةِ وَتَمَاسِكِهَا. حدّد كل صفة تسهم في تحقيق الترابط الأسري مما يأتي:

التناؤد

التواكل

الإيثار

التعاطف

النصح

التكافل

الوفاء

الأثرة

٢٧- أكمل في دفترك وفق كل مثال مما يأتي:

أ - كانت جدتي ترغّب عني أحياناً، ولكنني أرغبت في لقائها كثيراً.
ب- إنني أرغبت عن الكذب، لكنني أرغبت في الصدق.

مثال

• إنني اللهو، لكنني الجد.

• أرغبت عن لكنني أرغبت في

مثال

إِذَا أَنْفَقْتَ فَكُنْ مُعْتَدِلًا، وَإِذَا تَحَدَّثْتَ فَكُنْ مُقْتَصِدًا.

• إِذَا فَكُنْ • إِذَا فَكُنْ

مثال

إِيَّاكَ وَالْمُبَالَغَةَ فِي الْمَدْحِ.

• إِيَّاكَ و • إِيَّاكَ و

الأفعال الخمسة

تَذَكَّرْ

أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ:

- يُنْصَبُ إِذَا سَبَقَتْهُ أَدَاةُ نَصْبٍ.
- يُجْزَمُ إِذَا سَبَقَتْهُ أَدَاةُ جَزْمٍ.
- يُرْفَعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةُ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ.

* تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظْ حَالَةَ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ:

- التَّاجِرَانِ يُؤَسَّسَانِ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا.
- هُمَا لَمْ يُؤَسَّسَا مَشْرُوعًا صِنَاعِيًّا.
- أَنْتُمَا لَنْ تُؤَسَّسَا مَشْرُوعًا بَغَيْرِ رَأْسِ مَالٍ.
- * حَدِّدْ حَالَةَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ، وَعَيِّنْ فَاعِلَهُ.

الْفِعْلُ	حَالَتُهُ الْإِعْرَابِيَّةُ	فَاعِلُهُ
يُؤَسَّسَانِ	مَرْفُوعٌ	أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ
يُؤَسَّسَا	مَجْزُومٌ بِ (لَمْ)	أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ
تُؤَسَّسَا	مَنْصُوبٌ بِ (لَنْ)	أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ

* قَارِنْ بَيْنَ صُورِ الْأَفْعَالِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ. مَاذَا تُلَاحِظُ؟

- فِي أَيِّ الْحَالَاتِ حُذِفَ حَرْفُ النَّونِ؟
- حُذِفَ حَرْفُ النَّونِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ.
- فِي أَيِّ الْحَالَاتِ ثُبَّتَ حَرْفُ النَّونِ؟
- ثُبَّتَ حَرْفُ النَّونِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ.

* ماذا نستنتج؟

نستنتج أن

الفعل المضارع إذا اتصلت به أَلِفُ الاثنين، سواء للمخاطب أم للغائب، ولم يسبق بأداة نصب أو جزم يكون مرفوعاً وعلامة رفعه ثبوت النون. وإذا سبق بأداة نصب ينصب، وعلامة نصبه حذف النون، وإذا سبق بأداة جزم يجزم، وعلامة جزمه حذف النون. وألف الاثنين فاعل.

اقرأ الجمل الآتية، ولا حظ الأفعال التي تحتها خط:

- أنتم تَحْتَرِمُونَ آراء غيركم.
 - الطلابُ المُجْتَهِدُونَ لم يَتَهَاوَنُوا في أداء واجباتهم.
 - العمالُ المُخْلِصُونَ لِنِ يُقَصِّرُوا في خدمة الوطن.
- حدّد الحالة الإعرابية لكل فعلٍ مما سبق، وعيّن فاعله:

الفاعل	حالته الإعرابية	الفعل
واو الجماعة	مرفوع	تَحْتَرِمُونَ
واو الجماعة	مَجْزُومٌ بِـ (لم)	يَتَهَاوَنُوا
واو الجماعة	مَنْصُوبٌ بِـ (لن)	يُقَصِّرُوا

– في أي الحالات ثبّت حرف النون؟ وفي أي الحالات حذف؟
ثبّت حرف النون في حالة الرفع، وحذف في حالتي النصب والجزم.

* ماذا نستنتج؟

نستنتج أن

الفعل المضارع إذا اتصلت به واو الجماعة، سواء للمخاطب أم للغائب، ولم يسبق بأداة نصب أو جزم يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، وإذا سبق بأداة نصب أو جزم فعلمة النصب أو الجزم حذف النون، والواو فاعل.

* تأمل الأمثلة الآتية ولا حظ ما تحته خط:

- جَدَّتِي - هَلْ تُفَصِّلِينَ عَلَيَّ قِصَّةً؟
- أُخْتِي لَا تُهْمِلِي نَصَائِحَ جَدَّتِكَ.
- عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَتَا أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْخُلُقِ الْقَوِيمِ.
- بِمِ اتَّصَلَ كُلُّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ؟
اتَّصَلَ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

ماذا سَبَقَ الْفَعْلَيْنِ (تُهْمِلِي) و (تَتَمَسَّكَ)؟ وماذا حَدَثَ لهما؟
سَبَقَتِ الْفِعْلَ (تَتَمَسَّكَ) أداة نَصْبٍ وهي (أَنْ) فهو مَنْصُوبٌ.
سَبَقَتِ الْفِعْلَ (تُهْمِلِي) أداة جَزْمٍ وهي (لَا النَّاهِيَةُ) فهو مَجْزُومٌ.
وَحُذِفَ حَرْفُ النَّونِ مِنْ آخِرِهِمَا.
لَمْ يُحْذَفْ حَرْفُ النَّونِ مِنَ الْفِعْلِ (تَفْصِّلِينَ) لَأَنَّهُ وَرَدَ مَرْفُوعًا.
* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، وَلَمْ يُسَبِّقْ بِأداة نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النَّونِ.
وَإِذَا سَبَقَ بِأداة نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ تَكُونُ عَلَامَةُ نَصْبِهِ أَوْ جَزْمِهِ حَذْفُ النَّونِ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فَاعِلٌ.

أَكْمِلِ النَّاقِصَ فِي الْجَدُولِ الْآتِي بَعْدَ نَقْلِهِ إِلَى دَفْتَرِكَ:

يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	واو الجماعة	ألف الاثنين
أَنْتِ	أَنْتُمْ	أَنْتُمَا تُخْلِصَانِ
	هُم يُخْلِصُونَ	هُمَا

- كم صورة للفعل في الجدول السابق؟
إِذَنْ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ يُعَدُّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

أَنَّ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ واو الجماعة أَوْ ياء المخاطبة.

تَذَكَّرْ

٢٩- اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةَ وَأَعْرِبْهُ:

- إِنَّ الْمُهَذَّبِينَ يَسْتَمْعُونَ إِلَى نَصَائِحِ آبَائِهِمْ.
- إِنَّ تَحْفَظُوا اللَّهَ يَحْفَظْكُمْ، وَإِنْ تَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ.
- الْأَبْوَانُ يَعْمَلَانِ عَلَى إِسْعَادِ أَبْنَائِهِمَا، وَلَنْ يَبْخَلَا عَلَيْهِمْ بِأَسْبَابِ الْهِنَاءِ.
- أَيُّهَا الطَّالِبَانِ: عَلَيْكُمَا أَنْ تَطْلُبَا الْعِلْمَ، وَأَنْ تُسَارِعَا إِلَى الْمَجْدِ.

٣٠- أَعْرِبْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةَ فِيمَا يَأْتِي:

- لَا تَجْعَلُوا الْأَشْرَارَ مَوْضِعَ ثِقَتِكُمْ.
- وَلَا تَعْتَدُوا عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْكُمْ.
- أَيُّهَا الطَّالِبَانِ عَلَيْكُمَا أَنْ تُرْضِيَا اللَّهَ وَتَكْسِبَا احْتِرَامَ النَّاسِ.

٣١- اكْمِلْ مَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ وَفَقِ الْمِثَالَ:

مثال

الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ بِإِخْلَاصٍ وَيَسْعَى فِيمَا يَنْفَعُهُ.

- الطَّالِبَتَانِ الْمِثَالَتَانِ
- الطَّلَبَةُ الْمِثَالِيَّوْنَ
- أَنْتِ أَيُّهَا الطَّالِبَةُ الْمِثَالِيَّةُ

٣٢- عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي عَلَامَةَ إِغْرَابِ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ تَحْتَهُ خَطٌّ:

- هَلْ لَدَيْكَ يَا أُمِّي مَا تَنْصَحِينَ بِهِ؟
- إِنَّ جَاسِمًا وَعَلِيًّا يَنْتَظِرَانِ الْوَفَاءَ بِالْوَعْدِ.
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾*

٣٣- اكْمِلِ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ بَيِّنْ مَا طَرَأَ عَلَى الْفِعْلِ «تَبَادَل» مِنْ تَغْيِيرٍ فِي كُلِّ مِنْهُمَا:

• عَلَيْكَ أَنْ تَبَادَلَ مَعَ إِخْوَانِكَ الرَّأْيَ وَالْمَشُورَةَ.

• عَلَيْكُمْ

• عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَتَاةُ

٣٤- اجْعَلِ الْفَعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي عِبَارَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ بِحَيْثُ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا، وَالثَّانِي مَجْزُومًا، وَعَيْنَ فَاعِلٍ كُلِّ مِنْهُمَا:

تَتَعَاوَنِينَ

يَتَعَاوَنَانِ

التَّنْوِينُ بِالْفَتْحِ

٣٥- لَاحِظْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خُطٌّ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أَرَادَ رَبُّ الْأُسْرَةِ أَنْ يُؤَسِّسَ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا.
 - كَانَ يُعَانِي حُزْنًا دَفِينًا وَيَشْكُو أَلَمًا مَكْبُوتًا.
 - مَنْ يَأْخُذُ مِنْ وَطْنِهِ وَلَا يُعْطِيهِ يُمَاتِلُ شَجَرَةً عَقِيمًا لَا تُنْبِتُ زَهْرًا وَلَا تُعْطِي ثَمَرًا.
- مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

مَشْرُوعًا - حُزْنًا - أَلَمًا - شَجَرَةً - زَهْرًا - ثَمَرًا؟

هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَرَدَ كُلُّ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا.

— مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

تِجَارِيًّا - دَفِينًا - مَكْبُوتًا - عَقِيمًا؟

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ صِفَةٌ لِمَا قَبْلَهَا، وَطَابَقَتْهَا فِي إِعْرَابِهَا.

— مَاذَا حَدَّثَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي حَالَةِ نَصْبِهَا؟

نُورَ الْحَرْفِ الْأَخِيرُ مِنْهَا بِالْفَتْحِ، وَرُسِمَتْ أَلِفٌ بَعْدَهُ مَا عَدَا كَلِمَةَ (شَجَرَةً).

— بِمِ تَنْتَهِي كَلِمَةُ (شَجَرَةً)؟

تَنْتَهِي كَلِمَةُ (شَجَرَةً) بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

— هَلْ رُسِمَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِيهَا؟

لا، لَمْ تُرْسَمْ أَلِفٌ بَعْدَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِيهَا.

— مَاذَا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الِاسْمُ إِذَا وَقَعَ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ تُرْسَمُ بَعْدَهُ أَلِفٌ، فَإِذَا كَانَ آخِرُهُ تَاءً مَرْبُوطَةً فَلَا تُرْسَمُ أَلِفٌ بَعْدَهَا.

٣٦- ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ وَغَيِّرْ مَا يَلِزُ، ثُمَّ اكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

مَيْدَانِ صَدَقَةٌ سَعَادَةٌ سَبِيلٌ احْتِرَامٌ

امْتَلَأْتُ نَفْسِي بِشَرٍّ وَ.....

لَمْ أَجِدْ..... إِلَى الْخَيْرِ إِلَّا الْإِدْخَارَ.

اتَّخَذْتُ الْمَلْعَبَ..... لِمُمَارَسَةِ رِيَاضَتِي.

قُمْتُ..... لَوَالِدِي.

أَخْرَجْتُ قَدْرًا مِنْ مَالِكَ..... لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الْبَاءِ

٣٧- اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ مُلَاحِظًا صُورَ حَرْفِ الْبَاءِ:

اصبرْ فني الصبر خير لو علمت به لَكُنْتُ بَارَكْتُ شَكَرًا صَاحِبَ النِّعَمِ

صُورُ حَرْفِ الْبَاءِ: 

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٣٨- الْإِدْخَارُ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ، وَوَقَايَةٌ مِنْ ذُلِّ الدَّيْنِ وَعَامِلٌ أَسَاسِيٌّ فِي بِنَاءِ النَّهْضَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ.

اكْتُبْ مَوْضُوعًا تُبَيِّنُ فِيهِ فَوَائِدَ الْإِدْخَارِ.

٣٩- إِنَّ هِجْرَةَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَوْطَانِنَا أخطرُ عَلَى الْأُمَّةِ مِنْ أَعْدَائِنَا.

اكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى قَرِيبٍ لَكَ يُوَصِّلُ تَعْلِيمَهُ فِي الْخَارِجِ تَدْعُوهُ فِيهَا إِلَى الْعُودَةِ إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ

التَّخَرُّجِ؛ لِيُسَاهِمَ فِي بِنَاءِ نَهْضَتِهِ.

٤٠- اكْتُبْ مَوْضُوعًا لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ تَدْعُو فِيهِ زُمَلَاءَكَ إِلَى تَرْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ وَالْكَهْرَبَاءِ،

مُبَيِّنًا فَائِدَةَ ذَلِكَ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

للشاعر / عامر بحيري*

- ١- يَا أُمُّ، يَا سِرَّ الطُّفُولَةِ وَالصَّبَا
 - ٢- أَرْجُو رِضَاءَكَ وَهُوَ فَيْضُ إِلَهِنَا
 - ٣- وَالْوُدَّ بِالْكَفِّ الرَّحِيمِ إِذَا بَدَتْ
 - ٤- وَإِذَا تَأَخَّرَ مَوْعِدِي لَمْ تَهْدَيْ
 - ٥- فِي كُلِّ نَافِذَةٍ وَقُوفُكَ سَاعَةً
 - ٦- حَتَّى كَبُرْتُ وَأَنْتِ أَصْدَقُ نَاصِحٍ
 - ٧- إِنِّي لَأَهْفُو وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
 - ٨- وَأَرَاكَ بَعْدَ كُهُولَتِي كَطُفُولَتِي
 - ٩- وَلَقَدْ حَفِظْتُ لَكَ الْمَقَامَ وَصْنَتَهُ
- يَا مَلَجَأَ اللَّاهِي، وَحِصْنَ اللَّاعِبِ
أَخْشَى عِقَابِكَ، يَا أَعَزَّ مُعَاقِبِ
فِي فَوْرَةِ التَّأْدِيبِ سَوْرَةٌ غَاضِبِ
قَلِقَ الْفُؤَادُ مِنَ السُّكُونِ الصَّاحِبِ
تَتَرَقَّبِينَ بِهَارُجٍ جُوعِ الْغَائِبِ
أُصْغِي لَهُ سَمْعِي، وَأَكْرَمُ صَاحِبِ
لِجَدِيدِ رَأْيٍ مِنْ حَنَانِكَ صَائِبِ
سِرِّ الْحَيَاةِ، وَصَفْوَاهَا الْمُتَعَاقِبِ
بَعْدَ الْإِلَهِ، مَعَ الدُّعَاءِ الرَّاتِبِ



* من قصيدة (في عيد الأم) للشاعر عامر بحيري، وهو شاعر مصري، اشتغل بالتدريس، وله قصائد نشرت في الصحف والمجلات.

المناقشة



- ١- يَتَعَلَّقُ الطِّفْلُ بِأُمِّهِ تَعَلُّقًا شَدِيدًا. فما سرُّ هذا التَّعَلُّقِ؟
- ٢- تَأَخَّرَ أَخُوكَ - ذاتَ يَوْمٍ - عَنِ مَوْعِدِ عَوْدَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَكَيْفَ كَانَتْ تَصَرُّفَاتُ أُمِّكَ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِهِ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- ٣- إِذَا واجَهْتَكَ مُشْكِلَةٌ أَوْ صادَفَتْكَ صُعُوبَةٌ، فإِلى مَنْ تُسْرِعُ بِاللُّجُوءِ؛ لِتَسْتَمِدَّ مِنْهُ النُّصْحَ والإِرشادَ؟
- ٤- أُمُّكَ سرٌّ نَشَاتِكَ وَحَيَاتِكَ. فَمَاذَا تُكِنُّ لَهَا فِي نَفْسِكَ؟
- ٥- اكشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مَنْ:

ف ي ض
ل و ذ
ر ت ب

في

فَيْضُ
أَلُوذُ
الرَّاتِبُ

- ٦- حَدِّدِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- «أَلُوذُ بِالْكَنْفِ الرَّحِيمِ».

«الْكَنْفِ الرَّحِيمِ» تَعْنِي:

حِمَايَةُ الصَّدِيقِ الْوَفِيِّ

حِصْنُ الْأُمِّ الْعَطُوفِ

رَحْمَةُ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ

يُقَالُ:

شِدَّتُهُ
أَوَّلُهُ
قِمَّتُهُ

أي

فَوْرَةُ الْحَرِّ
فَوْرَةُ النَّهَارِ
فَوْرَةُ الْجَبَلِ

فَأَيُّ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الشَّاعِرِ «فَوْرَةُ التَّأْدِيبِ» فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟

اختر الاجابة الصحيحة مما يأتي:

كَلِمَةُ «سُورَة» فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

«سُورَة غَاضِبٍ» بِالْبَيْتِ الثَّالِثِ تَعْنِي:

حِدَّة

عَلَامَة

وَثْبَة

قال الشاعر في البيت السابع:

«إِنِّي لَأَهْفُو وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ»



١٠ - اقرأ الأبيات من قول الشاعر: «يا أمُّ، يا سِرَّ الطُفُولَةِ» إلى قوله: «..... سُورَة غَاضِبٍ»

ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - سَمَّى الشَّاعِرُ أُمَّهُ تَسْمِيَاتٍ مُتَعَدِّدَةً فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.

• اذْكُرْ هَذِهِ التَّسْمِيَاتِ.

• وَضَّحْ مَا تَوْحَى بِهِ كُلُّ تَسْمِيَةٍ مِنْهَا.

ب - عَلَامَ يَدُلُّ تَكَرُّرُ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا) فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي؟

ج - «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ». وَضَّحْ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي.

د - يَعْتَزُّ الشَّاعِرُ بِأُمِّهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعَاقَبَتِهَا إِيَّاهُ. فَلِمَ ذَا؟

هـ - فِي الْبَيْتِ الثَّانِي تَضَادٌّ. وَضَّحْهُ.

و - يَلُودُ الْإِبْنُ بِكَفِّ أُمِّهِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُ الْآخَرِينَ عَلَيْهِ. فَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

ز - ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.

١١ - اقرأ البيتين الرابع والخامس ثم أجب:

أ - فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ تَعْبِيرٌ صَادِقٌ عَنْ حَالَةِ الْأُمِّ النَّفْسِيَّةِ إِذَا تَأَخَّرَ ابْنُهَا عَنْ مَوْعِدِهِ. حَدِّدِ الْأَلْفَاظَ

الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ هَذِهِ الْحَالَةِ.

ب - مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: «الشُّكُونُ الصَّاحِبُ»؟

وَضَّحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ.

١٢ - اِقْرَأِ الْبَيْتَيْنِ السَّادِسَ وَالسَّابِعَ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ - اكْمِلْ مَا يَأْتِي فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْبَيْتَ السَّادِسَ:

الْأُمُّ تَكُونُ الْمَلَجَأَ وَالْحِصْنَ لَا بُنْهََا فِي صِغَرِهِ، وَتَكُونُ لَهُ حِينَمَا يَشِبُّ وَيَكْبُرُ.

ب - لِمَاذَا خَصَّ الشَّاعِرُ «التَّاصِحَ» بِالصَّدْقِ، وَخَصَّ «الصَّاحِبَ» بِالكَرَمِ؟

ج - مَاذَا أَفَادَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: «أُضْغِي لَهُ سَمْعِي» بَعْدَ: «أُصْدَقِ نَاصِحَ»؟

د - بِمَاذَا يُوحِي إِلَيْكَ التَّعْبِيرُ بـ «إِنِّي لَأَهْفُو»؟

هـ - يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ الْحَنَانَ مَصْدَرٌ لِلرَّأْيِ الصَّائِبِ. هَلْ تُوَافِقُ عَلَى ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟

و - اسْتَخْلِصِ الْفِكْرَةَ الَّتِي يَدْوُرُ حَوْلَهَا هَذَانِ الْبَيْتَانِ.

١٣ - اِقْرَأِ الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنَ وَالتَّاسِعَ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ - صُورَةُ الْأُمِّ فِي ذَهْنِ ابْنِهَا لَا تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ مَرَاحِلِ عُمُرِهِ.

عَيِّنِ الْعِبَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى.

ب - وَضَحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ شَطْرَي الْبَيْتِ الثَّامِنِ.

ج - اكْمِلْ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْبَيْتَ الثَّامِنَ.

لَيْسَتْ الْأُمُّ سِرَّ الطُّفُولَةِ وَالصَّبَا فَحَسْبَ، وَإِنَّمَا هِيَ: سِرُّ

د - اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ «صَفُوهَا الْمُتَعَاقِبَ» أَنَّ الْأُمَّ:

مَصْدَرُ الرَّأْفَةِ وَالْحَنَانِ لِطِفْلِهَا

مَنْبَعُ السَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ دَائِمًا

مَلَجَأُ الرَّاحَةِ لِابْنِهَا فِي كِبَرِهِ

هـ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾*.

بَيْنَ الْبَيْتِ الثَّاسِعِ وَالْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مَعَانٍ مُشْتَرَكَةٍ. وَضَحْهَا.

و - هَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي إِنْهَاءِ النَّصِّ بِالْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

*: سورة الإسراء / الآية (٢٣).

١٤ - في النصّ إشاراتٌ إلى تطوّر علاقة الابنِ بأمّه بحسبِ مراحلِ عُمره. وضحْ ذلك في ضوءِ فهمك النصّ.

١٥ - استخلصْ من النصّ العباراتِ التي تُشيرُ إلى تقديرِ الابنِ لأمّه.

١٦ - ضعْ عنواناً آخرَ مناسباً للنصّ.

١٧ - كوّنْ عباراتٍ من إنشائك مُسترشداً بما يأتي:

أ- **مثال** إنّي لأهفو إلى رأيك الصائب.

• إنّي لأشاقُ إلى أحاديثك العذبة.

• إنّي إلى

• إنّي

ب- **مثال** أنت أصدقُ ناصحٍ أصغى له سَمعي.

• أنت أخلصُ صديقٍ أثقُ به.

• أنت أوفى

• أنت

الفعل المجرّد والفعل المزيد

١٨ - اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ أجب:

لجأ الابنُ إلى أمّه في طفولته؛ لأنّها حصّنه المنيع، و**طلب** العونَ منها وهو شاب؛ لأنّها أصدقُ ناصح، وحفظَ لها العهدَ طيلة حياته، فهو الذي ترعرعَ في أحضانها، وهي التي **كفّفت** دمعهُ صغيراً، وقَدّمتْ إليه النصّحَ كبيراً، فنعم الابنُ البارُّ بأمّه.

* تأملِ الفعلين:

كفّفت

طلب

* لاحظ عددَ حُرُوفِ كُلِّ منهما:

- (طلب) فعلٌ مُكوّنٌ من ثلاثة أحرفٍ، هذه الأحرفُ ثابتةٌ لا تتغيّرُ، مَهْمَا تغيّرتْ صورةُ الكلمةِ،

فإذا قلتَ:

يُطلبُ - طالبٌ - مَطْلُوبٌ - اطلب

فَإِنَّ الحُرُوفَ الثَّابِتَةَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ هِيَ (ط ل ب) وَتَسَمَّى حُرُوفًا أَصْلِيَّةً. وَبِهَذَا يَكُونُ الفِعْلُ (طَلَبَ) فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا؛ لِأَنَّ جَمِيعَ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةٌ.

– (كَفَكَفَ) فِعْلٌ مُكَوَّنٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَجِدُهَا ثَابِتَةً لَا تَتَغَيَّرُ مَهْمَا تَغَيَّرَتْ صَوْرَةُ الكَلِمَةِ، فَإِذَا قُلْنَا:

يُكْفِكِفُ – كَفَكَفَ – مُكْفِكِفُ

فَإِنَّ الحُرُوفَ (ك ف ل ك ف) ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ مِنْهَا، وَبِهَذَا يَكُونُ الفِعْلُ (كَفَكَفَ) رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا؛ لِأَنَّ جَمِيعَ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةٌ.

مَاذَا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الفِعْلُ المُجَرَّدُ هُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

* تَأَمَّلْ أَيْضًا الفِعْلَيْنِ وَلا حِظْ عَدَدَ حُرُوفِ كُلِّ مِنْهُمَا:

تَرَعْرَعُ

قَدَّمَ

● (قَدَّمَ) مُكَوَّنٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ (ق د م) وَقَدْ ضُوِّعَ فِيهِ حَرْفُ (الدَّالِّ) فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِالتَّضْعِيفِ.

● (تَرَعْرَعُ) مُكَوَّنٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ (ر ع ر ع) وَقَدْ زِيدَ فِيهِ حَرْفُ (التَّاءِ) فَهُوَ رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ.

– فَمَاذَا يُسَمَّى الفِعْلُ إِذَا زَادَ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ؟

يُسَمَّى فِعْلاً مَزِيدًا.

– مَاذَا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ – نَوْعَانِ:

أ – مُجَرَّدٌ: وَهُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

ب – مَزِيدٌ وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.

— عُدْ إِلَى الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ فِيهَا هِيَ:

كَفَّكَفَ

حَفِظَ

طَلَبَ

لَجَأَ

* لَاحِظْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ بِحَسَبِ عَدَدِ حُرُوفِهَا:

لَجَأَ - طَلَبَ - حَفِظَ

أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ

كَفَّكَفَ

أَفْعَالٌ رُبَاعِيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ

— مَاذَا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ نَوْعَانِ:

أ - مُجَرَّدٌ ثَلَاثِيٌّ. ب - مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ

١٩ - يَبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ:

- تَأَخَّرَ الْابْنُ عَنْ مَوْعِدِ عَوْدَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَقَلِقَ وَالِدُهُ عَلَيْهِ.
- بَشَّرَ الْأَبُ ابْنَهُ بِنَجَاحِهِ فِي الْامْتِحَانِ.
- لِأَدَّ الْابْنُ بِكَفِّ أُمِّهِ ؛ طَلَبًا لِحَنَانِهَا وَعَطْفِهَا.
- زَعَزَعَ الْعِلْمُ أَرْكَانَ الْجَهْلِ.

٢٠ - يَبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

- حَثَّ الْإِسْلَامُ الْأَبْنَاءَ عَلَى طَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ.
- صَدَّقَ الْأَبُ فِي نُصْحِهِ لِابْنِهِ.
- زَخَرَفَ الطُّلَّابُ الْأَوَانِي الْفَخَّارِيَّةَ.
- طَمَّأَنَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ عَلَى صِحَّتِهِ.

٢١- صَعَّ فِعْلاً مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي، وَبَيَّنْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ أَوْ الزِّيَادَةُ:

- الْعِلْمُ الْحَدِيثُ فِي حَيَاتِنَا الْحَاضِرَةِ.
- الْإِسْلَامُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ.
- الْمُحْسِنُ جَارَهُ الْمُحْتَاجَ.
- رَئِيسُ الْفَرِيقِ عَلَى مُسْتَوَى اللَّاعِبِينَ فِي الْمُبَارَاةِ.

٢٢- اقْرَأ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، وَأَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

حَدَّثَ أَحَدُهُمْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى **أَوْدَعَ** فِي الطُّيُورِ بَعْضَ عَادَاتِ الْبَشَرِ، فَإِذَا حَلَّ فَصْلُ الرَّبِيعِ، **وَاخْضَرَّ** الشَّجَرُ بَدَأَتْ بِنَاءِ أَغْشَاشِهَا لِتَحْضَنَ فِيهَا فِرَاحَهَا، وَتَحْنُو عَلَيْهَا كَمَا تَحْنُو الْأُمّهَاتُ عَلَى أَطْفَالِهِنَّ. وَكَانَتْ إِذَا خَافَتْ عَلَى فِرَاحِهَا، **اجْتَمَعَتْ** **وَسَاعَدَ** بَعْضُهَا بَعْضًا لِدَفْعِ الْأَذَى، وَإِذَا شَعَرَ أَحَدُهَا بِالْخَطَرِ **صَفَّقَ** بِجَنَاحَيْهِ، **فَتَوَافَدَ** عَلَيْهِ بَاقِي الطُّيُورِ **تَسْتَطْلِعُ** الْأَمْرَ، وَإِذَا **تَبَدَّدَ** الْخَطَرُ، وَ (**اطْمَأَنَّتْ**) عَلَيْهِ **انْصَرَفَتْ** إِلَى أَوْكَارِهَا آمِنَةً.

أ - تَأَمَّلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ:

سَاعَدَ

صَفَّقَ

أَوْدَعَ

حَدَّثَ

- مَا نَوْعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؟ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مَزِيدَةٌ.

- كَمْ حَرْفًا زِيدَ فِي كُلِّ مِنْهَا؟

زِيدَ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ.

- لَاحِظْ مُجَرَّدَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا وَأَحْرُفَ الزِّيَادَةِ فِيهِ كَمَا يَتَبَيَّنُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

حَرْفُ الزِّيَادَةِ فِيهِ	مُجَرَّدُهُ	الْفِعْلُ الْمَزِيدُ
التَّضْعِيفُ (د)	حَدَّثَ	حَدَّثَ
الْهَمْزَةُ (أ)	وَدَعَ	أَوْدَعَ
التَّضْعِيفُ (ف)	صَفَّقَ	صَفَّقَ
الْأَلْفُ (أ)	سَعَدَ	سَاعَدَ

ب- لاحظ الأفعال الآتية:

انصَرَفَ

يتَوَافَدُ

تَبَدَّدَ

اجْتَمَعَ

اخْضَرَ

– ما نوع هذه الأفعال؟ هذه الأفعال مزيدة.

– كم حرفاً زيد في كلٍّ منها؟ زيد كلٌّ منها بحرفين.

– لاحظ مُجَرَّدَ كلِّ فعلٍ منها، وحرفي الزيادة فيه وفق الجدول الآتي:

حرفُ الزيادة فيه	مُجَرَّدُهُ	الفعلُ المزيّد
الهمزة والتضعيف (ر)	خَضَرَ	اخْضَرَ
الهمزة والتاء	جَمَعَ	اجْتَمَعَ
التاء والتضعيف (د)	بَدَدَ	تَبَدَّدَ
التاء والألف	وَفَدَ	يَتَوَافَدُ
الهمزة والنون	صَرَفَ	انْصَرَفَ

ج- لاحظ الفعل الآتي:

اسْتَطَلَعَ

– ما نوع هذا الفعل؟

هذا الفعل مزيد بثلاثة أحرف، وهي (الهمزة، السين، التاء).

د- لاحظ الفعل الآتي:

اطْمَأَنَّ

هذا الفعل مزيد بحرفين، وهما (الهمزة، التضعيف).

– ما مُجَرَّدُ هذا الفعل؟ مُجَرَّدُ هذا الفعل (طَمَأَنَّ).

✽ ماذا نستنتج؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الفِعْلُ الْمَزِيدُ نَوْعَانِ:

١- مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ وَيَكُونُ مَزِيدًا بـ:

- حَرْفٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ: دَافِعٍ، رَحَبٍ، أَقْبَلَ.
- حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ، مِثْلُ: ابْتَعَدَ، انْسَجَمَ، احْمَرَّ، تَصَافَحَ، تَفَهَّم.
- ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، مِثْلُ: اسْتَقْبَلَ.

٢- مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ وَيَكُونُ مَزِيدًا بـ:

- حَرْفٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ، تَبَعَثَ، تَدَخَّرَ.
- حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ، مِثْلُ: اطمأنَّ.

٢٣- عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ، وَبَيْنَ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ فِيهِ:

أَدَّتِ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى مَرِّ الْقُرُونِ دَوْرًا كَبِيرًا، فَنَشَّاتُ أَبْنَاءَهَا عَلَى الْفَضِيلَةِ وَرَبَّتَهُمْ عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ، وَخَرَجَتْ إِلَى مَيَادِينِ الْعَمَلِ تُسَاعِدُ زَوْجَهَا عَلَى التُّهُؤُصِ بِأَعْبَاءِ الْحَيَاةِ، وَتَتَقَاسَمُ مَعَهُ مَسْئُولِيَّةَ الْأُسْرَةِ، وَلَمْ تَتَزَحَّزْ أَبَدًا عَنْ مَوْقِفِهَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعَارَضَةِ الْكَثِيرِينَ لِخُرُوجِهَا مِنْ مَنْزِلِهَا، وَبِهَذَا الْجَهْدِ الَّذِي تَبَذَّلَهُ دَاخِلَ الْبَيْتِ وَخَارِجَهُ وَفَقَّتْ فِي أَدَاءِ وَاجِبِهَا، وَتَبَوَّاتْ مَوَاقِعَ مُتَقَدِّمَةً فِي مَجَالَاتِ الْعَمَلِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَهَنِيئًا لَكَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، لَقَدْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَشْقِي طَرِيقَكَ فِي الْحَيَاةِ بِنَجَاحٍ.

٢٤- جَرَّدِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةَ مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ:

تَرَقَّرَقَ

اِحْتَفَظَ

اسْتَنْجَدَ

أَكْرَمَ

تَرَقَّبَ

انْبَثَقَ

ملاحظة: - تاء التأنيث (شاهدت)، حرف المضارع (تشاهد)، الضمائر (شاهدته)، ونون التوكيد (شاهدن) لا تعد من حروف الزيادة.
- إذا أردت معرفة أصل الفعل إذا كان مضارعاً أو أمراً، فأرجعه إلى ماضيه.
- الفعل في اللغة العربية لا يقل عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد على ستة أحرف.

٢٥- اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي مَزِيدًا بِحَرْفٍ، ثُمَّ بِحَرْفَيْنِ، ثُمَّ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَضَعْهُ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْجَدْوَلِ
بَعْدَ نَقْلِهِ فِي دَفْتَرِكَ:

كَبَر

نَصَرَ

شَهِدَ

المَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ	المَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ	المَزِيدُ بِحَرْفٍ
.....	تشهد	شاهد
.....
.....

رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها مد بالالف

٢٦- اقرأ العبارة الآتية:

— إِنَّ وَفَاءَكَ لَأَمُّكَ، وَإِخْلَاصَكَ لَهَا، وَدُعَاكَ لَهَا بِالْخَيْرِ يُكَسِبُكَ مَحَبَّتَهَا، فَإِنْ رِضَاءُهَا مِنْ رِضَا اللَّهِ.

* لاحظ رَسْمَ الهمزة في الكلمات الآتية:

رِضَاءُهَا

دُعَاكَ

وفاءك

• أَيْنَ رُسِمَتِ الهمزة في هذه الكلمات؟ وما حَرَكَتُهَا؟

• ما الحَرْفُ الَّذِي سَبَقَ الهمزة وما حَرَكَتُهُ؟

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الهمزة تُرْسَمُ عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَتْ: مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا مَدٌّ بِالْأَلِفِ.

٢٧- ادْخُلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي حَرْفًا نَاسِخًا، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَتَهَا فِي دَفْتَرِكَ مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ:

• عَطَاؤُكَ الصَّدَقَاتِ يُسْعِدُ الْفُقَرَاءَ.

• أَدَاؤُكَ وَاجِبَكَ يَرْفَعُ مِنْ مَكَانَتِكَ.

• نِدَاؤُكَ بِالْحَقِّ مِنْ أَكْرَمِ الْفَضَائِلِ.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الضَّادِ

٢٨ - اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَتَأْمَلْ رَسْمَ حَرْفِ «الضَّادِ» فِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَرَدَ بِهِمَا هَذَا الْحَرْفُ:

«يَا أُمُّ، أَرْمُو ضَارَكَ، فَهُوَ النِّبْعُ الْفَيَاضُ»

* لَاحِظْ طَرِيقَةَ رَسْمِ حَرْفِ (الضَّادِ) مُنْفَصِلًا، وَمُتَّصِلًا بِحَرْفٍ آخَرَ تَجِدْهُ:

مُنْفَصِلًا يُرْسَمُ هَكَذَا: ض ص

وَمُتَّصِلًا يُرْسَمُ هَكَذَا: ض ص

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٢٩ - حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى طَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ وَبِرِّهِمَا

اَكْتُبْ مَوْضوعًا تَوْضِّحُ فِيهِ حُقُوقَ وَالِدَيْكَ عَلَيْكَ.

٣٠ - تَرَعَى الْأُمُّ ابْنَهَا فِي صِغَرِهِ وَكِبَرِهِ.

تَحَدَّثْ عَنْ مَظَاهِرِ هَذِهِ الرَّعَايَةِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ النَّصِّ.

٣١ - هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ بَعْضَ النُّصُوصِ الَّتِي تَحُثُّ عَلَى حُسْنِ

مُعَامَلَةِ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ اقْرَأْهَا عَلَى زُمَلَائِكَ.

٣٢ - انْتَهَزَ فُرْصَةَ اخْتِفَالِ مَدْرَسَتِكَ بَعِيدِ الْأُمِّ، وَحَدَّثَ زُمَلَاءَكَ عَنْ ضَرُورَةِ مُسَاعَدَةِ بَعْضِ الْأُسْرِ

الْفَقِيرَةِ وَأَثَرِ ذَلِكَ فِي الْمُجْتَمَعِ.

الأمومة عند الحيوان



إِنَّ مَنْ يُرَاقِبْ عَطْفَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ
عَلَى فِرَاحِهَا، يَجِدُهُ لَا يَقِلُّ عَنْ عَطْفِ أُمَّهَاتِنَا
عَلَيْنَا.

فَقَدْ أَخْبَرَنَا الْجَاحِظُ فِي كِتَابِهِ «الْحَيَوَانَاتِ»
أَنَّ الْحَمَامَ يَرْعَى صِغَارَهُ، وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى
يَتَعَاوَنَانِ عَلَى بِنَاءِ الْعُشِّ وَرِعَايَتِهِ. فَإِذَا فُقِسَتْ
الْبَيْضَةُ، وَخَرَجَ الْفَرُخُ بَدَأَتْ وَظِيفَةُ الْأَبَوَيْنِ فِي
الْعِنَايَةِ بِهِ وَتَعْلِيمِهِ، وَتَدْرِيهِ عَلَى التَّقَاطِ الْحَبِّ
وَحَسْرِ الْمَاءِ^(١)، وَيُظَلِّلَانِ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّكَنَ
مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى نَفْسِهِ.

وَالْعَصَافِيرُ، هِيَ الْآخَرَى، شَدِيدَةُ الْخُشْيَةِ عَلَى فِرَاحِهَا فَإِذَا خَافَتْ عَلَيْهَا اجْتَمَعَتْ، وَسَاعَدَ بَعْضُهَا
بَعْضًا، وَإِذَا هَاجَمَتْ حَيَّةٌ عُشَّ أَحَدِهَا صَاحَ وَصَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ، وَتَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ الْعَصَافِيرُ تَضْرِبُ
بِأَجْنِحَتِهَا تُشَارِكُهُ خَوْفَهُ وَهَلَعَهُ.

وَلَوْ صَادَ إِنْسَانٌ فَرَحَ غُصْفُورٍ، وَحَبَسَهُ فِي قَفْصٍ، وَشَاهَدَتْ الْأُمُّ حَالَ ابْنِهَا، دَخَلَتْ الْبَيْتَ مُجَازِفَةً
بِحَيَاتِهَا لِتُخَلِّصَ ابْنَهَا مِنْ حَبْسِهِ. وَمِنْ مِيزَاتِ الْحَيَوَانِ أَنَّهُ يُعَلِّمُ صِغَارَهُ كَثِيرًا مِنَ الْمَهَارَاتِ كَالطَّيْرَانِ،
وَالسَّبَاحَةِ، وَصَيْدِ الْفَرِيَسَةِ: فَالْتُّسُورُ تُدَرِّبُ صِغَارَهَا عَلَى الطَّيْرِانِ، وَتُشَجِّعُهَا عَلَيْهِ، وَتَسْنُدُهَا بِأَجْسَامِهَا
لئَلَّا تَسْقُطَ، وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَحْرِيَّةُ، فَهِيَ تُعَلِّمُ صِغَارَهَا الْعَوْمَ وَالسَّبَاحَةَ. وَأَمَّا الْقِطَطُ فَتُرْشِدُ
صِغَارَهَا إِلَى اقْتِنَاصِ الْفَرِيَسَةِ بِأَسْلُوبٍ عَمَلِيٍّ طَرِيفٍ، فَكَثِيرًا مَا تُلْقِي فَأَرًا أَمَامَهَا فَتَشُبُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَتْرُكُهُ
وَتَعُودُ لِتَشُبُّ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَهِيَ بِهَذَا كَأَنَّمَا تُلْقِنُ صِغَارَهَا دَرْسًا فِي الصَّيْدِ.

١- حسو الماء: تناول الماء.



وَرَوَى أَحَدُ الرَّحَالِينَ أَنَّهُ شَاهَدَ حَيَّةً ضَخْمَةً تُحَاوِلُ الْقَضَاءَ عَلَى ظَبْيَةٍ وَابْنِهَا، فَجَمَعَتِ الظَّبْيَةُ كُلَّ
قُورَاهَا لِلدَّفَاعِ عَنْ صَغِيرِهَا، وَأَخَذَتْ تَقْفِزُ عَلَى الْحَيَّةِ، وَتَطْعُنُهَا حَتَّى مَزَقَّتْهَا إِرْبًا إِرْبًا.
فَسُبْحَانَ مَنْ أَوْدَعَ فِي الطَّيْرِ وَالْحَيَوَانِ هَذِهِ الصِّفَاتِ!

مِنْ شَجَرِ الْفُكَاهَةِ

كَثِيرًا مَا يَتَدَاعَبُ الْأَصْدِقَاءُ، وَيَتَبَادَلُونَ الْفُكَاهَاتِ طَرَحًا لِلْكَفَّةِ، وَثَقَّةً بِالْأُلْفَةِ، وَتَرْوِيحًا عَنِ النَّفْسِ، وَمَجْلَبَةً لِلشُّرُورِ.

وَالدُّعَابَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَهَارَةٍ فِي التَّعْبِيرِ بِحَيْثُ لَا تُؤْذِي الصَّدِيقَ، وَلَا تَغْضُ مِنْ قَدْرِهِ، وَإِلَيْكَ أُمَثَلَةٌ مِنْ فَنِّ الدُّعَابَةِ وَالْمُمَازَحَةِ.

خَرَجَ الشَّاعِرُ أَبُو دُلَامَةَ مَعَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَهْدِيِّ وَبَعْضِ حَاشِيَتِهِ فِي رَحْلَةٍ صَيْدٍ، فَظَهَرَ لَهُمْ ظَبْيٌ، رَمَاهُ الْمَهْدِيُّ، وَقَالَ لِأَبِي دُلَامَةَ: قُلْ فِي هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ، فَقَالَ:

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبْيًا شَكَّ بِالسَّهْمِ فَوَادَهُ
وَعَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمٍ نَ رَمَى كَلْبًا فَصَادَهُ
فَهَنِيئًا لَهُمَا كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمُهَلْبِيُّ صَدِيقًا لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمْدُونِيِّ الشَّاعِرِ الْفَكِهِ، وَقَدْ وَهَبَ أَحْمَدُ لِإِسْمَاعِيلَ طَيْلَسَانًا^(١) أَخْضَرَ فَلَمْ يُعْجِبْهُ، وَنَظَّمَ فِيهِ خَمْسِينَ مَقْطُوعَةً شِعْرِيَّةً، ذَاعَتْ بَيْنَ النَّاسِ، وَجَعَلَتِ الطَّيْلَسَانَ مَضْرَبَ الْأَمْثَالِ، وَفُكَاهَةَ الْأَجْيَالِ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا أَمْرَضْتُهُ الْأَوْجَاعَ فَهُوَ سَقِيمٌ
فَإِذَا مَا لَبَسْتُهُ قُلْتُ: سُبْحَا نَكَ تُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

وَقَوْلُهُ:

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا مَلَّ مِنْ صُحْبَةِ الزَّمَانِ وَصَدًّا^(٢)
طَالَ تَرْدَادُهُ إِلَى الرَّفْوِ، حَتَّى لَوْ بَعَثْنَاهُ وَحْدَهُ لَتَهَدَّى^(٣)

١- الطَّيْلَسَانُ: وشاح يوضع على الكتف أو يحيط بالبدن، خالٍ من التفصيل والخياطة، أو هو ما يعرف بالشال.

٢- صَدًّا (صَدَّ): أَعْرَضَ

٣- تهدى: اهتدى إلى الطريق.

وَمِنَ الشَّعْرِ الْفُكَاهِي قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ أَحَدِ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأَيُّوبِيِّ فِي بَغْلَةِ صَدِيقٍ لَهُ:

لَكَ يَا صَدِيقِي بَغْلَةٌ	لَيْسَتْ تُسَاوِي خَرْدَلَةً ^(١)
تَمْشِي فَتَحْسِبُهَا الْغُيُ	نُ عَلَى الطَّرِيقِ مُشْكَلَةً ^(٢)
وَتُخَالُ مُدْبِرَةً إِذَا	مَا أَقْبَلَتْ مُسْتَعْجَلَةً
تَهْتَزُّ وَهِيَ مَكَانَهَا	فَكَأَنَّهَا هِيَ زَلْزَلَةً

١- خردلة: بذرة لنوع من النباتات العشبية يقال: ما عندي من كذا خردلة شيء. ويضرب به المثل في الصغر.

٢- مشكلة: مقيدة

المَسِيرَةُ

للدكتور: مانع سعيد العتيبة *

(أ)

كَانَ لِلوَالِدِ فِي الْبَحْرِ رِفَاقٌ وَسَفِينَةٌ
صَنَعُوهَا بِالْأَيْدِي السُّمْرِ شَمَاءَ مَتِينَةٍ
رَفَعُوا فِيهَا شِرَاعَ الْحُبِّ لَا شَرَعَ الضَّغِينَةِ
فَإِذَا الْأَمْوَاجُ ثَارَتْ وَلَهَا صَارَتْ رَهِينَةٌ
بَرَزَ الْإِيثَارُ فِيهِمْ وَبُطُولَاتُ دَفِينَةٍ
قَهَرُوهَا بِثَبَاتٍ وَإِرَادَاتٍ مَكِينَةٍ

(ب)

كُلَّ صَيْفٍ يُبْحِرُ الْوَالِدُ فِي عُرْضِ الْخَلِيجِ
فَإِذَا حَانَ رَحِيلٌ قَامَ فِي الْحَيِّ ضَجِيجٌ
مَنْ يَرَاهُمْ فِي صُفُوفٍ خَالَهُمْ بَعْضُ الْحَجِيجِ
يَحْمِلُونَ الزَّادَ وَالْمَاءَ وَذِكْرِي كَالْأَرِيحِ
وَدَّعَوْهُمْ بِابْتِسَامٍ لَا بِنُوحٍ أَوْ نَشِيجِ
وَاطْلُبُوا مِنْ خَالِقِ الْكَوْنِ لَهُمْ عَوْدًا بِهِجِ

(ج)

وَمَضَى الْمَحْمَلُ فَاُمْتَدَّتْ مِنَ الْبَرِّ الْأَيْدِي
لَوْحَتْ، قَالَتْ: وَدَاعًا، إِنَّكُمْ فَخَرُ الْبِلَادِ
رَفَعَ النَّهَامُ صَوْتَ الْعَزْمِ بِالصَّبْرِ يُنَادِي
يَتَحَدَّى عَاصِفَاتِ الْبَحْرِ وَالْمَوْجِ الْمُعَادِي
مُنْشِدًا: لِلرِّزْقِ أَسْعَى وَعَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِي
فَاسْتَرِيحِي يَا عُيُونَ الْأَهْلِ مِنْ شَوْكِ السُّهَادِي



* الدكتور مانع سعيد العتيبة، شغل منصب وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وهو شاعر معروف له من الدواوين الشعرية: «ليل طويل» و«أغنيات من بلادي» و«خواطر وذكريات» و«المسيرة» الذي أخذت منه هذه القصيدة، وهي مطوّلة يحكي فيها الشاعر قصة شعب الخليج العربي، ومسيرته الطويلة خلال العصور التي تعاقبت على أرضه الطيبة؛ لتبقى للأجيال القادمة ذكرى تشدّهم إلى ماضي أسلافهم الغني بالكفاح والجهد.



المناقشة



١- اختر الإجابة الصحيحة:

• يُبحرُ الوالدُ ورفاقه:

لِطَلَبِ الرِّزْقِ

لِمُمارَسَةِ هَوَايَةِ الغَوْصِ

لِلتُّزْهِةِ والتَّرفِيهِ

٢- ما الحالة التي تَعْتَرِي أبناءَ الحَيِّ عِنْدَ رَحِيلِ الرِّفاقِ؟

٣- اذْكُرْ ثلاثَ صِفَاتٍ يَتَمَيَّزُ بها رِفاقُ السَّفِينَةِ.

٤- صلِّ بَيْنَ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي المَجْمُوعَةِ (أ) وما يُناسِبُها فِي المَجْمُوعَةِ (ب):

ب

التَّهَامُ
الغَوَاصُ
التَّوْخِذُ
السَّيْبُ

أ

الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى أَعْمَاقِ البَحْرِ هُوَ:
الَّذِي يَقُودُ سَفِينَةَ الغَوْصِ هُوَ:
الَّذِي يُعْنِي لِرُكَّابِ السَّفِينَةِ هُوَ:

شامخة مرتفعة

شَمَاء

أ -

استعمل هذه الكلمة في جملة مفيدة من إنشائك.

ب- اكشف في أحد المعاجم عن معنى كل من:

ض غ ن
أ ر ج

في

الصَّغِينَةُ
الأريج

نشج

نقول

إذا تردد البكاء في صدر الباكي

فما الكلمة التي تناسب كل جملة مما يأتي من الكلمات المقابلة لها؟

همع - أجْهَشَ - انتحب

نقول:

إذا أعلن الباكي بكاءه

إذا هم الباكي بالبكاء

تفضيل الإنسان نفسه على غيره

هي:

الأثرة

٧-

فما معنى الإيثار؟

اقرأ المقطع الأول من القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

٨-

أ - ماذا يقصد الشاعر بقوله: صنعوها بالأيادي السُمر؟

ب - قهر الرفاق أمواج البحر العاتية. فما الذي أعانهم على ذلك؟

ج - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• صارت السفينة رهينة في عرض البحر:

للبحارة

للأمواج

للأعداء

د - كان الإيثار من أهم العوامل التي ساعدت الرفاق على قهر الأمواج.

اذكر موقفين آخرين من واقع حياتنا تتجلى فيهما أهمية الإيثار.

هـ - أي التعبيرين أقوى في الدلالة على المعنى، ولماذا؟

قهرها بإرادات مكيئة؟

أم

قهرها بإرادات قويئة

و - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

برز الإيثار فيهم وبطولات دفيئة:

«البطولات الدفيئة» هنا، تعني:

الكامنة

الفريدة

الكثيرة

ز - ما المقصود بقول الشاعر: «قهرها بثبات»؟

ح - ما علاقة البيت السادس بما قبله؟

أقرأ المَقْطَعِ الثَّانِي مِنَ الْقَصِيدَةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- أ - حَدِّدْ رَقَمَ الْبَيْتِ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مِنْ:
- إِذَا دَنَا الْخُرُوجُ إِلَى الْبَحْرِ كَثُرَتِ الْحَرَكَةُ وَعَلَتِ الصَّوْضَاءُ.
 - هُنَاكَ رَجَاءٌ أَنْ يَكْفَ الْمُودَعُونَ عَنِ الْبُكَاءِ.
- ب - لِمَاذَا يَدْعُو النَّاسُ لِلْبَحَارَةِ بِسَلَامَةِ الْعُودَةِ؟
- ج - أَكْمِلْ شَفَوِيًّا:
- حَمَلَ الرَّفَاقُ الزَّادَ وَالْمَاءَ وَالذِّكْرَى، فَالزَّادُ يُقَيِّتُهُمْ، وَالْمَاءُ يُزَوِّيهُمْ، وَالذِّكْرَى.....
- د - «وَدَّعَوْهُمْ بِابْتِسَامٍ لَا بِنُوحٍ أَوْ نَشِيجٍ».
- حَدِّدْ عِلَاقَةً مَا تَحْتَهُ خَطٌّ بِمَا قَبْلَهُ مِمَّا يَأْتِي:

تَضَادَّ

سَبَبٌ وَنَتِيجَةٌ

تَطَابُقٌ

هـ - اقترح عنواناً مناسباً لهذا المَقْطَعِ.

أقرأ المَقْطَعِ الثَّالِثَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- أ - مَا مَكَانَةُ الرَّفَاقِ فِي نُفُوسِ الْمُودَّعِينَ؟
- ب - وَضَّحْ عِلَاقَةَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ بِسَابِقِهِ.
- ج - مَاذَا قَصَدَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (اسْتَرِيحِي مِنْ شَوْكِ الشُّهَادِ)؟
- د - قَالَ الشَّاعِرُ «عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ خَلِيفَةً» فِي الرَّحِيلِ إِلَى الْغَوَاصِ:

شَرَعُوا بِالشَّوْقِ فِي بَدْءِ انْطِلَاقِ.
وَالْمَجَادِيفُ مَضَتْ فِي الْبَحْرِ عُنْفًا وَاتَّسَاقِ.
بَيْنَمَا تَلْكَ الصَّوَارِي فِي أَنْيْنِ.
هِيَ وَالنَّهَامُ فِي لَحْنِ حَزِينٍ لَا يُطَاقِ.

أقرأ المَقْطُوعَةَ السَّابِقَةَ وَتَفْهَمْ مَضْمُونَهَا بِمُعَاوَنَةِ مُدَرِّسِكَ.

- وَازِنْ بَيْنَ مَا يُوحِي إِلَيْهِ (صَوْتُ النَّهَامِ) فِي كُلِّ مِنْ: قَصِيدَةِ (الْعُتْبِيَّةِ)، وَقَصِيدَةِ (عَلِيِّ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةَ).
- أَيُّ الشَّاعِرَيْنِ أَجَادَ التَّعْبِيرَ عَنْ حَالَةِ النَّهَامِ؟ وَلِمَاذَا؟
- رَسَمَ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْمَقْطَعِ صُورَةً لِلْمُرْتَحِلِينَ وَالْمُودَّعِينَ.
- عَبَّرَ عَنْ هَذِهِ الصُّورَةِ بِأُسْلُوبِكَ.

رَفَعَ الرَّفَاقُ شِرَاعَ الْحُبِّ لَا شَرَعَ الضَّغِينَةِ

في هذه العبارة أثبت الشاعر حُكْمًا، ونفى حُكْمًا آخر.
أَكْمِلْ بالأسلوب نفسه في دَفْتَرِكَ:

- رَفَعَ النَّهَامُ لا
- بَرَزَ الْإِثَارُ فِيهِمْ لا
- وَدَّعُوهُمْ بِابْتِسَامٍ لا
- لا

الميزان الصرفي

تَذَكَّرْ

أَنَّ الْفِعْلَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:
مُجَرَّدًا: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية.
مَزِيدًا: وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر.

١٢ - مَيِّزَ الْمُجَرَّدَ مِنَ الْمَزِيدِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- وَمَضَى الْمَحْمَلُ، فَامْتَدَّتْ مِنَ الْبِرِّ الْأَيَادِي.
- لَوَحَتْ، قَالَتْ: وَدَاعًا، إِنَّكُمْ فَخْرُ الْبِلَادِ.
- * اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ:
- صَنَعَ الرَّفَاقُ السَّفِينَةَ بِأَيْدِيهِمْ.
- عَظَّمَ شَأْنَ الرَّفَاقِ فِي نَفُوسِ الْمُودَعِينَ.
- قَدِمَ الرَّفَاقُ بَعْدَ طَوْلِ غِيَابٍ.
- وَزَغَرَدَتِ النِّسَاءُ فَرَحًا بِقُدُومِهِمْ.
- أهذه الأفعال مُجَرَّدَةٌ أم مَزِيدَةٌ؟
- هذه الأفعال مُجَرَّدَةٌ.
- * عَيِّنْ مَا هُوَ ثَلَاثِيٌّ وَمَا هُوَ رُبَاعِيٌّ مِنْهَا.

أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ ←

قَدِمَ

عَظَّمَ

صَنَعَ

فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ ←

زَغَرَدَ

* لَاحِظِ الحَرَكَاتِ الَّتِي ضُبِطَتْ بِهَا حُرُوفُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ:

- الْفِعْلُ (صَنَعَ) كُلُّ حُرُوفِهِ مَفْتُوحَةٌ، فَهُوَ عَلَى صُورَةِ (فَعَلَ).
- الْفِعْلُ (عَظَّمَ) الْحَرْفَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مَفْتُوحَانِ، وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَضْمُومٌ. فَهُوَ عَلَى صُورَةِ (فَعَّلَ)
- الْفِعْلُ (قَدِمَ) الْحَرْفَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مَفْتُوحَانِ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَكْسُورٌ. فَهُوَ عَلَى صُورَةِ (فَعِلَ)
- الْفِعْلُ (زَغَرَدَ) حُرُوفُهُ: الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ مَفْتُوحَةٌ، وَالْحَرْفُ الثَّانِي سَاكِنٌ فَهُوَ عَلَى صُورَةِ (فَعَلَّلَ).

* مِمَّا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ:

- الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَهُ ثَلَاثُ صُورٍ هِيَ ← فَعَلَ، فَعَّلَ، فَعِلَ
 - الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ لَهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ← فَعَلَّلَ
- وَهَذِهِ الصُّورَةُ تُسَمَّى أَوْزَانَ الْأَفْعَالِ.

* لَاحِظْ وَزْنَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ الْآتِيَةِ:

الْفِعْلُ	طَلَبَ	كَثُرَ	حَسِبَ	دَخَرَ	طَاطَأَ	زَجَجَرَ
وَزْنُهُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ

* تَأَمَّلْ طَرِيقَةَ وَزْنِ الْفِعْلِ (صَنَعَ) فِي الْجَدُولِ الْآتِي تَجِدْ أَنَّ:

١	٢	٣
صَـ	نَـ	عَـ
↓	↓	↓
فَـ	عَـ	لَـ

- الْحَرْفُ الْأَوَّلُ (ص) يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ حَرْفُ (ف) وَيُسَمَّى (فَاءُ الْكَلِمَةِ).
- الْحَرْفُ الثَّانِي (ن) يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ حَرْفُ (ع) وَيُسَمَّى (عَيْنُ الْكَلِمَةِ).
- الْحَرْفُ الثَّالِثُ (ع) يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ حَرْفُ (ل) وَيُسَمَّى (لَامُ الْكَلِمَةِ).

بَيْنَ مُكَوِّنَاتِ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي - فِي دَفْتَرِكَ - وَفَقِّ الْمِثَالِ الْآتِي:

رَفَعُ	حَسَنَ	سَلِمَ	وَصَلَ	
الْفِعْلُ	فَاءُ الْفِعْلِ	عَيْنُ الْفِعْلِ	لَامُ الْفِعْلِ	وَزْنُ الْفِعْلِ
حَمَلَ	حَ	مَ	لَ	فَعَلَ

* اقْرَأ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- بَرَزَ الْإِثَارُ فِيهِمْ، وَبُطُولَاتٌ دَفِينَةٌ.
- أَبْرَزَ الرَّفَاقُ بَطُولَاتٍ أَصِيلَةً.

* لَاحِظِ الْفَعْلَيْنِ:

أَبْرَزَ

بَرَزَ

مَا الْحَرْفُ الزَّائِدُ فِي الْفِعْلِ (أَبْرَزَ)؟ الْحَرْفُ الزَّائِدُ هُوَ (أ).

كَيْفَ يُوزَنُ الْفِعْلُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟

يُوزَنُ الْفِعْلُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بِزِيَادَةِ الْحَرْفِ (أ) مَعَ الْوَزْنِ (فَعَلَ) فَيَكُونُ وَزْنُ الْفِعْلِ:

أَفْعَلَ



أَبْرَزَ

وَهَكَذَا يُزَادُ فِي الْمِيزَانِ كُلُّ حَرْفٍ زَائِدٍ فِي الْفِعْلِ.

* ابْتَسَمَ الرَّفَاقُ عِنْدَ مُضِيِّ الْمَحْمَلِ.

* لَاحِظِ الْفِعْلَ (ابْتَسَمَ) تَجِدْ أَنَّهُ فِعْلٌ مَزِيدٌ أَصْلُهُ (بَسَمَ).

• مَا الْأَحْرُفُ الزَّائِدَةُ فِي هَذَا الْفِعْلِ؟

الأحرفُ الزَّائِدَةُ هِيَ: (الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ)، وَبِهَذَا يَكُونُ وَزْنُهُ (افْتَعَلَ).

• مَاذَا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ هِيَ: (فَعَلَ) وَ (فَعِلَ) وَ (فَعُلَ).

الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ الْمَزِيدَ يُوزَنُ بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ فِيهِ، مِثْلُ: (بَارَزَ) (فَاعَلَ).

١٤- انْقُلِ الْجَدُولَ الْآتِيَّ فِي كُرَّاسَتِكَ، ثُمَّ اَمْلَأِ الْفَرَائِغَ فِيهِ:

الْفِعْلُ	سَلِمَ	سَالِمَ	تَسَلَّمَ	اسْتَلَمَ	اسْتَسَلَّمَ
وَزْنُهُ	فَعِلَ	—	تَفَعَّلَ	—	اسْتَفْعَلَ

١٥- اَكْتُبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَّةَ فِي دَفْتَرِكَ، وَأَكْمِلْ كُلًّا مِنْهَا بِالصِّيَغَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْفِعْلِ (رَفَع) :

- (تَفَعَّلَ) الْمُؤْمِنُونَ عَنِ الدُّنْيَا.
 - (اِفْتَعَلَ) صَوْتُ النَّهَامِ يُنَادِي بِالصَّبْرِ.
 - (فَعَلَ) الْمُعَلِّمُ الطُّلَّابَ النَّاجِحِينَ إِلَى صَفٍّ أَعْلَى.
- * لَاحِظِ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَّةِ، وَوزن كلٍّ مِنْهَا:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	وَزْنُهُ
• أَقْبَلَ الرَّفَاقُ سَالِمِينَ، بَعْدَ طَوِيلِ غِيَابٍ.	أَقْبَلَ	أَفْعَلَ
• قَابَلَ الْأَهْلُ الرَّفَاقَ بِالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ.	قَابَلَ	فَاعَلَ
• قَبَّلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِحَرَارَةٍ.	قَبَّلَ	فَعَلَ

١٦- صُغْ هَذِهِ الْأَوْزَانَ مِنَ الْفِعْلِ: (قَسَمَ).

١٧- اَكْتُبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَّةَ فِي دَفْتَرِكَ، وَاَمْلَأِ الْفَرَائِغَ فِي كُلِّ مِنْهَا بِفِعْلِ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ وَفَقَّ الْأَوْزَانَ الْمَطْلُوبَةَ:

- (أَفْعَلَ) النَّهَامُ: لِلرِّزْقِ أَسْعَى وَعَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِي.
- (فَعَلَ) الرَّفَاقُ الزَّادَ وَالْمَاءَ.
- (فَاعَلَ) الْحُجَّاجُ عَنْ طَرِيقِ الْجِسْرِ.

• بَعَدَ الْمَحْمَلُ عَنِ الشَّاطِئِ.

• أَبْعَدَتِ الرِّيحُ الْمَحْمَلُ عَنِ الشَّاطِئِ.

• وَدَّعَ الْأَهْلُونَ الرَّفَاقَ بِابْتِسَامٍ.

* زِنْ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

- **ارْتَفَعَ** الشَّراعُ إِذْناً بِالانْطِلاقِ، وَانْدَفَعَ المَحْمَلُ فِي عُرْضِ البَحْرِ.
- **تَعَاوَنَ** الرِّفاقُ فِيمَا بَيْنَهُم، وَتَحَمَّلُوا مَشاقَّ الرِّحْلَةِ.
- وَعَادُوا سَالِمِينَ وَقَدْ **اشْتَدَّتْ** سَوَاعِدُهُمْ.

* لَاحِظِ الأَفْعَالَ: ارْتَفَعَ تَعَاوَنَ اشْتَدَّتْ

- كَمْ حَرْفاً زَيْدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالَ؟
- كُلُّ فِعْلٍ مِنْهَا زَيْدٌ بِحَرْفَيْنِ.
- هَاتِ وَزْنَ كُلِّ فِعْلٍ.

لَاحِظِ المِثَالَ الآتِي، وَأَكْمِلْ ما بَعْدَهُ:

إِذَا اتَّصَفَ البَحْرُ بِالْأَخْضارِ نَقُولُ: اخْضَرَ البَحْرُ

- وَإِذَا اتَّصَفَ الوَجْهُ بِالْأَحْمَرِ نَقُولُ:
- وَإِذَا اتَّصَفَتْ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ بِالْأَصْفَرِ نَقُولُ:
- بِكَمْ حَرْفٍ زِيدَتْ هَذِهِ الأَفْعَالَ؟ وَمَا وَزْنَ كُلِّ مِنْهَا؟
 - * لَاحِظِ الجَدُولَ الآتِي لَتَسَيِّنَ أَوْزَانَ الأَفْعَالَ المَزِيدَةِ بِحَرْفَيْنِ:

الأَوْزَانُ	تَفَاعَلَ	افْعَلَ	تَفَعَّلَ	افْتَعَلَ	انْفَعَلَ
↓	↓	↓	↓	↓	↓
الأَفْعَالُ	تَعَاوَنَ	أَحْمَرَّ	تَجَمَّعَ	انْتَفَعَ	انْقَطَعَ

- * اسْتَرَاخَتْ عَيُونُ الأَهْلِ مِنْ شَوْكِ السُّهَادِ.
- اسْتَنْتَجَ الطُّلابُ الغَرَضَ مِنَ المِيزانِ الصَّرْفِيِّ.

– بِكَمْ حَرْفٍ زَيْدَ الفِعْلَانِ اسْتَرَاخَ اسْتَنْتَجَ

زَيْدُ هَذَانِ الفِعْلَانِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (الْهَمْزَةُ، وَالسَّيْنُ، وَالتَّاءُ).

– مَا وَزْنَ هَذَيْنِ الفِعْلَيْنِ؟

(اسْتَفْعَلَ) هُوَ وَزْنَ كُلِّ مِنْهُمَا.

وَجَدَهُ صَعْبًا
وَجَدَهُ سَهْلًا

إذا

• اسْتَصْعَبَ الرَّجُلُ الْفِرَاقَ
• اسْتَسْهَلَ الْبَحَّارُ رُكُوبَ الْبَحْرِ

نقول:

فَالْفِعْلَانِ (اسْتَصْعَبَ) وَ (اسْتَسْهَلَ) يَدُلَّانِ عَلَى كَيْفِيَّةِ وُجُودِ الْأَشْيَاءِ.

فماذا نقول عَنْ رَجُلٍ وَجَدَ رَأْيَ صَدِيقِهِ حَسَنًا؟

نقول: اسْتَحْسَنَ الرَّجُلُ رَأْيَ صَدِيقِهِ.

طَلَبَ إِلَيْهِمُ التَّجْدَةَ.
طَلَبْتُ إِلَيْهَا الْإِذْنَ.

إذا

• اسْتَنْجَدَ الرَّفِيقُ بِرِفَاقِهِ
• اسْتَأْذَنْتُ مُعَلِّمَتِي

نقول:

• بِكُمْ حَرْفٍ زِيدَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ؟ وَمَا وَزْنُهَا؟

اسْتَصْعَبَ، اسْتَسْهَلَ، اسْتَنْجَدَ، اسْتَأْذَنْ

زِيدَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَجَمِيعُهَا عَلَى وَزْنِ: (اسْتَفْعَلَ).

• ماذا نَسْتَنْجِ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْفِعْلُ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ هُوَ (اسْتَفْعَلَ)

* اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِنْهَا:

- دَعَا الْأَهْلُ لِلرِّفَاقِ بِالسَّلَامَةِ.
- رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ.
- عَادَ الْغَوَّاصُونَ مِنْ رَحْلَتِهِمْ.
- وَقَى الْبَحَّارُ نَفْسَهُ مِنَ الْغَرَقِ.

— مَا صِيغَةُ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ؟

كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ فِعْلٌ (مَاضٍ).

* تَأَمَّلِ الْجَدْوَلَ الْآتِي لِتَسَعَّرَفَ أَصْلَ كُلِّ فِعْلٍ وَوَزْنَهُ وَفِعْلَ الْأَمْرِ مِنْهُ وَوَزْنَهُ:

أَصْلُ الْفِعْلِ	وَزْنُهُ	فِعْلُ الْأَمْرِ مِنْهُ	وَزْنُهُ
دَعَوَ	فَعَلَ	ادْعُ	افْعُ
عَوَدَ	فَعَلَ	عُدْ	فُلْ
رَمَى	فَعَلَ	ارْمِ	افْعِ
وَقَى	فَعَلَ	قِ	عِ

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّهُ

إِذَا حُذِفَ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الْكَلِمَةِ حُذِفَ مَا يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ.

* لَاحِظْ كُلَّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، وَفِعْلَ الْأَمْرِ مِنْهُ وَوَزْنَهُ:

الْجُمْلَةُ	فِعْلُ الْأَمْرِ	وَزْنُهُ
● <u>ثَارَ</u> الْغُبَارُ فَاخْتَفَتِ السَّفِينَةُ عَنِ الْأَنْظَارِ.	ثُرْ	فُلْ
● <u>رَأَى</u> الْقَادِمُونَ الْأَهْلَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى الشَّاطِئِ.	رَ	فَ
● <u>مَضَى</u> الْمَحْمَلُ فَاِمْتَدَّتْ مِنَ الْبَرِّ الْأَيَادِي.	امْضِ	افْعِ
● <u>يَسْعَى</u> الْبَحَّارُ إِلَى طَلَبِ الرِّزْقِ.	اسْعِ	افْعِ
● <u>عَامَ</u> الْغَوَاصُّ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.	عَمِ	فُلْ

* اطمَآنَّتْ نُفُوسُ الْأَهْلِ، وَاشْرَأَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ.

* لَاحِظِ الْفِعْلَيْنِ : اطمَآنَّ اشْرَأَبَ

● مَا وَزَنَ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ ؟

هَذَانِ الْفِعْلَانِ رُبَاعِيَانِ مَزِيدَانِ، وَوَزْنُ كُلِّ مِنْهُمَا (افْعَلَلَّ).

● كَانَ لِلْوَالِدِ فِي الْبَحْرِ رِفَاقٌ وَسَفِينَةٌ.

● لِلرِّزْقِ أَسْعَى، وَعَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِي.

* لاحظ الكلمات الآتية:

اعتماد

الرزق

سفينة

البحر

الوالد

ما نوع هذه الكلمات، أسماء هي أم أفعال؟

* لاحظ وزن كل منها:

الاسم ←	والد	بحر	سفينة	رزق	اعتماد
وزنه ←	فاعل	فعل	فعل	فعل	افتعال

* ماذا نستنتج؟

نستنتج أن

الأسماء توزن مثلما توزن الأفعال بمقابلة حروفها الأصلية بحروف الميزان، وتضبط حروف الميزان بحركات حروف الموزون نفسها.

٢١- هات أوزان الكلمات الآتية:

ونسوس

موج

درهم

رحيل

ثبات

الياء والألف المقصورة آخر الكلمة

٢٢- • يحملون الزاد ذكرى كالأريج.

• «ومن أعرض عن ذكرى فإن له ومعية ضنكا» (١).

• «فإن الذكرى تنفع المؤمنين» (٢).

• تحدي النهام عاصفات البحر والموج المعادي.

• أسعى للرزق وعلى الله اعتماد.

* لاحظ الكلمات التي تحتها خطوط في الجمل السابقة:

• حدد الحرف الأخير في كل منها، واضبط ما قبله.

(٢) سورة الذاريات / من الآية ٥٥.

(١) سورة طه / من الآية ١٢٤.

– ماذا يكون الحَرْفُ (ي) في آخر الكلمة إذا كَانَ ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؟
وماذا يكون إذا كَانَ ما قَبْلَهُ مَفْتُوحًا؟

تَذَكَّرْ

أَنَّ الحَرْفَ (ي) في آخر الكلمة يكونُ:

- ياءٌ إذا كَانَ ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا وَتَثَبَّتِ النُّقْطَتَانِ تَحْتَهُ.
- ألفًا مَقْصُورَةً إذا كَانَ ما قَبْلَهُ مَفْتُوحًا وَيُكْتَبُ مِنْ غَيْرِ نُقْطَتَيْنِ.

٢٣- صَنِّفِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ وَفَقْ نَوْعَ (ي، ي) فِي آخِرِهَا:

- يَعْتَرُّ أَبْنَاءُ الخَلِيجِ بِمَاضِي أَجْدَادِهِمْ.
- تَتَهَادَى السُّفُنُ فِي عُرْضِ البَحْرِ.
- تَسْتَمِرُّ رِحْلَةُ الغَوْصِ أَيَّامًا وَلِيَالِي طَوِيلَةً.
- خَبِرَ العَوْدَةَ بُشْرَى سَارَّةٌ لِلأَهْلِ.
- يَرْفَعُ المُوَدِّعُونَ الْأَيَادِي مُلَوِّحِينَ لِأَحِبَّائِهِمْ.

الْحُطُّ: الكِتَابَةُ فَوْقَ السَّطْرِ وَتَحْتَهُ

« رَفَعَ النِّهَامَ صَوْتَ الغَرَمِ بِالصَّبْرِ نِيَادِي »

* تَأَمَّلِ العِبَارَةَ السَّابِقَةَ، وَلا حِظَّ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَتْ فَوْقَ السَّطْرِ وَالحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَتْ جُزْءٌ مِنْهَا تَحْتَ السَّطْرِ.

- مَا الحُرُوفُ الَّتِي كُتِبَ جُزْءٌ مِنْهَا تَحْتَ السَّطْرِ؟
- اكَتُبِ العِبَارَةَ فِي دَفْتَرِكَ مُرَاعِيًا ذَلِكَ.

التعبير الكتابي:

- ٢٥- عَبرْ بِأُسْلُوبِكَ عَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ (١٣ - ١٨) مِنْ فِكْرِ.
- ٢٦- الْخَلِيجُ الْعَرَبِيُّ غِنًى بِشُرُواتِهِ.
- اكتبْ مَوْضُوعاً تُبَيِّنُ فِيهِ أَهَمَّ هَذِهِ الثَّرَوَاتِ، وَأَثَرَهَا فِي حَيَاةِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ.
- ٢٧- اسْتَغْنِ بِمُعَلِّمِ التَّرْبِيَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ فِي تَعْيِينِ بَعْضِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى فَوَائِدِ الْبَحْرِ لِلْاِنْسَانِ.
- ٢٨- ارْجِعْ إِلَى دِيْوَانِ (أَنِينِ الصَّوَارِي) لِلشَّاعِرِ الْبَحْرَيْنِيِّ (عَلِيِّ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةَ) وَاقْرَأْ قَصِيدَتَهُ (فِي الرَّحِيلِ إِلَى الْغَوْصِ)، ثُمَّ انْقُلْ مِنْهَا الْآيَاتَ الَّتِي تَتَّفَقُ مَعَانِيهَا مَعَ قَصِيدَةِ (الْمَسِيرَةِ).
- ٢٩- وَازِنْ بَيْنَ خِصَالِ الصَّقْرِ فِي نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ (الصَّقْرِ) وَخِصَالِ الْاِنْسَانِ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ فِي فِقْرَةٍ لَا تَتَعَدَّى خَمْسَةَ أَسْطُرٍ.

الصَّقْر

طَائِرٌ يَهْوَى الْقِفَارَا^(١) وَلَهُ الرِّيحُ جَوَادٌ
 وَلَهُ الطَّيْرُ طَعَامٌ زاحِفَاتُ الْبَرِّ مِنْهُ
 وَهُوَ يَنْقُضُ سَرِيعًا وَلَهُ الْمِخْلَبُ صُلْبًا
 وَلَهُ الْمِنْقَارُ صُلْبًا ذَاكَ صَقْرٌ وَهُوَ (حُرٌّ)^(٥)
 كُلُّ صَيِّادٍ لَدَيْهِه بَاحِثٌ إِنْ هُوَ طَارَا
 فَهُوَ سَهْمٌ لَا يُجَارَى لَا يُرَى إِلَّا أَغَارَا^(٢)
 خَائِفَاتٌ تَتَوَارَى^(٣) يُشَبِّهُ النَّسْرَ مَثَارَا
 نَاشِبٌ يَحْكِي الشُّفَارَا^(٤) وَبِهِ حَازَ أَنْتِصَارَا
 ذَاكَ (شَاهِينٌ)^(٦) الصَّحَارَى مِثْلُهُ صَادَ الْحَبَارَى^(٧)



١- القفار: الأماكن الخالية. ٢- أغار: هاجم. ٣- تتوارى: تختبئ.
 ٤- شفار: جمع شفرة، وهي حدّ السيف أو السكين. ٥، ٦- حرّ وشاهين: من أسماء الصَّقْرِ.
 ٧- الحبارى: طائر طويل العنق رماديّ اللون على شكل الإوزة، في منقاره طول

تَوْجِيهَاتٌ صَحِيَّةٌ مِنَ الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ

١ - قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ^(١)، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَطْفُوا أَفْنِيَتَكُمْ».

(رواه الترمذي عن سعد)

٢ - وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقْمَنُ صُلْبُهُ، فَإِذَا كَانَ لَا مَحَالَةَ ^(٢)، فَثُلُثَ لَطْعَامِهِ، وَثُلُثَ لَشْرَابِهِ، وَثُلُثَ لِنَفْسِهِ».

(أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالتَّسَائِي وَابْنُ مَاجَةَ)

٣ - وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ الْمَاءَ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ».

(رواه البخاري)

١ - الطَّيِّبُ : كل ما خلا من الأذى والخبث.

٢ - لا محالة : لا بد.

المناقشة



- ١- ما الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأحاديث النبوية الشريفة؟
- ٢- يتضمن الحديث الأول صفات يحبها الله تعالى. عيّن هذه الصفات.
- ٣- أرشد الرسول - عليه الصلاة والسلام - المؤمنين إلى ما ينبغي مراعاته عند تناول طعامهم.
- ٤- استخلص هذه الإرشادات من نص الحديث الثاني.
- ٥- عمّ نهى الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الثالث؟
- ٥- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(نظّفوا أفئيتكم).

(أفئيتكم) جمع مفردّه:

فَنَن

فَنَاء

فَنَاء

- ٦- اكشف في معجمك عن معنى كلٍّ من:

ج و د

في

الجود

ح س ب

حَسْبُكَ

- ٧- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ - «يُقَمَّنَ صُلْبُهُ»

كَلِمَةُ «صُلْبُهُ» في الحديث الشريف تعني:

فَقَارَ ظَهْرُهُ.

أَبْنَاءُهُ وَذُرِّيَّتُهُ

شِدَّتُهُ وَقُوَّتُهُ

ب - «لَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ».

كَلِمَةُ «الْإِنَاءِ» تُجْمَعُ عَلَى:

آنَاء

أَنَوَات

آنِيَّة

الحديث الأول «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَتَنظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ».

٨ -

أ - ما المراد بقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الطَّيِّبَ»؟

ب - ما أثر نظافة المكان في حياة الإنسان المقيم فيه؟

ج - ما العلاقة بين تنظيف الأفنية والصفات الواردة في الحديث؟

اقرأ الحديث الثاني، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

٩ -

أ - صلِّ بين العبارة في المجموعة (أ) وما تُرشد إليه في المجموعة (ب):

ب	أ
<ul style="list-style-type: none"> ● الاكتفاء من الطعام بما يقيت الإنسان. ● الالتزام بالنظام الصحي في تناول الطعام. ● سوء التغذية مُضِرٌّ بصحة الإنسان. ● كثرة الطعام تُضِرُّ صحة الإنسان. 	<ul style="list-style-type: none"> ● ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه. ● بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه. ● إذا رغب الإنسان في الأكل، فثلث لطعامه وثلث لشرابه، وثلث لنفسه.

ب - ما المعنى الذي تُفيده كلمة (لَقِيَمَات)؟

ج - ماذا يعني الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بقوله: «وثلث لنفسه»؟

د - تَصَمَّنَ الحديثُ تَنْظِيماً دَقِيقاً في تناول الطعام.

وَضَحَّ أثر هذا التَّنْظِيم في صحة الإنسان.

هـ - تَتَّفَقُ الإرشاداتُ الصحيَّةُ الحديثَةُ مع دعوة الرسول الكريم - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في هذا

الحديث، وضح ذلك.

١٠ - نَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في الحديثِ الثَّالِثِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ فِي أَثْنَاءِ الشُّرْبِ.

فما الأضرارُ التي تَنَجُّمُ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ؟

١١ - يَخْرِصُ الْإِسْلَامُ عَلَى بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ بِنَاءً سَلِيماً.

وَضَحَّ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَا أُرْشِدَتْ إِلَيْهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ.

١٢- حَدِّدِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

اِسْتَعْمَلِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي كُلِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ:

- أَلْفَاظًا قَلِيلَةً لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانٍ كَثِيرَةٍ.
- أَلْفَاظًا قَلِيلَةً لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانٍ قَلِيلَةٍ.
- أَلْفَاظًا كَثِيرَةً لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانٍ كَثِيرَةٍ.

١٣- كَوِّنْ عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ.

مثال

بِحَسَبِ الرِّيَاضِيِّ سُوَيْعَاتٌ لِأَدَاءِ التَّدْرِيبَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ.

• بِحَسَبِ الطَّالِبِ

• بِحَسَبِ رِحْلَةٍ فِي الشَّهْرِ. بِحَسَبِكَ

خطوات البحث في المعجم

مَاذَا

تَفْعَلُ

إِذَا كُنْتَ تَقْرَأُ نَصًّا، وَصَادَفْتَكَ كَلِمَةٌ لَا تَعْرِفُ مَعْنَاهَا،
وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِكَ فِي مَعْرِفَةِ هَذَا الْمَعْنَى؟

أَوَّلًا - تَأَكَّدْ مِمَّا يَأْتِي:

- أَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ أَحَدُ الْمَعَاجِمِ.
- أَنْ تَكُونَ عَلَى مَعْرِفَةٍ بِتَرْتِيبِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ.
- أَنْ تَكُونَ عَلَى مَعْرِفَةٍ بِتَجْرِيدِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ.

ثَانِيًا - اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ الْآتِيَةَ:

أ - حَدِّدِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تُرِيدُ الْبَحْثَ عَنْ مَعْنَاهَا.

ب - رُدِّ الْكَلِمَةَ إِلَى مُفْرَدِهَا إِذَا كَانَتْ جَمْعًا، وَإِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي إِذَا كَانَتْ مُضَارِعًا أَوْ أَمْرًا.

ج - جَرِّدِ الْكَلِمَةَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِذَا كَانَتْ مَزِيدَةً.

د - انْظُرْ إِلَى أَوَّلِ حَرْفٍ فِي الْكَلِمَةِ لِمَعْرِفَةِ بَابِهَا، ثُمَّ الْحَرْفَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ.

* تَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ الْبَحْثِ عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

يَتَنَفَّسُ

يُرَدُّ الْفِعْلُ إِلَى ماضيه (تَنَفَّسَ).

• يُجَرَّدُ مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ (نَفَسَ).

• الْبَحْثُ عَنْهُ فِي بَابِ (التَّوْنِ) مَعَ (الفَاءِ) وَ (السَّيْنِ).

هـ - إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ (أَلِفًا) مِثْلُ:

رَمَى

رَجَا

طَابَ

جَادَ

فَلَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ أَصْلِ هَذِهِ الْأَلِفِ (واو) أَوْ (ياء) وَذَلِكَ بِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِلَى الْمُضَارِعِ:

فَالْفِعْلُ (جَادَ) ← (يَجُودُ) الْأَلِفُ أَصْلُهَا (واو).

وَالْفِعْلُ (طَابَ) ← (يَطِيبُ) الْأَلِفُ أَصْلُهَا (ياء).

وَالْفِعْلُ (رَجَا) ← (يَرْجُو) الْأَلِفُ أَصْلُهَا (واو).

وَالْفِعْلُ (رَمَى) ← (يَرْمِي) الْأَلِفُ أَصْلُهَا (ياء).

١٤ - اكْشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

• إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ.

• نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ.

• دَعَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى التَّقْلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ.

• اقْتَدَى الْمُؤْمِنُونَ بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

دخول الفاء على الفعل المضارع المتصل بلام الأمر

* اقْرَأ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَلاَحِظِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

• «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَئِنْ كَرَّمْ ضَيْفَهُ».

• مَنْ أَرَادَ الْعَافِيَةَ فَلْيَتَّبِعْ نَصَائِحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

• مَنْ تَطَلَّعَ إِلَى الْفَوْزِ بِرِضَاءِ اللَّهِ فَلْيَتَمَسَّكْ بِكِتَابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ.

* لَاحِظْ كُلَّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ:

• مَا نَوْعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؟

يَتَمَسَّكُ

يَتَّبِعُ

يُكْرِمُ

هَذِهِ الْأَفْعَالُ مُضَارِعَةٌ.

• بِمِ اتَّصَلَ كُلُّ مِنْهَا؟ اتَّصَلَ كُلُّ مِنْهَا بِلَامِ الْأَمْرِ.

• مَاذَا سَبَقَ لَامَ الْأَمْرِ؟ سَبَقَ لَامَ الْأَمْرِ حَرْفُ (الْفَاءِ).

• كَيْفَ كَتَبْتَ (الْفَاءِ) عِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُتَّصِلِ بِلَامِ الْأَمْرِ؟

كَتَبْتَ (الْفَاءِ) مُتَّصِلَةً بِلَامِ الْأَمْرِ مُبَاشَرَةً.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الظَّاءِ

١٥- اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مِنْ غَمَاطٍ فَلَطَمَ غَيْظُهُ فَقَدْ ظَفَرَ بِرِضَاءِ اللَّهِ،

* لَاحِظْ طَرِيقَةَ رَسْمِ حَرْفِ (الظَّاءِ) تَجِدْ أَنَّهُ يُكْتُبُ:

• مُنْفَصِلًا ظ

• مُتَّصِلًا بِحَرْفٍ آخَرَ: ظف ~ ظم

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

١٦- الْإِفْرَاطُ فِي الطَّعَامِ مَجْلِبَةٌ لِلْأَمْرَاضِ.

اَكْتُبْ مَوْضوعًا تُبَيِّنُ فِيهِ خَطَرَ الْإِكْتِنَارِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ.

١٧- «النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

حُثِّ زُمَلَاءُكَ عَلَى الْإِلْتِمَامِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَةِ غُرْفَةِ الصَّفِّ، مُبَيِّنًا أَثَرَ ذَلِكَ فِي صِحَّتِهِمْ.

١٨- اَكْتُبْ حَدِيثًا لِإِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ حَوْلَ حِرْصِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْاهْتِمَامِ بِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ.

انتبه... التلوث يغزو بيتك !*

للدكتور إسماعيل المدني*



هل قُمتَ يوماً بزيارة أحدِ
المصانع؟ ألم يقع نظرك على
المدخن التي تشق عنان السماء
وهي تنفث غازاتها وأبخرتها
في الهواء؟ إنها تكون سحبا من
الدخان تحجب عنا الشمس ...
إنها مصادِرُ للتلوث!

هل وقفت في شرفة بيتك،

وأخذت تُراقب السيارات والشاحنات وهي تجوب الطرقات في سيلٍ مُتدفق؟.. ألم يضايق صدرك ما
تطلقه خلفها من غاز العادم^(١)؟ إنه أيضاً مصدرٌ لتلوث الهواء. ألم تقف يوماً إلى جانب الشواء وهو يعدُّ
لك على موقد الفحم ما لذ وطاب من المشويات؟... لا شك أن دخان الموقد ضايق أنفاسك، واستدرَّ
دُموع عينيك، فهو كذلك مصدرٌ لتلوث الهواء.

وإذا كانت هذه المواد تُفسد الهواء خارج المنزل، فهل تظن أن بيتك يسلم من أخطارها؟.. إن
البيت هو المكان الذي يقضي فيه الإنسان أطول فترة من عمره، ويشعر فيه بالراحة والاسترخاء،
ويتمتع بأسعد أوقاته مع أفراد أسرته؛ لذا يجب أن يخلو المنزل من التلوث حتى يكون مصدر راحة
وصحة، فيخرج الإنسان من بيته إلى العمل في حيوية ونشاط لتكون لديه القدرة العالية على الإنتاج.

حقاً إن التلوث مشكلة عالمية لا تقف أمامه الحدود الجغرافية، فالمُلوّثات الموجودة خارج البيت
تنتقل إليه عن طريق الرياح من خلال النوافذ والأبواب، ومراوح التهوية ومكيفات الهواء، بل إن هناك

* من كتاب: «من أجل وعي بيئي خليجي» للدكتور إسماعيل محمد المدني (بتصرف) وهو من مواليد البحرين عام ١٩٥٦ م - حصل على الدكتوراه من جامعة مانشستر.

١- غاز العادم: الغاز المحترق أو غير تام الاحتراق، الذي ينطلق من مداخل الآلات التي تتحرك باحتراق البترول.



مَصَادِرَ أُخْرَى لِنَلَوِّثِ الْهَوَاءَ دَاخِلَ الْبَيْتِ،
وَفِي مُقَدِّمَتِهَا «الْمُبِيدَاتُ الْحَشَرِيَّةُ» الَّتِي
نَسْتَعْمِلُهَا فِي الْبَيْتِ لِقَتْلِ الْحَشَرَاتِ الصَّارَةِ؛
لأنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى مَوَادِّ سَامَّةٍ عَضْوِيَّةٍ وَغَيْرِ
عَضْوِيَّةٍ، فَإِذَا أُسِيءَ اسْتِعْمَالُهَا، فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى
تَسْمُمِ الْإِنْسَانِ، وَبِخَاصَّةِ الْأَطْفَالِ، فَقَدْ تَلَمَّسُ
أَيْدِيهِمْ تِلْكَ الْمَنَاطِقَ الْمَرْشُوشَةَ بِالْمُبِيدِ، ثُمَّ
تَمْتَدُّ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ فَيَتَعَرَّضُونَ لِلْخَطَرِ.

وَيُمْكِنُ اسْتِعْمَالُ الْمُبِيدَاتِ بِأُسْلُوبٍ
صَحِيحٍ وَسَلِيمٍ لَا يُسَبِّبُ أَدْنَى ضَرَرٍ لِلْإِنْسَانِ،
وَذَلِكَ بِمُرَاعَاةِ التَّهْوِيَةِ الْمُنَاسِبَةِ الْمُسْتَمْرَّةِ؛
كَيْ يَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ وَتَنْخَفِضَ الْمُلَوِّثَاتُ.. مَعَ
إِبْعَادِ الْأَطْفَالِ عَنِ الْمَنَاطِقِ الْمَرْشُوشَةِ.

وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يُلَوِّثُ الْهَوَاءَ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ بَعْضُ
مَوَادِّ تَنْظِيفِ الْمَلَابِسِ وَالتَّوَافِدِ، وَالْحَمَامَاتِ،
أَوْ الْأَوَانِي... فَالْمُبَيِّضَاتُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي
غَسْلِ الْمَلَابِسِ تُعَدُّ مِنَ الْمُرَكِّبَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ
فِي الْجِلْدِ وَالْجِهَازِ النَّفْسِيِّ؛ لِذَا يَجِبُ
عَلَى رَبَّةِ الْبَيْتِ أَنْ تَلْبَسَ قُبَّازًا عِنْدَ اسْتِعْمَالِ
الْمُبَيِّضَاتِ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَنْ يَكُونَ الْمَكَانُ جَيِّدَ
التَّهْوِيَةِ وَقَدْ اسْتِعْمَلَ، أَمَّا مُنْظَفَاتُ الزُّجَاجِ
فَأَغْلِبُهَا يَحْتَوِي عَلَى «الْأَمُونِيَا» الَّتِي تُعَدُّ مِنَ
الْغَازَاتِ السَّامَةِ.

وَيَاكَ إِيَّاكَ وَالْمِرْشَاتِ سَوَاءً مَا يُسْتَعْمَلُ
مِنْهَا مُزِيلًا لِلْعَرَقِ أَمْ مُصَفِّيًا لِلشَّعْرِ، أَمْ مَعْجُونًا

للحِلاَقَةِ أَمْ مُنْظَفًا لِلزُّجَاجِ وَالْمَفْرُوشَاتِ أَمْ مُعْطَرًا لِلْجَوِّ، فَإِذَا اسْتُعْمِلَتْ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ بِإِسْرَافٍ وَمِنْ دُونِ تَرْشِيدٍ، فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى أَضْرَارٍ كَثِيرَةٍ لِمَا بِهَا مِنْ مَوَادٍّ مُؤَثِّرَةٍ فِي صِحَّةِ الْإِنْسَانِ وَسَلَامَةِ بَيْتِهِ.

وَمِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ اسْتِعْمَالُ مَوَاقِدِ الْفَحْمِ^(١) فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ لِلتَّدْفِئَةِ أَوْ إِعْدَادِ الشَّايِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَمِنْ الثَّابِتِ أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاقِدَ تَنْبَعُ مِنْهَا غَازَاتٌ سَامَّةٌ مِثْلُ: أَوْكْسِيدِ الْكَرْبُونِ، وَثَانِي أَوْكْسِيدِ الْكِبْرَيْتِ؛ لِذَا يَجِبُ عَدَمُ اسْتِعْمَالِهَا فِي غُرْفَةٍ مُغْلَقَةٍ النَّوَافِذِ حَتَّى لَا يُشْبِعَ جَوُّ الْغُرْفَةِ بِالْغَازَاتِ السَّامَّةِ.

وَمِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ كَذَلِكَ «التَّدَخِينُ»، فَلَهُ آثَارُهُ الْخَطِرَةُ الَّتِي تُعَرِّضُ الْمُدَخِّنِينَ لِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ وَالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ وَالسَّرَطَانِ.

وَكَيْ تَنْتَقِيَ أَخْطَارَ التَّلَوُّثِ، عَلَيْكَ أَنْ تُرَاعِيَ التَّهْوِيَةَ الدَّائِمَةَ لِلْبَيْتِ؛ حَتَّى يَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ، وَأَلَّا تَدَعِ فَضَلَاتِ الطَّعَامِ وَنَحْوَهَا تَتَعَفَّنُ دَاخِلَ الْبَيْتِ، كَمَا يَنْبَغِي الْإِعْتِدَالُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمِرْشَّاتِ وَمَعْرِفَةِ طَرَائِقِ الاسْتِعْمَالِ الصَّحِيحَةِ لِلْمَوَادِّ الْكِيمَاوِيَّةِ الْمُتَوَافِرَةِ فِي الْمَنَازِلِ، وَتَجَنُّبِ الْخَطَرِ الدَّاهِمِ: «التَّدَخِينِ».

إِنَّ الْمَنْزَلَ هُوَ مَكَانٌ إِقَامَتِنَا وَمَهْدُ رَاحَتِنَا، فَلْنَحَافِظْ عَلَيْهِ، وَلْنَصُنَّهُ مِنْ فُسَادِ الْهَوَاءِ.

١- مَوَاقِدُ الْفَحْمِ هُوَ مَا يُسَمَّى (الْمَنْقَلَةُ)



١- مِنَ الْمَشْكَلاتِ الَّتِي يُعَانِيهَا الْإِنْسَانُ فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ.

حَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ مُسَبِّبَاتِ هَذَا التَّلَوُّثِ.

٢- عَيِّنِ الْفِكْرَةَ الَّتِي لَمْ تَرُدْ فِي النَّصِّ مِمَّا يَأْتِي:

• تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ خَارِجَ الْمَنْزِلِ.

• مَصَادِرُ التَّلَوُّثِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ.

• تَلَوُّثُ مِيَاهِ الْبَحَارِ.

• الْوَقَايَةُ مِنْ خَطَرِ تَلَوُّثِ الْهَوَاءِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ.

٣- حَدِّدِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَحْفَظَ الْمَنْزِلَ مِنْ أَخْطَارِ تَلَوُّثِ الْهَوَاءِ فَعَلَيْنَا أَنْ:

• نُغْلِقَ النُّوَافِذَ وَالْفَتْحَاتِ الَّتِي يَنْفُذُ مِنْهَا الْغُبَارُ وَالِدَّخَانُ.

• نُسْرِفَ فِي اسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ.

• نَسْتَعْمَلَ الْمِرْشَّاتِ فِي تَعْطِيرِ جَوِّ الْمَنْزِلِ.

• نَقُومَ بِتَهْوِيَةِ الْمَنْزِلِ.

٤- مَا أَبْرَزُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُعَرِّضُ بِيئَةَ الْمَنْزِلِ لِلتَّلَوُّثِ؟

٥- «تَشَقُّ الْمَدَاخِنُ عَنَانَ السَّمَاءِ».

• يَمْضِي فِيهَا.

• أَنَّهُ سَابِقٌ لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ.

• صَعُبَ عَلَيْهِ تَحْمِلُهُ.

أي

• يَشَقُّ الْفَارِسُ الصَّحْرَاءَ.

• لَا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ.

• شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

نقول:

فأَيُّ هَذِهِ الْمَعَانِي يَتَّفِقُ مَعَ مَعْنَى «تَشَقُّ» فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟

٦- اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

«أَلَمْ تَقِفْ يَوْمًا إِلَى جَانِبِ الشَّوَاءِ وَهُوَ يُعِدُّ لَكَ عَلَى مَوْقِدِ الْفَحْمِ مَا لَذَّ وَطَابَ؟»

اختَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- «هَلْ رَأَيْتَ السَّيَّارَةَ وَهِيَ تَجُوبُ الطُّرُقَاتِ؟»
ما مُرَادُفُ «تَجُوبُ»:

تَقْطَعُ تَرْحَمُ تَسُدُّ ؟

اكَشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

- دُخَانُ الْمَوَاقِدِ يَسْتَدِيرُ الدُّمُوعَ.
• عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَنَالَ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ.
• يَنْتَقِلُ الْهَوَاءُ الْمُلَوَّثُ مِنْ خِلَالِ مُكَيِّفَاتِ الْهَوَاءِ.
اكَتُبِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي فِي كُرَاسَتِكَ:

كَيْ تَتَوَقَّى خَطَرَ التَّلَوُّثِ عَلَيْكَ أَنْ تُرَاعِيَ التَّهْوِيَةَ الدَّائِمَةَ.

- «تَتَوَقَّى الْخَطَرَ» تَعْنِي أَنَّكَ:

تُوَاجِهْ الْخَطَرَ تَحْذَرُ الْخَطَرَ تَحْمِي نَفْسَكَ مِنَ الْخَطَرِ

وَضَحِ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِنَ التَّعْبِيرَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

فَلْنَحَافِظْ عَلَى بُيُوتِنَا مِنَ التَّلَوُّثِ. لَعَلَّنَا نَحَافِظُ عَلَى بُيُوتِنَا مِنَ التَّلَوُّثِ.

اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

«هَلْ قُمْتَ يَوْمًا بِزِيَارَةِ..... الْقُدْرَةِ الْعَالِيَةِ عَلَى الْإِنْتِاجِ».

أ - اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

«هَلْ وَقَفْتَ فِي شُرْفَةِ بَيْتِكَ وَأَخَذْتَ تُرَاقِبُ السَّيَّارَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ؟»

- يَدْعُوكَ الْكَاتِبُ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ إِلَى:

- الِاسْتِمْتَاعَ بِمَنْظَرِ الشَّارِعِ وَمَا فِيهِ مِنْ حَرَكَةٍ.

- مُلَاحَظَةَ أَنْوَاعِ وَسَائِلِ النُّقْلِ.

- مُشَاهَدَةَ نَوَاتِجِ اخْتِرَاقِ وَقُودِ السَّيَّارَاتِ.

ب - «أَلَمْ تَقِفْ يَوْمًا إِلَى جَانِبِ الشَّوَاءِ وَهُوَ يُعِدُّ لَكَ مَا لَدَّ وَطَابَ مِنَ الشَّوَاءِ»؟
• العبارة السابقة تدلُّ على أَنَّ الكاتبَ:

— يُحُثُّكَ على **الْوُقُوفِ** إلى جانب الشَّوَاءِ.

— يَسْتَفْهِمُ عَنْ **وُقُوفِكَ** إلى جانب الشَّوَاءِ.

— يُحَذِّرُكَ مِنَ **الْوُقُوفِ** إلى جانب الشَّوَاءِ.

عُدْ إِلَى الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ، وَأَجِبْ فِي دَفْتَرِكَ:

«حَقًّا إِنَّ التَّلَوُّثَ مُشْكِلَةٌ عَالَمِيَّةٌ لَا تَقِفُ أَمَامَهَا الْحُدُودُ..... من سُكَّانِهِ».

أ - وَضَحْ مِنْ خِلَالِ الْفِقْرَةِ كَيْفَ يَنْتَقِلُ الْهَوَاءُ الْمُلَوَّثُ إِلَى بَيْتِكَ.

ب - وَرَدَتْ كَلِمَةُ «خِلَالِ» فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَمَا مَعْنَاهَا فِي كُلِّ عِبَارَةٍ؟

• تَنْتَقِلُ الْمُلَوَّثَاتُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَنْ طَرِيقِ الرِّيحِ مِنْ **خِلَالِ** النِّوَافِدِ.

• احْتَرَمْتُ صَدِيقِي لَمَا يَتَّصِفُ بِهِ مِنْ **خِلَالِ** كَرِيمَةٍ.

ج - «فِي اسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ الْحَشَرِيَّةِ خَطَرٌ يَجِبُ أَنْ نَتَجَنَّبَهُ».

— مَا الْأُسْلُوبُ الْأَمْثَلُ لاسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْمُبِيدَاتِ؟

— بِمَاذَا تَنْصَحُ أَهْلَكَ الْأَصْغَرَ عِنْدَ اسْتِعْمَالِكَ الْمُبِيدِ الْحَشَرِيِّ؟

د - يَجِبُ أَنْ تُرَاعِيَ تَهْوِيَةَ الْمَنْزِلِ، كَيْ يَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ.

أَيُّ حَرْفٍ - مِمَّا يَأْتِي - يُمَكِّنُ اسْتِعْمَالَهُ بَدَلًا مِنْ «كَيْ» فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَعْنَى؟

ل

بَلْ

إِذْ

عُدْ إِلَى الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَجِبْ:

«مِنْ أَبْرَزِ مَا يُلَوِّثُ الْهَوَاءَ..... إِلَى خَطَرٍ شَدِيدٍ».

أ - رَتَّبِ الْفِكْرَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ وَرُودِهَا فِي الْفِقْرَةِ:

• التَّحْذِيرُ مِنَ اسْتِعْمَالِ الْمَرَشَّاتِ.

• خَطَرُ مَبْيَضَاتِ الْغَسِيلِ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ.

• بَعْضُ مَوَادِّ التَّنْظِيفِ يُعَدُّ مِنْ مَصَادِرِ تَلَوُّثِ هَوَاءِ الْمَنْزِلِ.

ب - أَكْمِلْ مَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ:

- احذر المبيدات
- إِيَّاكَ أَنْ.....
- لا.....

تقول:

إذا أردت أن تحذر أخاك
الأصغر من لمس المبيدات.

١٤ - أجب في ضوء الفقرة الأخيرة من النص: «ولا تزال بعض البيوت..... فساد الهواء».

أ - بِمَ تَعْلَلُ تحذير الكاتب من استعمال المواقِدِ والتوافِدِ مُغلقة؟

ب - دَعَا الكاتب إِلَى تَجَنُّبِ التَّدخين. اذْكُرْ أثر التَّدخين فِي صِحَّةِ الإنسان، وَفِي بَيْتَةِ المَنْزِلِ.

ج - لِمُكَافَحةِ تَلَوُّثِ الهواءِ دَاخِلَ المَنْزِلِ تأثيرُهُ فِي صِحَّةِ الإنسان، وَضَحْ ذَلِكَ.

د - ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً لِلْفقرة.

١٥ - اسْتَخْلِصْ مِنَ النِّصِّ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ إِرْشاداتٍ صِحِّيَّة.

١٦ - تَبَدَّلْ «الْبَحْرَيْنِ» جُهوداً مُكثِّفَةً لِلْقضاءِ عَلَى ظاهِرَةِ تَلَوُّثِ الهواءِ.

اِذْكُرْ بَعْضَ هَذِهِ الجُهودِ مُبَيِّناً أَثرَها فِي سَلامَةِ البَيْتَةِ.

١٧ - غُرْفَةُ دِرَاسَتِكَ مِثْلَ بَيْتِكَ تَحْتَاجُ إِلَى هَواءٍ نَقِيٍّ. فَكَيْفَ تَحْفَظُها مِنَ التَّلَوُّثِ؟

١٨ - أَكْمِلْ فِي دَفْتَرِكَ، مُسْتَرَشِداً بِما يَأْتِي:

عِنْدَما تُحذِرُ شَخْصاً مِنَ التَّدخينِ

تقول:

إِيَّاكَ وَالتَّدخينِ؛ فَإِنَّهُ ضارٌّ بِالصِّحَّةِ

إِيَّاكَ وَمَوادِّ التَّنْظِيفِ؛ فَإِنَّها.....

• إِيَّاكَ وَالمِرْشَّاتِ؛ فَإِنَّها.....

• إِيَّاكَ وَ.....؛ فَإِنَّها.....

• إِيَّاكَ وَ.....؛ فَإِنَّه.....

- فَلْتَفْتَحِ النَّافِذَةَ.
- لَتُفْتَحِ النَّافِذَةَ.

تقول:

إذا أمرت أخاك الأصغر
أن يفتح النافذة

١٩ - مَرِّ صَدِيقَكَ بِما يَأْتِي مُسْتَعْمِلاً لِامِ الأَمْرِ:

• تَجْدِيدِ هَواءِ المَنْزِلِ. • المُحافَظَةُ عَلَى صِحَّتِهِ.

• تَجَنُّبِ الإسْرافِ فِي اسْتِعْمالِ أَدْواتِ التَّنْظِيفِ.

أدوات الاستفهام

٢٠-

أ- هل زُرْتُ مَصَانِعَ الْأَلْمَنِيَوْمِ؟

ب- أَشَاهَدْتُ مَعْمَلَ تَكْرِيرِ النَّفْطِ؟

– ما الأداة التي اسْتَعْمَلْتَ للاستفهام في كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا سَبَقَ؟

– ما نَوْعُ هَاتَيْنِ الْأَدَاتَيْنِ؟

– بِمِ تَجِيبُ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا سَبَقَ فِي:

• حَالَةُ الْإِثْبَاتِ؟ • حَالَةُ النَّفْيِ؟

* لَا حِظَّ أَنَّ الْإِجَابَةَ تَكُونُ فِي الْحَالَتَيْنِ كَمَا يَأْتِي:

	الإجابة في حالة الإثبات	الإجابة في حالة النفي
(أ)	نعم، زُرْتُ مَصَانِعَ الْأَلْمَنِيَوْمِ.	لا، لَمْ أَزُرْ مَصَانِعَ الْأَلْمَنِيَوْمِ.
(ب)	نعم، أَشَاهَدْتُ مَعْمَلَ تَكْرِيرِ النَّفْطِ.	لا، لَمْ أَشَاهِدْ مَعْمَلَ تَكْرِيرِ النَّفْطِ.

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

• هل وَالْهَمْزَةُ حَرَفَانِ يُسْتَفْهَمُ بِهِمَا عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ.

• الْإِجَابَةُ عَنِ السُّؤَالِ بِكُلِّ مِنْهُمَا تَكُونُ بـ:

– نَعَمْ (لِلْإِثْبَاتِ) – لَا (لِلنَّفْيِ).

٢١-

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوجِّهَ إِلَى صَدِيقِكَ سُؤَالًا يَتَطَلَّبُ تَعْيِينَ أَحَدِ شَيْئَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ مُسْتَعْمَلًا الْهَمْزَةَ فِي

أَوَّلِ الْعِبَارَةِ:

تَقُولُ: أَمَصْنَعًا زُرْتُ أَمْ حَدِيقَةً؟

• مَا الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ؟

• مَا الشَّيْئَانِ اللَّذَانِ وَرَدَا فِي السُّؤَالِ؟

• مَا الْحَرْفُ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمَا؟

• كَيْفَ تَكُونُ الْإِجَابَةُ عَنِ السُّؤَالِ بِاسْتِعْمَالِ الْهَمْزَةِ؟

تَكُونُ الْإِجَابَةُ عَنِ هَذَا السُّؤَالِ بِتَعْيِينَ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ، فَإِذَا زَارَ الصَّدِيقُ حَدِيقَةً، يَكُونُ جَوَابُهُ:

زُرْتُ حَدِيقَةً. أَمَا إِذَا زَارَ مَصْنَعًا فَسَيَكُونُ جَوَابُهُ: زُرْتُ مَصْنَعًا.

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

المُسْتَفْهَمُ عَنْهُ بِالْهَمْزَةِ يَلِيهَا مُبَاشَرَةً وَيُسَبِّقُ مُعَادِلُهُ بـ (أَمْ).
جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ بِالْهَمْزَةِ يَكُونُ بِتَعْيِينِ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ.

الجُمْلَةُ	الجَوَابُ مُثَبَّتًا	الجَوَابُ مَنْفِيًّا
أَلَمْ تَقِفْ يَوْمًا بِجَانِبِ الشَّوَاءِ؟	بَلَى وَقَفْتُ...	نَعَمْ، لَمْ أَقِفْ.

مثال

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

- أَلَمْ تَسْتَعْمِلْ مِرَشَاتِ الْعُطُورِ؟
- أَلَمْ تَتَضَايِقْ مِنْ تَلَوُّثِ الْهَوَاءِ؟
- أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ مَسْئُولًا عَنْ تَلَوُّثِ الْبِيئَةِ؟

* لَاحِظِ الْجُمْلَةَ الاسْتِفْهَامِيَّةَ السَّابِقَةَ:

- أَمْنَفِيَّةٌ هِيَ أَمْ مُثَبَّتَةٌ؟
- مَا أَدَوَاتُ الاسْتِفْهَامِ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِيهَا؟
- مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ لِلْإِجَابَةِ فِي حَالَةِ الْإِثْبَاتِ؟
- مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ لِلْإِجَابَةِ فِي حَالَةِ النِّفْيِ؟

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْهَمْزَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ مَنْفِيَّةٍ فَلِلْإِجَابَةِ تَكُونُ بِاسْتِعْمَالِ:
• بَلَى - فِي حَالَةِ الْإِثْبَاتِ. • نَعَمْ - فِي حَالَةِ النِّفْيِ.

الْخُلَاصَةُ الْعَامَّةُ

- الاستِفْهَامُ بِالْهَمْزَةِ لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ:
- ١- أَنْ يَكُونَ مِثْلَ الاستِفْهَامِ بِحَرْفِ (هَل) لِلسُّؤَالِ عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بـ (نَعَمْ) لِلإِثْبَاتِ، وَ (لَا) لِلنَّفْيِ.
- ٢- أَنْ تَدْخُلَ الْهَمْزَةُ عَلَى جُمْلَةٍ مَنْفِيَّةٍ، فَالْجَوَابُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ: (بَلَى) لِلإِثْبَاتِ، وَ (نَعَمْ) لِلنَّفْيِ.
- ٣- أَنْ يُطْلَبَ بِهَا تَعْيِينُ أَحَدِ شَيْئَيْنِ: فَالْجَوَابُ يَكُونُ بِالتَّعْيِينِ.

* اِقْرَأْ مَا يَأْتِي:

- أَيْنَ يَقَعُ مَصْنَعُ (أَلْبَا)؟
- أَيْنَ يَكْثُرُ تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ؟
- مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا سَبَقَ؟
- لِمَاذَا اسْتُعْمِلَتْ هَذِهِ الْأَدَاةُ؟
- اسْتُعْمِلَتْ لِلإِسْتِفْهَامِ عَنِ الْمَكَانِ.
- أَرَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَصْحَبَ طُلَّابَهُ إِلَى أَحَدِ الْمَصَانِعِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ إِعْدَادَ بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ لَتُوجَّهَ إِلَى الْمَسْئُولِينَ.
- اِقْرَأْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ لَتَتَعَرَّفَ أَدَوَاتِ الإِسْتِفْهَامِ الْمُسْتَعْمَلَةَ، وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ مِنْهَا:

السُّؤَالُ	أَدَاةُ الإِسْتِفْهَامِ	مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
● متى أَنشِئَ هَذَا الْمَصْنَعُ؟	متى	الزَّمان
● ما مُنْتَجَاتُ الْمَصْنَعِ؟	ما	غَيْرُ الْعَاقِلِ
● مَنْ يَتَوَلَّى إِدَارَةَ قِسْمِ الْإِنْتاجِ فِيهِ؟	مَنْ	الْعَاقِلِ
● كَيْفَ يُوزَعُ الْإِنْتاجُ؟	كَيْفَ	الْحَالِ
● كَمْ عَامِلًا فِي الْمَصْنَعِ؟	كَمْ	الْعَدَدِ
● أَيُّ الْمُنْتَجَاتِ أَكْثَرُ تَوَازِعًا؟	أَيَّ	غَيْرُ الْعَاقِلِ
● أَيُّ مُشْرِفٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَدِّثَنَا عَنِ التَّوْزِيعِ؟	أَيَّ	الْعَاقِلِ

• ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

- أدوات الاستفهام (متى، ما، مَنْ، كَيْفَ، أَيْنَ، كَمْ، أَيُّ) أسماء.
- الجواب عن السؤال بهذه الأدوات يكون بتعيين المُستفهم عنه.

— ملحوظة:

الأداة (أَيُّ) يَتَحَدَّدُ مَدْلُولُهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ.

٢٢- حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى أَسْئَلَةٍ بِاسْتِعْمَالِ الْهَمْزَةِ. وَأَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ بِالْإِثْبَاتِ مَرَّةً، وَبِالنَّفْيِ مَرَّةً أُخْرَى، مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

- لَمْ تُغْلِقْ نَوَافِذَ الْمَنْزِلِ عِنْدَ اسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ.
 - أَلَمْ تُغْلِقْ نَوَافِذَ الْمَنْزِلِ عِنْدَ اسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ؟
- الجواب مُثَبِّتًا: بَلَى أَغْلَقْتُ نَوَافِذَ الْمَنْزِلِ.
- الجواب مَنفِيًّا: نَعَمْ، لَمْ أَغْلِقْ نَوَافِذَ الْمَنْزِلِ.

مثال

- لَمْ يُبْعَدِ الْأَطْفَالُ عِنْدَ اسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ.
- لَيْسَتْ مُكَيِّفَاتُ الْهَوَاءِ مَفْتُوحَةٌ.
- لَمْ تُطَبَّقْ بَعْضُ الْمَصَانِعِ إِجْرَاءَاتِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ.

٢٣- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- هَلْ تَخْلُو مَنَازِلُنَا مِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ؟
- أَفِي الْمُدُنِ يَكْثُرُ تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ أَمْ فِي الْقُرَى؟
- أَلَمْ تَكْرَهُ رَائِحَةَ دُخَانِ (السَّجَائِرِ)؟

٢٤- عَيِّنْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ اسْمُ الاسْتِفْهَامِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى يَبْتِكَ مِنَ التَّلَوُّثِ؟
- أَيْنَ يَقَعُ مَصْنَعُ الْبِلَاسْتِيكِ؟
- مَنْ أَنْشَأَ أَوَّلَ مَصْنَعٍ فِي الْبَحْرَيْنِ؟
- مَا الْجُهُودُ الَّتِي تُبَذَّلُ لِمُكَافَحَةِ تَلَوُّثِ الْبِحَارِ؟

رسم الهمزة المتوسطة على الواو (ا)

* اقرأ الجُمْلَ الآتِيَةَ، ولاحظْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

- مِنْ مَوَادِّ التَّنْظِيفِ مَا **يُؤَثِّرُ** فِي الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ.
- الْعُلَمَاءُ **يُؤَمِّنُونَ** بِضُرُورَةٍ مُكَافِحَةِ التَّلَوُّثِ.
- **يُؤَدِّي** التَّلَوُّثُ إِلَى الْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- الْمُدُنُ **هَوَاؤها** مُلَوِّثَةٌ.
- التَّلَوُّثُ أخطاره **مُؤَكَّدَةٌ**.

* لاحظْ كِتَابَةَ الهمْزَةِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

الكَلِمَةُ	مَوْقِعُ الهمْزَةِ	حَرَكَةُ الهمْزَةِ	حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الهمْزَةِ
يُؤَثِّرُ	مُتَوَسِّطَةً عَلَى الْوَاوِ	الْفَتْحَةُ	الضَّمَّةُ
يُؤَدِّي	مُتَوَسِّطَةً عَلَى الْوَاوِ	الْفَتْحَةُ	الضَّمَّةُ
مُؤَكَّدَةٌ	مُتَوَسِّطَةً عَلَى الْوَاوِ	الْفَتْحَةُ	الضَّمَّةُ
يُؤَمِّنُونَ	مُتَوَسِّطَةً عَلَى الْوَاوِ	السُّكُونُ	الضَّمَّةُ
هَوَاؤها	مُتَوَسِّطَةً عَلَى الْوَاوِ	الضَّمَّةُ	مَدٌّ بِالْأَلْفِ

* ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الهمْزَةُ تُرْسَمُ عَلَى الْوَاوِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ إِذَا:

- كَانَتْ مَضْمُومَةً وَلَمْ تُسَبِّقْ بِكَسْرَةٍ.
- كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

٢٥ - اسْتَغْمِلْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَسَجِّلْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

أَكَّدَ أَذِنَ أَرَقَّ آذَى أَمَّ

اِتِّمَاء

شِتَاء

رِدَاء

مَاء

بِنَاء

جَزَاء

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

مثال

هَوَاءُ الْقَرْيِ مُنْعَشٌ.
الْقَرْيِ هَوَاوُهَا مُنْعَشٌ.

- النَّهْرُ عَذَبٌ. • الْمُؤْمِنُ عَظِيمٌ.
- الْبَحْرَيْنِ دَافِيٌّ. • الطِّفْلَةُ جَمِيلٌ.
- الْقَصْرُ فَخْمٌ. • الْبَحْرَيْنِيَّ إِلَى وَطَنِهِ قَوِيٌّ.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الْمِيمِ

اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

العلم رمز عظيمة الأهم وشعار المجرمنز القرم.

* لاحظْ حَرْفَ (الميم) تَجِدْ أَنَّهُ يُرْسَمُ:

- فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: م
- فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ: م
- فِي نِهَآيَةِ الْكَلِمَةِ: م

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ

يُقْبَلُ بَعْضُ الشَّبَابِ، وَلِلْأَسَفِ، عَلَى التَّدْخِينِ. فَمَا النَّصَائِحُ الَّتِي تُقَدِّمُهَا إِلَيْهِمْ؟

قَامَتْ إِحْدَى الْأُسَرِ الَّتِي تَسْكُنُ الْمَدِينَةَ بِزِيَارَةِ عَائِلَةٍ فِي الرَّيْفِ، فَدَارَ بَيْنَ أَفْرَادِ هَاتَيْنِ الْأُسَرَتَيْنِ

حِوَارٌ حَوْلَ نَقَاءِ الْهَوَاءِ فِي الرَّيْفِ، وَتَلَوُّنِهِ فِي الْمَدِينَةِ.

تَصَوَّرْ هَذَا الْحِوَارَ مُسْتَعِينًا بِمَا أَفَدْتَهُ مِنْ قِرَاءَتِكَ عَنِ التَّلَوُّثِ، وَسَجِّلْهُ فِي دَفْتَرِكَ.

الصَّوْضَاءُ خَطَرٌ يُوَاكِهُ إِنْسَانُ الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ

للدكتور إسماعيل المدني*



إِنَّ تَلَوُّثَ الْبِيئَةِ بِأَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ يُعَدُّ مُشْكِلَةً كُبْرَى تُوَاكِهُ إِنْسَانُ الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ، وَالصَّوْضَاءُ تُعَدُّ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ التَّلَوُّثُ الصَّوْضَائِي.

وَالصَّوْضَاءُ ضَرِيْبَةٌ بَاهِضَةٌ الثَّمَنُ يَدْفَعُهَا الْإِنْسَانُ، وَبِخَاصَّةِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الْمَرَاكِزِ الْحَضَرِيَّةِ نَتِيجَةُ اسْتِعْمَالِ التَّقْنِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ الْمُتَطَوِّرَةِ بِشَتَّى أَنْوَاعِهَا وَحُجُومِهَا. فَالصَّوْضَاءُ أَوْ الْأَصْوَاتُ غَيْرُ الْمَرْغُوبِ فِيهَا تُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ وَتُحَاصِرُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَلَاحِقُهُ أَيْنَمَا ذَهَبَ، حَتَّى أَصْبَحَتْ مَصْدَرُ قَلْقِهِ وَإِزْعَاجِهِ. وَالشُّوَارِعُ مُزْدَحِمَةٌ بِالسَّيَّارَاتِ، وَآلَاتِ الْحَفْرِ، وَمَاكِينَاتِ رَصْفِ الطُّرُقِ... وَالْجَوُّ مُمْتَلِئٌ بِهَدِيرِ الطَّائِرَاتِ.

وَإِذَا حَلَلْنَا بِالْمَنْزِلِ، مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، دَوَّتْ فِي آذَانِنَا أَصْوَاتُ الْمُكَيِّفَاتِ الْمُزْتَفِعَةِ، وَأَصْوَاتُ الْمِذْيَاعِ وَالتَّلْفِزْيُونِ الْعَالِيَةِ، إِلَى جَانِبِ أَصْوَاتِ الْعَسَّالَاتِ وَالْمَكَانِسِ وَالْخَلَاطَاتِ وَمُجَفِّفَاتِ الشَّعْرِ. إِنَّ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ عَلَى اخْتِلَافِ دَرَجَاتِهَا تُسَبِّبُ لِلْإِنْسَانِ الْاضْطِرَابَ وَالضِّيقَ وَتَوَثَّرَ الْأَعْصَابُ، وَتَعَوَّقَ الْاسْتِيعَابُ وَالتَّرْكِيزُ فِي الْأَعْمَالِ الذَّهْنِيَّةِ، وَقَدْ تُصِيبُ النَّاسَ بِالصُّدَاعِ وَآلَامِ الرَّأْسِ، وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى النَّوْمِ.... بَلْ إِنَّ اسْتِمْرَارَ الصَّوْضَاءِ يُؤَثِّرُ فِي السَّمْعِ حَتَّى يُضْعِفَهُ. فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقِي أَنْفُسَنَا مِنْ أخطَارِ الصَّوْضَاءِ؟

لَا شَكَّ أَنَّ نَسْتَطِيعُ التَّخْفِيفَ مِنْ آثَارِ الصَّوْضَاءِ... إِذَا حَاوَلْنَا تَجَنُّبَ الْأَصْوَاتِ الْمُزْعِجَةِ وَتَحَاشَيْنَا التَّعَرُّضَ لَهَا فَتْرَةً، تَعَرُّضًا مُسْتَمِرًّا، فَإِذَا اسْتَمَعْنَا إِلَى الْمِذْيَاعِ أَوْ التَّلْفِزْيُونِ فَبَصَوْتٍ خَفِيفٍ. وَإِذَا تَحَدَّثْنَا فَلَا نَرْفَعُ صَوْتَنَا إِلَى حَدِّ يُزْعِجُ الْجِيرَانَ.. وَنَدْعُو الْأَطْفَالَ إِلَى اللَّعْبِ فِي النَّادِي الْمُخَصَّصِ، فَالشَّارِعُ لَيْسَ مَكَانًا لِلْعِبِّ وَمُمَارَسَةِ الْهَوَايَاتِ. أَمَّا إِذَا كَانَ وَجُودُ الْإِنْسَانِ فِي مَنْزِلٍ يَقَعُ فِي مَنَاطِقَةٍ هَادِئَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ إِزْعَاجِ السَّيَّارَاتِ وَأَصْوَاتِ الطَّائِرَاتِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ مِنْ أَوَّلِ أُسَالِيبِ الْوَقَايَةِ مِنْ أخطَارِ الصَّوْضَاءِ.

* الدكتور إسماعيل المدني «من أجل وعي بيئي خليجي» (بتصرف)

الشَّبابُ أَمَلُ الغَدِ

للشاعر / إبراهيم طوقان*



مَا، إِنَّكُمْ أَمَلُ الغَدِ
دَفَعِ الأَثِيمِ المُغْتَدِي
تَعْلُو عَلَى أَقْوَى يَدِ
بَ كَأَنَّهُ الزَّهْرُ النَّدِي
يَوْمًا وَإِنْ لَمْ يَعْقِدِ
حُ وَرَوْحُهُ الخُلُقُ الحَسَنُ
وَطَنِي بِحُبِّكَ مُرْتَهَنُ
تَ بِمَا يُرِيدُ لَكَ اطمَآنُ

١- حَيِّ الشَّبابِ، وَقُلْ سَلَا
٢- صَحَّتْ عَزَائِمُكُمْ عَلَى
٣- وَاللَّهِ مَدَّ لَكُمْ يَدًا
٤- وَطَنِي أَثَرْتُ لَكَ الشَّابَا
٥- لَا بُدَّ مِنْ ثَمَرٍ لَهُ
٦- رِيحَانُهُ العِلْمُ الصَّحِي
٧- وَطَنِي، وَإِنَّ القَلْبَ يَا
٨- لَا يَظْمَأَنَّ فَإِنْ ظَفِرَ



* إبراهيم طوقان، شاعر فلسطيني، من الشعراء المحدثين، درس في الجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرّج فيها، واشتغل بالتعليم والإذاعة. توفي عام ١٩٤١م. يمتاز شعره بعمق الفكرة، ودقّة التصوير. من آثاره الأدبية ديوان شعر عرف باسم «ديوان إبراهيم».

المناقشة



١- لماذا تَعْتَمِدُ الأوطانُ في بناءِ أُمجَادِها على الشَّبابِ؟

٢- اكْمِلْ في دَفْترِكَ:

خَصَّ الشَّاعِرُ وَطَنَهُ بالشَّبابِ لِاتِّصَافِهِمْ ب.....

٣- يَتَبَوَّأُ الوَطَنُ مَكَانَةً عَظِيمَةً في نَفْسِ الشَّاعِرِ، اسْتَدِلَّ على ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

٤- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

«أَثَرْتُ لَكَ الشَّابَّ».

• فَضَّلْتُهُ

• فَرَعْتُ

• أَتَقَنَّتُهُ

أي

• أَثَرْتُ لِلأَمْرِ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا

• أَثَرْتُ لِلأَمْرِ

• أَثَرْتُ بِالأَمْرِ

نقول:

فأيُّ هذه المعاني للفعلِ يَتَّفِقُ مَعَ المُرادِ في الجُمْلَةِ السَّابِقَةِ؟

٥- اكشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مِنْ:

النَّديِّ

الأنثيم

٦- ماذا تَعْنِي كَلِمَةُ (يَعْقِدُ) في البَيْتِ الخَامِسِ؟

٧- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

كَلِمَةُ «مُرْتَهَنٌ» أَصْلُهَا:

م ر ن

ر ه ن

م ر ه

٨- اقْرَأْ الأَبْيَاتَ مِنْ (١-٣) ثُمَّ أَجِبْ:

أ- دعا الشَّاعِرُ إلى تَوْجِيهِ التَّحِيَّةِ إلى الشَّبابِ. فما هَدَفُ هذه التَّحِيَّةِ؟

ب - «الشَّبابُ أَمْلُ الْغَدِ». ما الآمالُ الَّتِي تُعَلِّقُهَا الْأُمَمُ عَلَى شَبَابِهَا؟

ج - أَشَارَ الشَّاعِرُ إِلَى مَا يُمَكِّنُ مِنْ دَحْرِ الْأَعْدَاءِ وَرَدَّ كَيْدِهِمْ. وَضَّحَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْبَيْتَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ.

د - وَرَدَتْ كَلِمَةُ «يَد» فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. وَضَّحْهُمَا.

هـ - ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِهَذِهِ الْأَيَّاتِ.

٩- اِقْرَأْ الْأَيَّاتِ مِنْ (٤-٦) ثُمَّ أَجِبْ:

أ - فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ تَصْوِيرٌ جَمِيلٌ، وَضَّحْهُ.

ب - الشَّاعِرُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ الشَّبابَ قَادِرٌ عَلَى خِدْمَةِ مُجْتَمَعِهِ وَالْإِسْهَامِ فِي بِنَائِهِ. عَيَّنِ الْبَيْتَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

ج - يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ تَكْوِينَ الشَّبابِ يَقُومُ عَلَى دِعَامَتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ. اذْكُرْ هَاتَيْنِ الدِّعَامَتَيْنِ وَوَضَّحْ أَثَرَهُمَا فِي إِعْدَادِ جِيلِ الْمُسْتَقْبَلِ.

د - مَا الَّذِي أَضَافْتُهُ كَلِمَتَا: «الصَّحِيحُ، وَالْحَسَنُ» إِلَى الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟

هـ - وَضَّحَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ.

١٠- اِقْرَأْ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ - تَعَلَّقَ الشَّاعِرُ بِوَطْنِهِ تَعَلُّقًا شَدِيدًا، عَيَّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ.

ب - مَتَى يَهْدَأُ قَلْبُ الشَّاعِرِ، وَيَشْعُرُ بِالطَّمَأْنِينَةِ؟

ج - عَلَامَ يَعُودُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ «لَكَ» فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ؟

د - مَا الَّذِي يَرْجُوهُ الشَّاعِرُ لَوْطَنِهِ؟ وَمَا الَّذِي تَرْجُوهُ أَنْتَ لَوْطَنِكَ؟

هـ - مَا الْعِلَاقَةُ الَّتِي تَرْبُطُ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ بِمَا قَبْلَهُ مِمَّا يَأْتِي:

؟

تَفْصِيل

تَأْكِيد

تَعْلِيل

قال حافظ إبراهيم:

١١

وارفعوا دَوْلتي على العِلْمِ والأَخلاقِ؛ فالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجْدي

عَيْنٌ مِنْ أَيْاتِ قَصِيدَةِ «الشَّبَابُ أَمَلُ الغَدِ» مَا يَتَّفِقُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ السَّابِقِ.

١٢ تأملُ الأَمَمُ أَنْ يَكُونَ شَبَابُهَا أَمَلٌ مُسْتَقْبَلُهَا. فَكَيْفَ تَوْهَلُهُمْ لِدَلِك؟

١٣ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ تَبْذُلُ جُهودًا رائِدَةً فِي سَبِيلِ إِعْدَادِ شَبَابِهَا. اذْكُرْ بَعْضًا مِنْ هَذِهِ الْجُهودِ.

١٤ لِلشَّبَابِ إِسهَامَاتٌ فِي بِنَاءِ مُجْتَمَعَاتِهِمْ. عَدَّدَ بَعْضُ إِسهَامَاتِ شَبَابِ الْبَحْرَيْنِ فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِمْ.

١٥ كَوْنُ عِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَرْشِدًا بِالْمِثَالِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

مثال

لا بُدَّ لِلزَّهْرِ مِنْ أَنْ يُثْمَرَ وَإِنْ طَالَ الْوَقْتُ.

• لا بُدَّ لِلَّيْلِ مِنْ أَنْ يَنْجَلِيَ وَإِنْ

• لا بُدَّ وَإِنْ

• لا بُدَّ وَإِنْ

جمع التَّكْسِيرِ

* اقْرَأ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

يَعْتَمِدُ الْوَطَنُ عَلَى شَبَابِهِ ذِي الْعَزِيمَةِ الْقَوِيَّةِ، وَالْقَلْبِ الشُّجَاعِ، وَالْيَدِ
الْمَاهِرَةِ فِي تَحْقِيقِ الْأَمَلِ الْمُشْرِقِ وَالْغَدِ الْمَأْمُولِ الَّذِي يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ.

* لَاحِظْ جَمْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

المفرد ←	الوَطَنُ	العَزِيمَةُ	الْقَلْبُ	الْيَدُ	الْأَمَلُ
↓	↓	↓	↓	↓	↓
الجمع ←	الأَوْطَانُ	العَزَائِمُ	الْقُلُوبُ	الْأَيْدِي	الْأَمَالُ

* وَاذْنِ بَيْنَ صُورَةِ الْمُفْرَدِ وَصُورَةِ الْجَمْعِ فِيمَا سَبَقَ، مَاذَا تُلَاحِظُ؟

ألاحظ

أَنَّ صَوْرَةَ الْمُفْرَدِ قَدْ تَغَيَّرَتْ عِنْدَ جَمْعِهَا مِنْ حَيْثُ:
عَدَدُ الْحُرُوفِ، وَتَرْتِيبُهَا، وَحَرَكَاتُهَا فَهِيَ جُمُوعٌ تَكْسِيرٌ.

* لَاحِظْ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي وَجَمْعَهَا:



* تَأَمَّلْ كُلَّ جَمْعٍ تَجِدْ أَنَّهُ دَلٌّ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ:

- اثْنَيْنِ ← أَوْلَاد - كُتُب ● اثْنَيْنِ ← مَدَارِس، صُور.
- الْعَاقِلِ ← أَوْلَاد ● غَيْرُ الْعَاقِلِ ← مَدَارِس، كُتُب، صُور

ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

- جَمْعُ التَّكْسِيرِ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ صَوْرَةِ مُفْرَدِهِ.
- جَمْعُ التَّكْسِيرِ يَدُلُّ عَلَى الْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِ الْعَاقِلِ مُذَكَّرًا كَانَ أَمْ مُؤَنَّثًا.
- وَيُعَامَلُ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْجَمْعِ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ فِي الْإِعْرَابِ؛ فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ.

الْعَرَبِيُّ كَرِيمٌ وَفِيَّ لِصَدِيقِهِ.

اجْعَلِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ لِلْجَمْعِ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ.

١٧- عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي كُلَّ جَمْعٍ تَكْسِيرٌ:

أ- الصَّحَفِيُّونَ يَنْقُلُونَ الْأَنْبَاءَ بِمَوْضُوعِيَّةٍ.

ب- الْعُلَمَاءُ يَحَاوِلُونَ كَشْفَ أَسْرَارِ الطَّبِيعَةِ.

ج- شَوَاطِئُ الْبَحْرَيْنِ مِنْ أَجْمَلِ الشَّوَاطِئِ مَنْظَرًا وَبَهَاءً.

١٨- اجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَمْعَ تَكْسِيرٍ، ثُمَّ ضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

الْعَلَمُ

الْأُمَّةُ

الْفَتَى

١٩- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ:

أ- الْأَصْدِقَاءُ خَيْرٌ عَوْنٍ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

ب- إِنَّ الدُّوْلَ الْإِسْلَامِيَّةَ تَبْنِي أَمْجَادَهَا بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ.

ج- تَعَدَّدَتِ الْمَعَارِفُ فِي هَذَا الْعَصْرِ فَسُمِّيَ بِعَصْرِ التَّفَجُّرِ الْمَعْرِفِيِّ.

٢٠- اجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْفِقْرَةِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، ثُمَّ ارْسُمْهَا رَسْمًا إِمْلَائِيًّا صَحِيحًا.

إِذَا صَحَّتْ هِمَمُ الشَّبَابِ، وَقَوِيَتْ عَزَائِمُهُمْ، كَانُوا بِحَقِّ دَعَامَةِ الْوَطَنِ
وَسَبِيلِهِ إِلَى الرُّقْيِ وَالْمَجْدِ. وَإِذَا تَسَلَّحُوا بِالْعِلْمِ وَتَحَلَّوْا بِالْفَضِيلَةِ كَانُوا
الْوَسِيلَةَ النَّاجِعَةَ إِلَى تَحْقِيقِ آمَالِ الْأُمَّةِ وَأَمَانِيهَا.

الْخَطُّ: كِتَابَتُهُ حَرْفِ الزَّايِ

٢١- اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَلاِحِظْ طَرِيقَةَ رَسْمِ حَرْفِ «الزَّايِ» مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا بغيره:

إِنْ صَحَّتْ عَزَائِمُ الشَّبَابِ بَلَغَ الْمَجْتَمَعُ قِمَّةَ مَجْرِهِ وَازْدَهَارَهُ.

• تَجِدُ أَنَّ حَرْفَ «الزَّايِ» يُرَسَّمُ:

– مُنْفَصِلًا: ز

– مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ: ز

التعبير الكتابي:

٢٢- شاهدت عرضاً للشباب بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد.

اكتب تقريراً موجزاً عن هذا العرض.

٢٣- ألقى كلمة في طابور الصباح تحدث فيها زملاءك شباب الغد على الاجتهاد في تحصيل العلم والتحلي بالفضيلة.

فماذا قلت؟

العَالَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ



مَنْ هَذَا الْفَارِسُ الْأَشْعَثُ الرَّاسِ
الَّذِي يَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِ جَوَادٍ يَتَصَبَّبُ
عَرَقًا؟ إِنَّهُ أَحَدُ الْمُجَاهِدِينَ، جَاءَ
يَحْمِلُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بُشْرَى
انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمُ
الرُّومِ.

هَكَذَا كَانَ أَسْلُوبُ الْاتِّصَالِ قَدِيمًا، يَمْتَطِي الْإِنْسَانُ ظُهُورَ الدَّوَابِّ، وَيَجْتَازُ الْفَيَافِي، وَيَطْوِي لِيَالِي
وَأَيَّامًا يُكَابِدُ فِيهَا وَقْدَةَ الصَّيْفِ، وَزَمَهْرِيرَ الشِّتَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَنْ يُرِيدُ مُخَاطَبَتَهُ مِنَ الْأَفْرَادِ أَوْ
الْجَمَاعَاتِ النَّائِيَةِ عَنْهُ.

وَلَكِنَّ الْعِلْمَ أَخَذَ يُدَلِّلُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيَهْوُونَ كُلَّ عَسِيرٍ، فَالْتَقَدُّمُ الْمُطَرَّدُ شَحَذَ الْعُقُولَ حَتَّى أَبْدَعَتْ
الْعَدِيدَ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْقِيَمَةِ الَّتِي يَسَّرَتْ وَسَائِلَ الْاتِّصَالِ، وَقَرَّبَتْ شَاسِعَ الْمَسَافَاتِ، وَوَفَّرَتْ مَا كَانَ
يُهِدِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَوْقَاتٍ لَا تَقُومُ بِمَالٍ، وَذَلِكَ مُنْذُ أَنْ اخْتَرَعَ (صموئيل موريس) جِهَازَ «الْبَرْقِ» عام
١٨٣٠م، وَمُنْذُ أَنْ اخْتَرَعَ (الكسندر جراهم) جِهَازَ الْهَاتِفِ عام ١٨٧٦م.

وَتَوَالَتْ الْمُخْتَرَعَاتُ حَتَّى أَصْبَحَ الْعَالَمُ مُغْطًى بِشَبَكَةِ اتِّصَالَاتٍ هَائِلَةٍ تَمْتَدُّ عَبْرَ الْمُحِيطَاتِ أَوْ عَبْرَ
الْفَضَاءِ وَمَوْجَاتِ الْأَثِيرِ، وَلَقَدْ كَانَ مِنْ أَحْدَثِ الْمُخْتَرَعَاتِ تِلْكَ الْأَقْمَارُ الاصْطِنَاعِيَّةُ، الَّتِي تَسْتَقْبِلُ
الْمُكَالِمَاتِ فِي صُورَةِ إِشَارَاتٍ لَا سِلْكِيَّةٍ ثُمَّ تُعِيدُهَا إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْتَقْبِلُهَا مَحَطَّاتٌ أَرْضِيَّةٌ خَاصَّةٌ،
وَتُوصِلُهَا إِلَيْكَ حَيْثُمَا كُنْتَ: فِي بَيْتِكَ، أَوْ سَيَّارَتِكَ، أَوْ مَكْتَبِكَ، فِي صُورَةِ كَلِمَاتٍ أَوْ مَشَاهِدٍ وَفَقَّ
الْجِهَازِ الَّذِي فِي حَوْزَتِكَ

فَالْهَاتِفُ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ، وَالتَّلْفَازُ يَنْقُلُ الصُّورَ وَالْبَرَامِجَ، وَالْمِبْرَقَةُ تَنْقُلُ إِلَيْكَ مَضْمُونِ الْمَكَاتِبَةِ،
أَمَّا «التِّلْكُسُ» فَمِنْ خِلَالِهِ تَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ رِسَالَةٍ مِنْ صَاحِبِكَ حِينَ كِتَابَتِهَا بِوَسَاطَةِ الْآلَةِ الْكَاتِبَةِ،



«والفاكسميلي» يَنْقُلُ الصُّورَ وَالْوَثَائِقَ
بَحْجُومِهَا وَأَلْوَانِهَا.

وَلَمْ تَقِفِ الْكُشُوفُ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَدِّ
بَلْ جَرَى اخْتِرَاعُ جِهَازٍ صَغِيرٍ يَنْقُلُكَ
إِلَى أَيِّ عَاصِمَةٍ تَرْغَبُ فِي زِيَارَتِهَا مِنْ
عَوَاصِمِ الْعَالَمِ مِنْ دُونِ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِنْ
بَيْتِكَ، أَوْ تُجَشِّمَ نَفْسَكَ عَنَاءَ السَّفَرِ
وَالْإِعْدَادِ لَهُ إِنَّ هَذَا الْجِهَازَ فِي
أَبْسَطِ وَصْفٍ لَهُ، مِثْلُ الْهَاتِفِ الْمُرَوِّدِ
بِشَاشَةٍ تَرَى عَلَيْهَا صُورَتَكَ وَصُورَةَ
مُحَدِّثِكَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَمِنْ ثَمَّ
يُمْكِنُ لِرِجَالِ الْأَعْمَالِ أَوْ الْعُلَمَاءِ أَنْ
يَلْتَقُوا عَلَى الشَّاشَةِ مُجْتَمِعِينَ، يَرَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَعْقِدُونَ الصَّفَقَاتِ أَوْ
يَتَبَاخَثُونَ فِي مُخْتَرَعَاتٍ أَوْ نَظَرِيَّاتٍ،

وَهَكَذَا تَسْتَطِيعُ بِلَمَسَةٍ لِمِفْتَاحِ الْجِهَازِ الْحَدِيثِ أَنْ تَنْتَقِلَ بَيْنَ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ أَوْ تَكُونَ فِي عَاصِمَتَيْنِ فِي
وَقْتٍ وَاحِدٍ.

إِنَّ الْعَالَمَ الْيَوْمَ يَخُوضُ سِبَاقًا فِي اخْتِرَاعِ وَسَائِلِ الْاتِّصَالِ وَاسْتِعْمَالِهَا؛ إِذْ أَصْبَحَتْ مِنْ مَعَالِمِ قُوَّةِ
الْأُمَمِ ... فَمَا الشُّوْطُ الَّذِي قَطَعَتْهُ الْبَحْرَيْنِ فِي هَذَا الْمَجَالِ؟

لَقَدْ عُنِيَتِ الْبَحْرَيْنِ بِتَأْسِيسِ شَرِكَةٍ لِلْمُوَاصَلَاتِ السَّلَكِيَّةِ وَاللَّاسِلَكِيَّةِ عُرِفَتْ بِاسْمِ «بِتِلْكو» وَأَخَذَتْ
عَلَى عَاتِقِهَا تَطْوِيرَ الْاتِّصَالِ بِالْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَاسْتِعْمَالَ أَحْدَثِ الْوَسَائِلِ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ الْبَحْرَيْنِ - فِي
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ - تَعْتَمِدُ نِظَامَ الْهَاتِفِ الْيَدَوِيِّ، أَصْبَحَتْ تَعْتَمِدُ نِظَامَ أَجْهَزَةٍ تَعْمَلُ ذَاتِيًّا،
وَانْتَشَرَتْ هَذِهِ الْأَجْهَزَةُ الْهَاتِفِيَّةُ فِي شَتَّى أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ.

وَمَضَتْ فِي تَطَوُّرِهَا حَتَّى افْتَتَحَتْ عَامَ ١٩٦٩ مَ أَوَّلَ مَحْطَّةٍ أَرْضِيَّةٍ لِلاتِّصَالَاتِ الْفَضَائِيَّةِ فِي مِنتَقَةِ

الشرق الأوسط، إضافةً إلى التوسُّع في «نشر الخطوط الهاتفية» وبدا تبوُّأت البحرين مركزاً مرموقاً إقليمياً ودولياً في مجال الاتصالات.

ولم تكتفِ مملكة البحرين بالمحطة الفضائية الأولى بل حلقت في آفاق التطوُّر حين افتتح صاحب السُّمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «طيب الله ثراه» محطة أرضية ثانية للاتصالات الفضائية باستعمال القمر الاصطناعي «عربسات» الذي يسمَح بإجراء اتصالات هاتفية مع أكثر من (١٥٠) دولة في أرجاء العالم المختلفة... في وقتٍ واحدٍ وبسرعةٍ خاطفةٍ ووضوحٍ شديد.

إن هذه الوسائل بأنواعها المختلفة إنما وجدت لخدمة الإنسان وتنميته اقتصادياً واجتماعياً... وحضارياً؛ إذ قرَّبت بين الناس وألغت المسافات بين العواصم حتَّى صار العالم قريةً صغيرةً تلتقط أخبارها، وتُشاهد أحداثها حال وقوعها، فالعالم حينئذٍ بين يديك.



١- لَمْ يَسْتَغْنِ الْعَالَمُ فِي كُلِّ زَمَانٍ عَنِ الْاتِّصَالَاتِ:

أ - ما أَهْمِيَّةُ الْاتِّصَالِ بَيْنَ النَّاسِ؟

ب - ما أَبرزُ وسائلِ الْاتِّصَالِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ؟

٢- قَدْ يَتَعَرَّضُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَجْعَلُهُ مُضْطَرًّا إِلَى عَوْنِ الْآخَرِينَ.

حَدِّدْ وَسِيلَتَيْنِ لِلاتِّصَالِ بِهِمْ عَلَى عَجَلٍ.

٣- أَكْمِلْ شَفْوِيًّا:

مِنْ أَجْهَرَةِ الْاتِّصَالِ الَّتِي تَتَوَافَرُ فِي مُعْظَمِ الْبُيُوتِ:

● المذياع -

٤- افْتَتَحَتِ الْبَحْرَيْنُ مَحْطَةً فضاءِيَّةً ثَانِيَةً ؛ لَا سَتَعْمَالِ الْقَمَرِ الاصْطِنَاعِي الْعَرَبِيِّ:

أ - ما اسْمُ هَذَا الْقَمَرِ؟

ب - اسْتَعْنِ بِمُعْلَمِ الْمَوَادِّ الاجْتِمَاعِيَّةِ ؛ لِمَعْرِفَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُ هَذَا الْقَمَرِ.

٥- تَقُومُ شَرَكَةُ الْاتِّصَالَاتِ السَّلْكِيَّةِ وَاللَّاسَلْكِيَّةِ «بتلكو» بِتَقْدِيمِ خِدْمَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ

الْمَجَالَاتِ، عَدَدُ ثَلَاثَةِ مِنْهَا.

٦- يَحْظِي التَّلْفَازُ بِمَكَانَةٍ خَاصَّةٍ بَيْنَ وَسَائِلِ الْاتِّصَالِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

٧- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

أ - «مَنْ هَذَا الْفَارِسُ الْأَشْعَثُ»؟

(الْأَشْعَثُ) هُوَ الَّذِي كَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ:

مُتَهَدِّلاً

مُبَيَضًّا

مُتَسَخِّخًا

ب- «اجتاز الفارسُ الفياضي». هذه العبارة تعني أن الفارس:

ضَلَّ طريقَهُ في الصَّحراء

قَطَعَ أَرْجاءَ الصَّحراء

أَسْرَعَ في سَيْرِهِ بالصَّحراء

د- «يكابد الإنسان وقدة الصيف وزمهرير الشتاء». المراد بالعبارة أن الإنسان:

يَخْشَى حرارة الصيف وبرد الشتاء.

يَتَحاشَى حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

يُقاسِي شِدَّةَ حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

«العلمُ أَخَذَ يُدَلِّلُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُهَوِّنُ كُلَّ عَسِيرٍ».

سَهَرَ الطَّالِبُ حَتَّى أَخَذَهُ النَّوْمُ.

أَخَذَتْ أوروْبَا كَثِيرًا مِنْ عُلُومِ الْعَرَبِ.

أَخَذَتْ السَّمَاءُ تُمْطِرُ.

في اسْتِعْمَالِ كَلِمَةِ أَخَذَ:

نَقُولُ:

وَرَدَ الْفِعْلُ «أَخَذَ» بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَأَيُّ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ تَتَّفِقُ مَعَ مَعْنَى الْفِعْلِ الْوَارِدِ فِي الدَّرْسِ؟

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

أ- وَفَرْتُ وَسَائِلَ الْمُواصَلَاتِ مَا يُهْدِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَقْتٍ.

تَكْشِفُ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ «يُهْدِرُ» فِي مَادَّةِ:

هَدَرَ

رَدَّه

دَهَرَ

ب- «القَمَرُ الاِصْطِنَاعِيُّ» «عَرَبَسَاتٍ» يَسْمَحُ بِالاتِّصَالِ بَيْنَ أَرْجَاءِ الْعَالَمِ». مُفْرَد «أَرْجَاءٍ» هُوَ:

رَجَاوَةٌ

رَجَاءٌ

رَجَا

ما نَوْعُ «لَا» فِي كُلِّ مِنَ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ؟

- لَا يُقَاسُ تَقَدُّمُ الْأُمَمِ بِقُوَّتِهَا وَإِنَّمَا بِوَسَائِلِ الْاتِّصَالِ فِيهَا.

- لَا تَعْبَثُ بِجِهَازِ الْهَاتِفِ، وَلَا تَتَوَانَ فِي الْإِبْلَاحِ عَنْ أَيِّ خَلَلٍ فِيهِ.

١١- اسْتَعْمِلِ الْمُعْجَمَ فِي الْكَشْفِ عَنْ مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

• دَلَّلَ الْعِلْمُ كُلَّ صَعْبٍ.

• تَوَالَّتِ الْاِخْتِرَاعَاتُ الْحَدِيثَةُ فِي وَسَائِلِ الْمُواصَلَاتِ.

• التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ شَحَذَ الْعُقُولَ.

• الْاِتِّصَالَاتُ قَرَّبَتْ الْمَسَافَاتِ الشَّاسِعَةَ.

١٢- «مَنْ هَذَا الْفَارِسُ عام ١٨٧٦م».

أ- رَتَّبَ الْفِكْرَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ وُرُودِهَا فِي الْفِقْرَةِ:

• سَيَّطَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْوَقْتِ مِنْذُ اخْتِرَاعِ جِهَازِ الْبَرْقِ.

• السَّفَرُ عَبْرَ الصَّحَرَاءِ لِنَقْلِ الْأَخْبَارِ.

• التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ شَحَذَ الْعُقُولَ.

ب- «بِالْعِلْمِ يُدَلَّلُ كُلُّ صَعْبٍ، وَيُهَوَّنُ كُلُّ عَسِيرٍ». مَا الصَّعَابُ الَّتِي ذَلَّلَهَا الْعِلْمُ فِي مَجَالِ الْاِتِّصَالِ؟

ج- عَلِّلْ مَا يَأْتِي:

- كَانَتْ الْاِتِّصَالَاتُ قَدِيمًا تَتِمُّ فِي مَشَقَّةٍ بِالْغَةِ.

- ظَهُرَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْمُتَابِعَةِ فِي مَجَالِ الْاِتِّصَالِ.

د- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

• اخْتَرَعَ جِهَازُ الْهَاتِفِ فِي الْقَرْنِ:

الْعِشْرِينَ

التَّاسِعَ عَشَرَ

الثَّامِنَ عَشَرَ

• يَجِبُ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ الْهَاتِفُ فِي:

التَّسْلِيَةِ وَتَمْضِيَةِ الْوَقْتِ.

السُّؤَالِ عَنْ صِحَّةِ أَحَدِ الْمَرْضَى.

الاعْتِذَارِ عَنِ الْغَاءِ مَوْعِدٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ.

تَقْدِيمِ التَّهْنِائِي فِي الْمُنَاسَبَاتِ.

هـ- يُقَالُ فِي الْحِكْمِ: «الْوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ»

عَيَّنَ فِي الْفِقْرَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي تَتَّفِقُ مَعَ هَذِهِ الْحِكْمَةِ.

و- يَطْوِي الْمُسَافِرُ اللَّيَالِي

وَضَحَّ مَا فِي هَذَا التَّعْبِيرِ مِنْ تَصْوِيرٍ جَمِيلٍ.

١٣- «تَوَالَتِ الْاخْتِرَاعَاتُ فِي آنٍ وَاحِدٍ».

أ- وَرَدَتْ فِي الْفِقْرَةِ الْفِكْرُ الْآتِيَةُ عِداً وَاحِدةً، عَيَّنْهَا:

• تُغَطِّي الْعَالَمَ شَبَكَةُ اتِّصَالَاتٍ هَائِلَةٍ.

• يُخَصِّصُ التَّلْفَازُ دَائِرَةً مُغْلَقَةً لِبرامجِ مَحْوِ الْأُمِّيَّةِ.

• بِلَمْسَةٍ يَدٍ لِمِفْتَاحِ أَحَدِ الْأَجْهَزةِ الْحَدِيثَةِ تَنْتَقِلُ مِنْ عَاصِمَةٍ إِلَى أُخْرَى .

ب- تَعْقِدُ دَوْلٌ مَجْلِسَ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ مُوْتَمَرًا لِلِقَمَّةِ كُلِّ عَامٍ، وَتُسْتَعْمَلُ أَجْهَزةٌ

مُتَنَوِّعةٌ لِنَشْرِ وَقَائِعِهِ ...

- صَلِّ بَيْنَ كُلِّ جِهَازٍ فِي الْعَمُودِ (أ) وَوَضِيفَتِهِ فِي الْعَمُودِ (ب):

ب

الِاتِّصَالُ شَفَوِيًّا.

نَقْلُ الرِّسَائِلِ كِتَابَةً.

نَقْلُ الصُّوَرِ وَالْوُثَائِقِ.

نَقْلُ الْأَحْدَاثِ وَالْوَقَائِعِ.

أ

التَّلْفَازُ

الِهَاتِفِ

الِفَاكْسِمِيلِي

الِمِبْرِقَةِ

ج- عَيْنِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:

«إِنَّ لَمَسَةَ لِمِفْتَاحِ جِهَازٍ مَخْصُوصٍ تَجْمَعُكَ بِمَنْ تُرِيدُ مِنْ رِجَالِ الْأَعْمَالِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شَاسِعِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَكُمَا».

● تَدُلُّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَلَى اهْتِمَامِ الْعِلْمِ بِتَحْقِيقِ:

الرَّيْبُ مِنْ وَرَاءِ اخْتِرَاعِ الْأَجْهَازَةِ

التَّرْفِ والتَّسْلِيَةِ

التَّنْمِيَةِ والتَّطَوُّرِ

١٤- «إِنَّ الْعَالَمَ الْيَوْمَ فِي مَجَالِ الْاتِّصَالَاتِ».

أ- تَضَمَّنَتِ الْفِقْرَةُ فِكْرًا عِدَّةً مِنْهَا:

● يُقَاسُ تَقَدُّمُ الْأُمَمِ بِمَدَى قُدْرَتِهَا عَلَى سُرْعَةِ الْاتِّصَالِ.

اسْتَخْرَجَ فِكْرًا أُخْرَى، وَسَجَّلَهَا فِي دَفْتَرِكَ.

ب- عُيِّنَتِ الْبَحْرَيْنُ بِتَأْسِيسِ شَرِكَةِ «بِتْلُكُو» لِلاتِّصَالَاتِ... فَمَا أَثَرُ هَذِهِ الشَّرِكَةِ فِي تَطْوِيرِ الْخِدْمَاتِ الْهَاتِفِيَّةِ بِالْبَحْرَيْنِ؟

ج- تَزَايَدَتِ خُطُوطُ الْهَاتِفِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ وَسَرِيعٍ. فَعَلَامَ يَدُلُّ إِقْبَالُ الْمُواطِنِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْهَاتِفِ؟

د- مَا الْوَسِيلَةُ الَّتِي اسْتَعَانَتْ بِهَا الْبَحْرَيْنُ لاسْتِعْمَالِ الْقَمَرِ الاصْطِنَاعِيِّ؟

هـ- «افْتَتَحَ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ عَيْسَى بْنُ سَلْمَانَ آلَ خَلِيفَةَ «طَيْبَ اللَّهِ ثَرَاهُ» مَحْطَّةَ الْاتِّصَالِ الْخَاصَّةَ بِالْقَمَرِ الْاصْطِنَاعِيِّ (عَرَبْسَاتِ)».

فَمَا الْخِدْمَةُ الَّتِي يُؤَدِّيهَا هَذَا الْقَمَرُ لِلْعَرَبِ عَامَّةً وَالْبَحْرَيْنِ خَاصَّةً؟

و- تَبَوَّأَتِ الْبَحْرَيْنُ مَرْكَزَ الرِّيَادَةِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْخَلِيجِيَّةِ إِقْلِيمِيًّا وَدَوْلِيًّا. بِمِ تَعَلَّلَ ذَلِكَ؟

ز- حَلَقَتِ الْبَحْرَيْنُ فِي آفَاقِ التَّطَوُّرِ.

● وَضَّحَ مَا فِي الْعِبَارَةِ مِنْ تَصْوِيرٍ جَمِيلٍ.

١٥- «وَلَمْ تَكْتَفِ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ الْعَالَمَ بَيْنَ يَدَيْكَ».

أ - لِشَرِكَةِ «بتلكو» دَوْرُهَا الْاِقْتِصَادِيَّ وَالْاجْتِمَاعِيَّ وَالْاِنْسَانِيَّ.
حَدَّدَ نَوْعَ كُلِّ خِدْمَةٍ مِمَّا يَأْتِي وَفَقَ كُلِّ مَجَالٍ مَذْكُورٍ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ.

- تَوْفِيرُ الْاِتِّصَالِ بِالْبَوَاحِرِ الْقَادِمَةِ وَالْمُغَادِرَةِ.
- تَيْسِيرُ الْاِتِّصَالِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ الْمَبْعُوثِينَ فِي اَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَذَوِيهِمْ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.
- سُهولةُ اسْتِدْعَاءِ الْاِسْعَافِ لِيُنَالَ لِنَقْلِ مَرِيضٍ فِي حَالَةِ خَطَرَةٍ.
- سُهولةُ اِتِّصَالِ رِجَالِ الْأَعْمَالِ بِالشَّرَكَاتِ الْعَالَمِيَّةِ.

ب - مَا رَأَيْكَ فِي أَنْوَاعِ السُّلُوكِ الْآتِيَةِ؟ عِلِّلْ (اجَابَتَكَ).

- رَفْعُ صَوْتِ التَّلْفَازِ بِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ.
- إِطَالَةُ الْمُكَالَمَةِ الْهَاتِفِيَّةِ مِنْ دُونِ دَاعٍ لِدَلِكِ.
- الْجُلُوسُ أَمَامَ التَّلْفَازِ مُعْظَمَ الْوَقْتِ.
- الْعَبَثُ بِأَجْهَزَةِ الْهَاتِفِ الْمُتَنْشِرَةِ بِالشَّوَارِعِ وَالطَّرِيقَاتِ.
- اسْتِعْمَالُ الْهَاتِفِ الثَّقَالِ فِي أَثْنَاءِ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ.

ج - عِلِّلْ مَا يَأْتِي:

- اعْتِمَادُ الصَّحَافَةِ عَلَى وَسَائِلِ الْاِتِّصَالِ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهَا.
- الْعَالَمُ الْفَسِيحُ أَصْبَحَ كَأَنَّهُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ.
- تَسَابُقُ دُولِ الْعَالَمِ فِي مِيدَانِ الْاِتِّصَالِ.

د - ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِهَذَا الْجُزْءِ مِنَ النَّصِّ.

لم تَقْتَصِرْ وسائلِ الاتِّصالِ على الهاتفِ، بَلْ هُنَاكَ الْبَرْقُ وَالتِّلْكَسُ.

لَا حِظَّ أَنْ

العِبَارَةُ السَّابِقَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ:

- الْأَوَّلُ يَنْفِي شَيْئًا.
- الثَّانِي يُثَبِّتُ شَيْئًا جَدِيدًا.

– أَكْمِلْ مَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ وَفَقِّ الْمِثَالَ السَّابِقَ:

- لَا تَتِمُّ الْمُكَالِمَاتُ الْهَاتِفِيَّةُ بِوَسَاطَةِ الْخُطُوطِ السَّلَكِيَّةِ فَحَسْبَ، بَلْ :
- لا بل
- لا بل
- ليس بل

أَخَذَتِ الْاتِّصَالَاتُ عَبْرَ الْفَضَاءِ تَنْتَشِرُ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعَ.

* لَا حِظَّ أَنْ الْفِعْلَ (أَخَذَ) فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ يَدُلُّ عَلَى:

- الشُّرُوعَ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ.

– أَكْمِلْ مَا يَأْتِي فِي دَفْتَرِكَ مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ:

- أَخَذَتِ الْأَقْمَارُ الْأَصْطِنَاعِيَّةُ
- أَخَذَ أَخَذَ

مراجعة عامة للدروس السابقة

إِنَّ (التَّقَدُّمَ) الْعِلْمِيَّ الَّذِي أَصْبَحَ أُسْلُوبًا تَأْخُذُ بِهِ (الدُّوْلُ) كَافَّةً فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، قَدْ صَقَلَ الْعُقُولَ، فَأَبْدَعَتْ (العديد) مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الَّتِي تُيسِّرُ الْحَيَاةَ لِلْإِنْسَانِ، وَأَصْبَحَ الْعُلَمَاءُ يَعْتَمِدُونَ عَلَى التَّفَكِيرِ الْعِلْمِيِّ فِيمَا يَسْعَوْنَ إِلَى وَصُولِهِ مِنْ مُخْتَرَعَاتٍ، وَإِذَا التَّرَمَّ أَبْنَاءُ الْجِيلِ الْحَدِيثِ

القراءة (النَّافَعَة) والتَّحْصِيلُ الْعِلْمِيَّ، فَلَنْ يَقِفَ أَمَامَهُمْ عَائِقٌ فِي الْوُصُولِ إِلَى نَهْضَةٍ عَظْمَى،
فَهَبُوا يَا أَبْنَاءَ (العُرُوبَةِ) وَحَصِّلُوا الْعِلْمَ حَتَّى تُضَيَّفُوا أَمْجَادًا إِلَى أَمْجَادِ أَجْدَادِكُمْ.

أ - اسْتَخْلَصْ مِنَ الْعِبَارَةِ دَلِيلًا عَلَى أَهَمِّيَّةِ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ.

ب - عَيِّنْ خَبَرَ «إِنَّ» فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ.

ج - عَيِّنِ الْفَاعِلَ لِكُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْفِقْرَةِ.

د - اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مَنْصُوبٍ فِي الْفِقْرَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ نَصْبِهِ.

هـ - أَعْرَبْ مَا بَيَّنَّ الْقَوَسَيْنِ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ.

المُجْتَهِدُ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ، وَيَسْعَى لِمَا يَنْفَعُهُ، وَيَدْعُو إِخْوَانَهُ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِ.

و - اجْعَلْ كَلِمَةَ (المُجْتَهِدُ) فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ مُثْنَى، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ.

ز - عُدْ إِلَى الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ؛ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا:

فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ.

فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا

ح - زِنْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ صَنِّفْهَا مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ:

هَبُّوا

يَعْتَمِدُونَ

يَسْعَوْنَ

١٨ - اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ فِيمَا يَأْتِي مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، وَاكْتُبْ كُلَّ جُمْلَةٍ كِتَابَةً صَحِيحَةً وَمَضْبُوتَةً.

يَجْنِي الْبَاحِثُونَ ثَمَارَ الْعِلْمِ.

يَثِقُ النَّاسُ فِي أَبْحَاثِ الْعُلَمَاءِ

رسم الهمزة المتوسطة على الواو (ر)

* لاحظ الكلمات (يَوْمٌ، السُّودُّ، التَّفَاوُلُ) فِي الْجَدُولِ الْآتِي بِالتَّرْتِيبِ لِتَعَرُّفِ مَوْقِعِ الْهَمْزَةِ فِي كُلِّ مِنْهَا، وَحَرَكَتَهَا، وَحَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُهَا:

الكَلِمَةُ	الحَرْفُ الَّذِي كُتِبَتْ عَلَيْهِ الْهَمْزَةُ	حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ	حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي سَبَقَ الْهَمْزَةَ
يَوْمٌ	الواو	الضَّمَّة	الْفَتْحَةُ
السُّودُدُ	الواو	السُّكُونُ	الضَّمَّة
التَّفَاوُلُ	الواو	الضَّمَّة	مَدٌّ بِالْأَلِفِ

✱ ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الْهَمْزَةُ تُرْسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَاوٍ إِذَا كَانَتْ:

- مَضْمُومَةٌ وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.
- سَاكِنةٌ وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.
- مَضْمُومَةٌ وَقَبْلَهَا مَدٌّ بِالْأَلِفِ أَوْ حَرْفٌ سَاكِنٌ صَحِيحٌ.

١٩

مُؤْتَلَفٌ	بُؤْبُؤٌ	تَلَاوُمٌ	مَلْجَوُهُ	مُؤَيَّدٌ	يُؤْتِي
رُؤْيٌ	نِدَاوُهُ	مَنْشَوُهُ	مُؤَنَّثٌ	بُؤْسٌ	أَصْدِقَاؤُهُ
مَبْدَوُهُ	مُؤَانِسٌ	بُورَةٌ	تَوَاوُمٌ	خَطَوُهُ	مُؤَلِّمٌ

أ - صَنَّفِ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ وَفَقَّ مَا يَأْتِي:

- كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا.
- كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ سَاكِنةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا.
- كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ مَسْبُوقَةٌ بِمَدٍّ بِالْأَلِفِ.
- كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

ب - اخْتَرِ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ.

٢٠- ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمَلِ:

مُؤَلِّفٌ

رُؤَسَاءُ

الْمُؤْتَمَرُ

رُؤْيَا

تَوَجَّلَ

تَوَازَرُ

• يَتَرَقَّبُ الْمُسْلِمُونَ هَلَالِ رَمَضَانَ.

• الْكِتَابُ أُسْلُوبُهُ رَائِعٌ.

• شَارَكَ الطَّلَبَةُ فِي التَّرْبُويِّ.

• اجْتَمَعَ مُدِيرُ الْمَصْنَعِ مَعَ الْأَقْسَامِ.

• الشُّعُوبُ الْعَرَبِيَّةُ بَعْضُهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

• الطَّالِبَةُ الْمُجْتَهِدَةُ لَا أَدَاءَ وَاجِبَاتِهَا.

الْخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْفِ الصَّادِ

٢١- اقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ:

«أصبحت الاتصالات عنوا على الفداص مه شج الاقية»

أ- لَاحِظْ أَنَّ حَرْفَ الصَّادِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ يُكْتَبُ هَكَذَا: ص

وَفِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ يُكْتَبُ هَكَذَا: ص

وَفِي آخِرِهَا هَكَذَا: ص

ب- اكْتُبِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ فِي دَفْتَرِكَ مَعَ مُرَاعَاةِ رَسْمِ حَرْفِ الصَّادِ رَسْمًا صَحِيحًا.

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٢٢- يَبْتُ التَّلْفَارُ بَرَامِجَ مُتَنَوِّعَةً.

اَكْتُبْ مَوْضُوعًا تَحْتَ عُنْوَانٍ: «يُعْجِبُنِي وَلَا يُعْجِبُنِي فِي بَرَامِجِ التَّلْفَارِ».

ماركوني - مُخْتَرَعُ اللّاسْلِكِيّ

١٨٧٤-١٩٣٧م

في الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمَائَةٍ وَأَلْفٍ مِيلَادِيَّةٍ، تُوفِّيَ النَّابِغَةُ الْإِيطَالِيّ (ماركوني)، فَاُنْطَوَتْ بِمَوْتِهِ صَحِيفَةٌ مِنْ أَعْجَبِ الصَّحَائِفِ الْعِلْمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، وَفَقَدَ الْعُلَمَاءُ أَشْهَرَ عَبْقَرِيّ فِيهِمْ.

كَانَ النَّاسُ قَبْلَ عَهْدِ (ماركوني) يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْأَصْوَاتَ الَّتِي نَسْمَعُهَا - إِذَا نَطَقَ الْإِنْسَانُ، أَوْ صَاخَتِ الطُّيُورُ وَالْحَيَوَانَاتُ، أَوْ صَوَّتَتِ الْآلَاتُ - تَفْنَى فِي الْجَوِّ عَقِبَ سَمَاعِهَا، وَتَضِيعُ فِي ثَنَائِهَا وَلَا تَعُودُ، هَكَذَا كَانَ النَّاسُ يَعْتَقِدُونَ، حَتَّى جَاءَ (ماركوني) فَأَتَبَتَ خَطَأَ اعْتِقَادِهِمْ، وَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْأَصْوَاتَ الَّتِي نَحْسِبُهَا تَنْقَطِعُ وَتَزُولُ، لَيْسَتْ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هِيَ سَابِحَةٌ فِي الْجَوِّ حَوْلَنَا، نَسْتَطِيعُ النِّقَاطُهَا وَإِرْجَاعَهَا إِلَى الْآذَانِ مَرَّةً أُخْرَى. جَهَرَ (ماركوني) بِهَذَا وَسَنَّهُ لَمْ تَتَجَاوَزِ الْعِشْرِينَ فَسَخِرَ النَّاسُ مِنْهُ، وَهَزَنُوا بِهِ، فَزَادَ تَمَسُّكًا بِرَأْيِهِ، وَسَعَى إِلَى التَّجَارِبِ الَّتِي تُثَبِّتُ صِدْقَهُ، فَتَمَّ لَهُ مَا أَرَادَ، وَسَمَّى اخْتِرَاعَهُ «اللاسْلِكِيّ» وَعَرَضَهُ عَلَى الْحُكُومَةِ الْإِيطَالِيَّةِ فَلَمْ تُصْغِ إِلَيْهِ، وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ، فَحَزَنَ لِذَلِكَ وَأَصَابَتْهُ الْآلَامُ، وَلَكِنَّ أُمَّهُ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ هَوَّنَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، وَسَافَرَتْ بِهِ إِلَى إِنْجِلْتْرَا لِيَعْرِضَ بُحْوثَهُ هُنَاكَ.

رَحَلَ (ماركوني) إِلَى إِنْجِلْتْرَا وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ فَشَرَحَ رَأْيَهُ لِلْعُلَمَاءِ، وَأَيَّدَهُ بِالْأَدِلَّةِ وَالتَّجَارِبِ، وَاسْتَرْجَعَ أَمَامَهُمْ بَعْضَ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْجَوِّ، فَأَذْهَشَهُمْ بِتَفْكِيرِهِ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى اخْتِرَامِهِ، وَالاعْتِرَافِ بِجَلِيلِ اخْتِرَاعِهِ.

عِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَتِ الدُّنْيَا تُقْبِلُ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ صَيْتُهُ يَنْتَشِرُ، وَاسْمُهُ يُدَوِّي فِي الْآفَاقِ، فَعَادَتْ إِيطَالِيَا تَتَرَضَّاهُ، وَتَرْجُوهُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يُخَيِّبْ رَجَاءَهَا، وَأَجَابَ دَاعِيَ الْوَطَنِ. وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَتَرَدَّدُ عَلَى إِنْجِلْتْرَا وَغَيْرِهَا كَيْ يُتِمَّ اخْتِرَاعَهُ، وَيَصِلَ بِهِ إِلَى الْكَمَالِ الَّذِي يَنْشُدُهُ، فَجَنَحَ، وَبَلَغَ مِنْ نَجَاحِهِ أَنْ اسْتَطَاعَ إِرسَالُ الرِّسَالِ اللّاسْلِكِيَّةِ حَوْلَ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ. وَاخْتَرَعَ الْمِذْيَاعَ الَّذِي يَنْعَمُ بِهِ النَّاسُ فِي كُلِّ الْبَقَاعِ.

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُدْرِكَ قِيمَةَ هَذَا الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ أَثَرِ مُخْتَرَعَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَحْوِي صَحَارِيَّ

شاسعة لا يدرك الفكر مداها، وبحاراً واسعة لا تبصر العين نهايتها، وجبالاً شامخة لا يسمو خاطر إلى غايتها، وكل هذه حواجز جبارة، تعوق يسر المواصلات وسهولتها، وتقف سدّاً حصيناً بين مدين لا يشملها العد، وقرى لا يتناولها الإحصاء، فيتعذر على السكان أن يتواصلوا على وجه سهل مفيد.

فلما جاء اللاسلكي وصل البلدان بعضها ببعض، وجمع شمل أهلها، ونشر الحضارة بينهم. وقد مات (ماركوني) وهو في الثالثة والستين من عمره، بعد أن فاز بإجلال الشعوب والحكام، ونال من أوسمة الفخار ما لم ينله سواه.

رداء من الصوف

محمد شاهين الجوهري*

حُجْرَةٌ جُلُوسٍ عَادِيَّةٍ، فِي وَسْطِهَا أَرْبَعَةُ كَراسِيٍّ، حَوْلَ مِنْضَدَةٍ صَغِيرَةٍ، بِهَا بَابٌ إِلَى الْيَمِينِ وَآخَرُ إِلَى الْيَسَارِ، وَنَافِذَةٌ إِلَى الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ. وَمِنْضَدَةٌ بِجِوَارِ الْحَائِطِ الْأَيْمَنِ. الْأُمُّ تَجْلِسُ، وَأَمَامَهَا ابْنَتُهَا الصَّغِيرَةُ إِيناسٌ، تَضَعُ حَوْلَ ذِرَاعَيْهَا لِفَافَةً مِنْ خُيُوطِ الصُّوفِ. الْأُمُّ مُمَسِّكَةً بِطَرَفِ خَيْطِ اللَّفَافَةِ تُعِيدُ لَهَا عَلَى شَكْلِ كُرَّةٍ، الْأَبُ جَالِسٌ يُطَالِعُ إِحْدَى الْمَجَلَّاتِ، نَادِيَةٌ جَالِسَةٌ تُطَالِعُ أَحَدَ كُتُبِهَا الْمَدْرَسِيَّةِ. عَادِلُ: (يَرْتَدِي بَدَلَةً جَدِيدَةً وَيَحْمِلُ بَعْضَ الْكُتُبِ، يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ) كَانَ حَفَلًا رَائِعًا! كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَشْهَدَهُ يَا أَبِي.

الأبُ: كُنْتُ أَوَدُّ الْحُضُورَ، لَكِنَّ ظُرُوفَ الْعَمَلِ لَمْ تَسْمَحْ لِي. هَلْ حَصَلَتْ عَلَى جَائِزَةٍ؟ عَادِلُ: نَعَمْ فُزْتُ بِمِدَالِيَّةٍ فَضِيَّةٍ لَتَفُوقِي فِي الرِّيَاضَةِ... هَا هِيَ ذِي. وَيُخْرِجُهَا مِنْ جَيْبِهِ وَيَعْرِضُهَا عَلَيْهِمْ. الْأُمُّ: (تَتَرَكُّ اللَّفَافَةَ جَانِبًا وَتَتَفَرَّجُ عَلَى الْمِدَالِيَّةِ)، رَائِعَةٌ! ... قُلْ لِي يَا عَادِلُ: هَلْ أَعْجَبَتْكَ الْبَدَلَةُ الْجَدِيدَةُ زُمَلَاءُكَ؟

عَادِلُ: نَعَمْ، قَالُوا: إِنَّ قَمَاشَهَا مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِ الصُّوفِ. وَقَالَ زَمِيلِي طَارِقُ: إِنَّهُ سَيَشْتَرِي مِثْلَهَا. نَادِيَةٌ: (تُطَبِّقُ الْكِتَابَ وَتَقُولُ): أَتَظُنُّ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ هَذِهِ الْبَدَلَةَ؟ عَادِلُ: (بِدَهْشَةٍ) مَاذَا تَقُولِينَ؟.. أَتَعْنِينَ أَنَّهَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً؟ الْأُمُّ: يَا لَكَ مِنْ مَآكِرَةٍ.. تَقْصِدِينَ أَنَّ هَذَا الصُّوفَ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فِرَاءَ خُرُوفٍ؟ (الْجَمِيعُ يَضْحَكُونَ).

نَادِيَةٌ: حِينَ كُنْتُ فِي الرَّيْفِ، رَأَيْتُهُمْ يَقْصُونَ فِرَاءَ الْغَنَمِ، وَكَانَ مَنْظَرًا مُثِيرًا. الْأُمُّ: إِنَّهُمْ يَقْصُونَ فِرَاءَهَا فِي الصَّيْفِ حَتَّى يُخَفَّفُوا عَنْهَا الْغِطَاءَ الثَّقِيلَ. الْأَبُ: (إِلَى نَادِيَةٍ وَعَادِلُ) بِهِذِهِ الْمُنَاسَبَةِ، أَرْجُو أَنْ يَخْتَبِرَ كُلُّ مِنْكُمَا الْآخَرَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ؛ لِأَرَى أَيُّكُمَا الْفَائِزُ؟

* محمد شاهين الجوهري ، الأطفال والمسرح ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥ م.



نادية: حسناً، سأبدأ أنا بالسؤال.

الأم: وسأمنح الفائز منكما جائزة ثمينة.

نادية: (بمزاح) السؤال الأول: ماذا يصنع

بالصوف بعد قصه؟

عادل: يُغزل ويُنسج.

نادية: لا .. هذا خطأ، فالصوف يُغسل جيداً،

ثم يُنظف؛ لإزالة المواد الدهنية العالقة به، ثم يمشط ويُسحب، وأخيراً يُغزل ويُنسج.

عادل: هذا صحيح. ولكن هل يصبغ الصوف قبل غزله أم بعده؟

نادية: (بعد تفكير) لا أعرف بالضبط. أجب أنت.

عادل: الصوف يُصبغ قبل غزله.

الأب: (ضاحكاً) واحدة بواحدة. (الأم تضحك).

نادية: إلى جانب الغنم، توجد بعض الحيوانات التي تشتهر بأصوافها الجميلة. فما هذه الحيوانات؟ وأين تعيش؟

عادل: (بعد تفكير طويل) الماعز والجمال. (الجميع يضحكون).

نادية: سأجيب أنا. أولها حيوان الأنجوراه الذي يعيش في تركيا، واللاما الذي يعيش في بيرو وأمريكا الجنوبية، والكشمير، ويعيش في الهند.

الأب: كسبت نقطة يا نادية.

عادل: (ينهض ويخطو بضع خطوات، ثم يقف خلف الكرسي الذي يجلس عليه، ويقول بحماس):

لا، لن تفوز علي، وإذا كانت تعتمد على كتبها الدراسية، فسأتفوق عليها بمعلوماتي العامة.

(بعد تفكير). أتعرفين كيف تبدو فتلة الصوف تحت المجهر؟

نادية: هذا سؤال خارج عن الموضوع.

الأب: بل في صميم الموضوع. أجيبي يا نادية.

نادية: تبدو سميكة كالحبل. هذا كل ما في الأمر. (تضحك).

عادل: لا، بل تبدو في شكل سنّ المنشار، وتتجه نهايات شعيراتها الصغيرة إلى أعلى، كما تظهر فيها فتحات صغيرة هي التي تجعل الصوف يتشرب العرق.

الأم: الآن تعادلتما... ألا نكتفي بهذا القدر اليوم؟

نادية: لا، يا أمي، لي سؤال آخر.

عادل: أسألي.

نادية: أيهما أكثر دفئاً الصوف أم الحرير؟

عادل: الصوف بالطبع.

نادية: لا، بل كل الأقمشة في درجة حرارة واحدة. ولكن الصوف مادة عازلة تحفظ حرارة الجسم، وهذا يجعل بعض الناس، وأنت منهم، يظنون أنه أكثرها دفئاً.

الأم: يبدو أنك لن تجد أسئلة أخرى يا عادل.

عادل: لا... بل عندي سؤال صعب لن تستطيعي الإجابة عنه.

نادية: وما هو؟

عادل: هل يبلل قماش الصوف بعد نسجه؟

نادية: لا أظن ذلك.

عادل: الواقع أنه يبلل، ويضغط بقوة حتى تتداخل خيوطه، ويصبح متماسكاً متيناً.

الأب: مذهش... أنا لم أكن أعرف هذا من قبل.

الأم: الآن تعادلتما للمرة الثالثة.

الأب: ستكون الجائزة مناصفة بينكما، وفي الأسبوع القادم ستدور المناقشة حول موضوع مهم هو القطن. أرجو أن تستعدا لها من الآن.

عادل: حسناً.

نادية: سنرى.

الأب: هيا إلى الغداء.



- ١- اذْكُرِ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي شَارَكَتْ فِي هَذَا الْحِوَارِ.
- ٢- تَوَقَّعْ عَادِلٌ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَحْضُرَ الْحَفْلَ الْمَدْرَسِيِّ . فَبِمَ اعْتَذَرَ الْأَبُ عَنْ ذَلِكَ؟
- ٣- أَكَّدَ عَادِلٌ لِأُمِّهِ إِعْجَابَ زُمَلَائِهِ بِبَدَلَتِهِ . فَمَا الَّذِي يَدُلُّكَ عَلَى إِعْجَابِهِمْ بِهَا؟
- ٤- قَالَ عَادِلٌ : «مَازَا تَقُولِينَ . . . أَتَعْنِينَ أَنَّهَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً»؟
ما الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ الْإِسْتِفْهَامُ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟
- ٥- لَمَازَا قَالَتِ الْأُمُّ لَا بَنَّتِيهَا: «يَا لَكَ مِنْ مَآكِرَةٍ»؟
- ٦- دَعَا الْأَبُ وَلَدَيْهِ إِلَى أَنْ يَخْتَبِرَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ . فَمَا مَوْضُوعُ هَذَا الْإِخْتِبَارِ؟
- ٧- أَعْلَنَ الْأَبُ فِي نِهَآيَةِ الْحِوَارِ أَنَّ الْجَائِزَةَ سَتَكُونُ مُنَاصَفَةً بَيْنَ الْمُتَنَافِسِينَ . فَلِمَازَا؟
- ٨- قَالَتْ نَادِيَّةٌ: «فَتَلَّةُ الصُّوفِ تَبْدُو تَحْتَ الْمِجْهَرِ سَمِيكَةً كَالْحَبْلِ» .
ما مُضَادُّ كَلِمَةِ «سَمِيكَةً»؟
- ٩- اكْشِفْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مَنْ:

عَازِلَةٌ

حَمَاسٌ

- ١٠- «نَادِيَّةٌ: حَسَنٌ ، سَأَبْدَأُ..... الْأُمُّ تَضْحَكُ» .
رَتَّبِ الْمَرَا حِلَ الْآتِيَةِ لِصِنَاعَةِ الصُّوفِ بِحَسَبِ وَرُودِهَا فِي هَذَا الْجُزْءِ مِنَ النَّصِّ:
- التَّمْشِيطُ وَالسَّحَبُ .
 - الْغَزْلُ وَالنَّسْجُ .
 - الْغَسْلُ وَالتَّنْطِيفُ .

«نادية: إلى جانب الغنم تُوجد بعض الحيوانات تجعل الصوف يتشرب العرق».

أ - أشار عادل في حديثه إلى أن الماعز والغنم من الحيوانات التي تشتهر بأصوافها الجميلة. هل توافقه في هذا الرأي؟ ولماذا؟

ب- أكمل:

من الحيوانات التي تشتهر بأصوافها الجميلة حيوان الأنجوراه الذي يعيش في
و الذي يعيش في بيرو وأمريكا الجنوبية والكشمير ويعيش في

ج- استعن بالخريطة لتحديد الأماكن التي وردت في العبارة السابقة.

د - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

– يعتمد الطالب في جمع معلوماته على:

- الكتب المدرسية وحدها.
- مصادر التعلم الأخرى مثل: الصحف والمجلات والمتاحف فحسب.
- الكتب المدرسية وغيرها من مصادر المعرفة.

١٢ – «الأم: الآن تعادلتما هيا إلى الغداء».

أ - اختلفت نادية مع أخيها عادل حول تأثير كل من: الصوف، والحريز في تدفئة جسم الإنسان.

• وضح وجهة نظر كل منهما.

• هل توافق نادية رأيها؟ ولماذا؟

ب- وضح أثر عمليتي التبليل والضغط في صناعة الصوف كما فهمت من حديث عادل.

١٣ - ما الذي أفدته مما ورد في هذا النص من معلومات وحقائق؟

١٤ - النص يتضمن جوانب عدة تجذب القارئ نحوه ، وتدفعه إلى الاستمتاع بقراءته.

ما أبرز هذه الجوانب؟

١٥- صُغْ جُمْلًا مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَرْشِدًا بِالنَّمَاذِجِ الْآتِيَةِ:

أ كُنْتُ أَوْدُ الْحُضُورِ، لَكِنَّ ظُرُوفَ الْعَمَلِ لَمْ تَسْمَحْ لِي.

كُنْتُ أَرْغَبُ فِي زِيَارَتِكَ، لَكِنَّ

• كُنْتُ لَكِنَّ

ب قَالَتِ الْأُمُّ لَابْنَتِهَا: يَا لَكَ مِنْ مَآكِرَةٍ.

قَالَ الْأَبُ لَابْنِهِ: يَا لَكَ مِنْ وَلَدٍ فُطِنَ.

• قَالَ : يَا لَكَ مِنْ

مراجعة عامة للدروس السابقة

١٦- اجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، ثُمَّ صُغْ كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

جَائِزَةٌ

قُمَاشٌ

حَبْلٌ

صُوفٌ

١٧- اسْتَفْهَمْ عَمَّا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ فِيمَا اسْتَعْمَلْتَ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ:

• يَعِيشُ حَيَوَانُ اللَّامَا فِي بِيرو بِأَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ.

• يُغْزَلُ الصُّوفُ وَيُنْسَجُ بَعْدَ تَنْظِيفِهِ.

• تَبَارَى عَادِلٌ وَنَادِيَّةٌ فِي مُسَابَقَةٍ حَوْلَ صِنَاعَةِ الصُّوفِ.

• أُجْرِيَتِ الْمُسَابَقَةُ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ.

• نَظَرَ زُمَلَاءُ عَادِلٍ إِلَى بَدَلَتِهِ الْجَدِيدَةِ بِإِعْجَابٍ.

١٨- زِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

يَتَشَرَّبُ

صَغِيرَةٌ

بَاهِرَةٌ

تَسْتَعِدُّ

يُغْزَلُ

١٩- وَضَحَ كَيْفَ تَكْشِفُ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

مَجْهَر

مُنَاصَفَة

يُئَلَّل

٢٠- أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

قَالَ الْأَبُ لَوْلَدَيْهِ: سَتَكُونُ الْجَائِزَةُ مُنَاصَفَةً بَيْنَكُمَا، وَفِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ سَتَدُورُ الْمُنَاقَشَةُ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ هُوَ الْقُطْنُ، فَأَرْجُو أَنْ تَسْتَعِدَّ لَهَا مِنَ الْآنَ.

٢١- اكْتُبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَحْوِيلِ كُلِّ فِعْلٍ فِيهَا إِلَى الْمُضَارِعِ:

- كَافَأَ الْأَبُ ابْنَهُ لِتَفُوقِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ.
- سَأَلَ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ عَنْ رَأْيِهِ فِي مَوْضُوعِ الْمُسَابَقَةِ.
- أَثَرَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ عَلَى نَفْسِهِ.

الْخَطُّ: كِتَابَتُهُ حَرْفِ الشَّيْنِ

٢٢- اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَلاَحِظْ رَسْمَ حَرْفِ «الشَّيْنِ» مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ:

«شَعِيرَاتُ قَمَاشِ الصُّوفِ تَحْتَ الْمَهْرِ تَبْدُو كَأَنَّهَا النِّشَارُ»

تَجِدُ أَنَّ حَرْفَ «الشَّيْنِ» يُرْسَمُ مُنْفَصِلًا هَكَذَا: ش

وَيُرْسَمُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ هَكَذَا: شِع

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

٢٣- لَخِّصْ مَا وَرَدَ فِي الْحِوَارِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ الصُّوفِ وَصِنَاعَتِهِ.

٢٤- الْمَسْرُوحُ يُحَقِّقُ الْفَائِدَةَ وَالْمُتَعَّةَ.

اكْتُبِ فِقْرَةً حَوْلَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ مُشَاهَدَتِكَ إِحْدَى الْمَسْرُوحِيَّاتِ.

٢٥- ارْجِعْ إِلَى كِتَابِ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ» وَاقْرَأْ فِيهِ قِصَّةَ «الْحَمَامَةِ الْمُطَوَّقَةِ»، لِتَقُومَ بِتَمَثُّلِهَا مَعَ بَعْضِ زُمَلَائِكَ.

٢٦- قُمْ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ زُمَلَائِكَ بِإِعَادَةِ تَمَثُّلِ نَصِّ «رِذَاءِ مِنَ الصُّوفِ» فِي غُرْفَةِ الْفَصْلِ.

شَرَفُ الْعَمَلِ



أَوَى رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ إِلَى جَبَلٍ؛
لِيَتَعَبَّدَ خُفْيَةً عَنِ النَّاسِ، يَصُومُ نَهَارًا وَيَقُومُ
لَيْلًا. وَكَانَ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ نَفَرٌ مِنَ الْبَدْوِ،
يَسْكُنُونَ الْخِيَامَ، وَكَانَ الْعَابِدُ إِذَا أَحَسَّ
الْجُوعَ نَزَلَ إِلَى خِيَامِ الْبَدْوِ يَسْتَطْعِمُ رَغِيفًا
مِنَ الْخُبْزِ، وَيَسْتَسْقِي كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ.

وَفِي أَحَدِ الْأَعْوَامِ، جَفَّ الْعُشْبُ،
وَنَضَبَ الْمَاءُ، فَرحَلَ الْبَدْوُ، وَبَقِيَ الْعَابِدُ
لَا يَجِدُ مَنْ يُقِيئُهُ، فَاشْتَدَّ جُوعُهُ، وَلَمْ يَسْعَ
إِلَى إِطْعَامِهِ غَرِيبٌ أَوْ صَدِيقٌ، فَهَزَلَ جِسْمُهُ وَخَارَتْ قُوَاهُ.

وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا يُفَكِّرُ فِي حَالِهِ، مَرَّ بِهِ رَجُلٌ رَثَّ الثِّيَابِ، كَرِيمُ النَّفْسِ، يَحْمِلُ رَغِيفًا فِي إِحْدَى يَدَيْهِ
وَحَبْلًا فِي الْيَدِ الْأُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى الْعَابِدَ رَثَى لِحَالِهِ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الرِّغِيفَ فَأَكَلَهُ.

شَكَرَ الْعَابِدُ الرَّجُلَ، وَسَأَلَهُ عَنْ صَنْعَتِهِ، فَقَالَ: كُنْتُ بِلا عَمَلٍ، أَسْأَلُ النَّاسَ طَعَامِي وَشَرَابِي، فَيُطْعِمُونِي
كَرِيمٌ، وَيَنْهَرُونِي بِخَيْلٍ. ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى النَّاسِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا بِلا حِرْفَةٍ، فَهَذَا تَاجِرٌ، وَذَاكَ صَانِعٌ، فَرَغِبْتُ
فِي عَمَلٍ يَقِينِي ذُلَّ السُّؤَالِ، فَاشْتَرَيْتُ هَذَا الْحَبْلَ، وَغَدَوْتُ إِلَى الْجَبَلِ أَحْتَطِبُ وَأَبِيعُ، فَالسَّمَاءُ لَا تُمْطِرُ
ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً.

قَالَ الْعَابِدُ: حَسَنًا فَعَلْتَ، فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ عَمَلٍ
يَدِهِ»*، وَلَا خَيْرَ فِي رَجُلٍ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ، هَا أَنْتَ تَرَانِي أَعِيشُ فِي هَذَا الْجَبَلِ عَالَةً عَلَى النَّاسِ، إِذَا
تَصَدَّقُوا عَلَيَّ شَكَرْتُ، وَقَدْ لَا أَجِدُ مَا أَقْتَاتُهُ، فَأَبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَصْحُو عَلَى ظَمَأٍ.

* رواه البخاري.



فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ أَخْطَأْتُ أَيُّهَا الْعَابِدُ،
تَرَكْتُ الْقَرْيَةَ، وَعِشْتُ فِي عُزْلَةٍ، وَلَكِنَّ
الْحَيَاةَ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَأَنْتَ
تَعْرِفُ مَكَانَةَ الْعَمَلِ وَشَرَفَهُ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَذُقْ
حَلَاوَتَهُ، أَلَا تَعُودُ مَعِيَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَتَعْمَلَ كَمَا
يَعْمَلُ النَّاسُ، وَتَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُونَ؟

قَالَ الْعَابِدُ: أَجَلْ، لَا قِيَمَةَ لِلْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ، سَأَعُودُ مَعَكَ إِلَى الْقَرْيَةِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَدْخُلَهَا إِلَّا وَحُزْمَةُ
الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِي؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي امْرُؤٌ عَابِدٌ عَامِلٌ، يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَسْأَلُ أَحَدًا رِزْقًا، فَاللَّهُ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ.

قائمة بأسماء الكتب والمراجع

المؤلف / الناشر	الكتاب
د. سهير القلماوي	١- أحاديث جدتي
عبد الرحمن رفيع	٢- أغاني البحار الأربعة (ديوان شعر)
توفيق الحكيم	٣- أقاصيص ونوادير أشعب
المجلس الأعلى للشباب والرياضة	٤- البحرين: حياة أفضل للشباب
مصطفى محرم	٥- التدخين: أثره في الجسم والعقل
جهاز تلفزيون الخليج	٦- التلفزيون في دول الخليج
حسين محمد البحارنة	٧- دول الخليج العربي الحديثة
د. علي المنصوري	٨- الرياضة للجميع
أبو زكريا النووي	٩- رياض الصالحين
د. أمين الساعاتي	١٠- الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الإسلام.
نبیه الداسوري	١١- اضحك مع جحا والجاحظ
محمد علي قطب	١٢- سلسلة أمهات المؤمنين
عبد الله بن المقفع	١٣- كلیلة ودمنة
د. محمد جابر الأنصاري	١٤- لمحات من الخليج العربي
د. إسماعيل محمد المدني	١٥- من أجل وعي بيئي خليجي
محمد عبد الحليم عبد الله	١٦- من أجل ولدي
توفيق الحكيم	١٧- المسرح المتنوع
مانع سعيد العتيبة	١٨- المسيرة (ديوان شعر)

